

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

أطروحة دكتوراه بعنوان

أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية والعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها

Criteria of Admissions at Jordanian Public Universities Students' Violence and the Perceptions of Academic Leaders for Improvement

إعداد الطالبة

منى حسين شقاح

باشـــراف

الأستاذ الدكتور عارف توفيق عطاري.................... مشرفاً رئيساً

الأستاذ الدكتور سميح محمد الكراسنه .... مشرفاً مشاركاً

2014

أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية والعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها

إعـــداد

منى حسين حسن شقاح

ماجستير إشراف تربوي، جامعة اليرموك، 2007م.

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

عارف توفيق عطاري.. مشرفاً رئيساً

أستاذ في الإدارة التربوية- جامعة اليرموك

سميح محمود الكراسنه .... مشرفاً مشاركاً

أستاذ في مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها- جامعة اليرموك

محمد علي عاشور .... عضواً

أستاذ في الإدارة التربوية- جامعة اليرموك

خليفة مصطفى أبو عاشور .... عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية- جامعة اليرموك

كايد محمد سلامة .... عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية- جامعة اليرموك

أيمن أحمد العمري .... عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية- الجامعة الهاشمية

تاريخ مناقشة الرسالة: 24/ 6 / 2014م

الإهـــداء

إلى معلمي وقدوتي أطال الله في عمره................ أبي الغالي

إلى راعية نفسي وملهمة فكري..................... أمي الغالية

إلى سندي وتاج عزي في الحياة.................... أخوتي

الى شذى الورد ورفيقات الطفولة...................... أخواتي

إلى رموز العطاء بلا حدود........................ صديقاتي

أهدي ثمرة جهدي

الباحثة

ملى شقاح

شكر وتقدير

"رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي"

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وإنني بعد شكر الله عز وجل على ما أولاني به من نعمه الظاهرة والباطنة، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأيادي التي مدت لي، ولا أملك في هذا المقام إلا كلمات أصوغ فيها شكري وعسى يوما أن أرد هذا الفضل لأصحابه، لأنهم قدموا لي العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة العلمية إلى حيز الوجود، فلهم من الله خير الجزاء، ومني كل الشكر والثناء، كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى من علمني حرفاً، وأنار لي دربي بكل معاني المحبة والاخوة وعلى رأسهم أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور عارف عطاري الذي أرشدني بملاحظاته القيمة وتوجيهاته النافعة وخبرته الواسعة، والأستاذ الدكتور سميح الكراسنة الذي أكرمني بتواضعه وحسن تعامله وسعة صدره وتوجيهاته، كما أتوجه بالشكر والثناء إلى الاساتذة أعضاء لجنة المناقشة المكونة من: الأستاذ الدكتور محمد عاشور والدكتور خليفة أبو عاشور والدكتور كايد سلامه والدكتور أيمن العمري، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وتحملوا عناء قراءتها؛ فجزاهم الله عني خير الجزاء. وأقدم جزيل الشكر والتقدير للدكتور علي جبران الذي أرشدني بتوجيهاته في توجيه مسار هذه الرسالة، وكل الشّكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم، وإلى كلّ من أسهم في إتمام هذه الأطروحة، كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لوالدي ووالدتي أطال الله في عمرهما على تشجيعهما لي على مواصلة العلم فلهم مني كل الاحترام والتقدير. والحمد لله رب العالمين.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	ج
شكر وتقدير..	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول..	ز
قائمة الملاحق	ي
الملخص..	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	1
مقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها..	5
أهداف الدراسة..	7
أهمية الدراسة..	8
حدود الدراسة..	8
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية	8
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة..	10
أولاً: الأدب النظري	10
ثانياً: الدراسات السابقة	34
التعقيب على الدراسات السابقة..	50
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	52
منهج الدراسة	52
مجتمع الدراسة	52
عينة الدراسة..	53
أدوات الدراسة..	55
دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة الأولى..	56
ثبات أداة الدراسة الأولى..	58
دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة الثانية..	59
الصدق الداخلي	62

الموضوع	الصفحة
ثبات أداة الدراسة	62
طريقة تصحيح أداة الدراسة	63
متغيرات الدراسة..	64
إجراءات الدراسة	65
المعالجات الإحصائية..	66
الفصل الرابع: عرض النتائج..	68
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	68
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..	70
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..	76
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..	78
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..	87
النتائج المتعلقة بالسؤال السادس..	93
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	95
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	95
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..	97
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..	99
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..	102
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..	105
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس..	107
التوصيات	109
قائمة المراجع..	110
قائمة الملاحق	123
الملخص باللغة الإنجليزية	151

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول1:	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة وفقاً للجامعة والعام الدراسي	53
جدول2:	توزيع أفراد عينة الدراسة الأولى من القادة الأكاديميين وفقاً لمتغيراتهم	53
جدول 3:	توزيع أفراد عينة الدراسة الأولى من الطلبة وفقاً لمتغيراتهم	54
جدول 4:	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة وفقاً لنوع القبول في الجامعات الأردنية الحكومية	55
جدول 5:	قيم معاملات الارتباط بين درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف وبين الفقرات التي تتبع لها	57
جدول 6:	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة وجود العنف الطلابي ومجالاته وبين الفقرات التي تتبع لها	60
جدول 7:	معاملات الارتباط البينية لأداة الدراسة الثانية ومجالاتها	62
جدول 8:	قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة الدراسة الثانية ومجالاتها	63
جدول 9:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين	68
جدول 10:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً للمتغيرات	70
جدول 11:	نتائج تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً لمتغيراتهم	72
جدول 12:	نتائج اختبار Scheffe لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي (تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية) من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً لمتغير (الخبرة)	75
جدول 13:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي ومجالاته في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة	76
جدول 14:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة ضمن المجال الذي تنتمي له	77

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة

جدول 15: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات 78

جدول 16: نتائج تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات 79

جدول 17: نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (المنطقة الجغرافية) 80

جدول 18: نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة) 81

جدول 19: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات 82

جدول 20: نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة وفقاً لمتغيرات الطلبة 83

جدول 21: نتائج تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات الطلبة 83

جدول 22: نتائج اختبار Scheffe لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (المنطقة الجغرافية) 85

جدول 23: نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود مجالي العنف الطلابي (العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة) 86

جدول 24: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة) 87

جدول 25: نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجة وجود العنف الطلابي بالجامعات الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة) 88

جدول 26: نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في الأردنية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة) 88

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول 27:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)	89
جدول 28:	نتائج تحليل التباين المتعدد لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)	90
جدول 29:	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)	91
جدول 30:	نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)	92
جدول 31:	التكرارات والنسب المئوية للأفكار الواردة في معرض استجابة القادة الأكاديميين عن سؤال أداة الدراسة الأولى المفتوح مرتبة تنازلياً ومصنفة وفقاً للوسيط	94

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق أ:	أداة الدراسة الأولى بصورتها الأولية	123
ملحق ب:	أداة الدراسة الثانية بصورتها الأولية	126
ملحق ج:	قائمة بأسماء المحكمين	131
ملحق د:	أداة الدراسة الاولى بصورتها النهائية	132
ملحق هـ:	أداة الدراسة الثانية بصورتها النهائية	135
ملحق و:	الكتب الرسمية لتسهيل المهمة	138
ملحق ز:	أسس القبول	143

الملخص

شقاح، منى حسين حسن. أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية والعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها. أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، (إشراف الأستاذ الدكتور عارف عطاري، الأستاذ الدكتور سميح الكراسنة، 2014م).

هدفت الدراسة الكشف عن درجة إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين، والتعرف إلى أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والكلية على تقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي، كما هدفت التعرف على درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية، والتعرف إلى أثر متغيرات كلّ من الجنس والمنطقة الجغرافية والكلية، ودخل الأسرة الشهري ونوع القبول على درجة وجود العنف الطلابي، والتعرف على تصورات ومقترحات القادة الأكاديميين حول سبل تطوير أسس القبول.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي إذ تم تطوير أداتين: الأولى استبانة مكونة من (14) فقرة، للكشف عن درجة إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي إضافة إلى سؤال مفتوح للتعرف على تصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطوير أسس القبول.

وتكونت الأداة الثانية من استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف المادي)، للتعرف على درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين وطلبة البكالوريس في الجامعات الأردنية الحكومية، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية.

وفي ضوء عملية التحليل للبيانات أظهرت النتائج أنّ تقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي جاءت بمتوسط حسابي بلغ (6.58) وبدرجة إسهام متوسطة، كما

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدرجة إسهام أسس القبول تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في ثلاث أسس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لبقية أسس القبول. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية في أساسين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) لبقية الأسس، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح القادة الأكاديميين من ذوي الخبرة المتوسطة في أساس واحد، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لبقية أسس القبول.

كما أظهرت النتائج أن درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية جاء بمتوسط حسابي (1.60) وبدرجة وجود قليلة، وجاء مجال العنف الجسدي بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (1.72) يليه مجال العنف اللفظي بمتوسط حسابي (1.64) وأخيراً مجال العنف المادي وبمتوسط حسابي (1.47)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور والمنطقة الجغرافية ولصالح مناطق البادية ودخل الأسرة الشهري ولصالح ذوي الدخل المرتفع ونوع القبول لأبناء العاملين في الجامعة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بالنسبة لمتغير الكلية.

كما بينت النتائج عدداً من التصورات والمقترحات حول أسس القبول. وبناء على هذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات: منها إعادة النظر في أسس القبول، واعتماد معيار الكفاءة كأساس لقبول الطلبة، والالتزام بمبادئ الدين الإسلامي التي تدعو إلى التسامح والعفو، وعقد دورات وورش تدريبية تعمل على ترسيخ لغة الحوار واحترام الآخرين.

الكلمات المفتاحية: أسس القبول، العنف الطلابي، الجامعات الأردنية، تصورات القادة الأكاديميين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعد التعليم في العصر الحاضر من أبرز مظاهر التقدم والتطور ومن أكثرها تأثراً وتأثيراً في عمليات التنمية المختلفة لأي مجتمع، ويعتمد التطور على تقدم المجتمع في إنتاج المعارف وتوظيفها في عمليات البناء والتنمية الشاملة.

وتؤدي التربية والتعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة دوراً هاماً في الحفاظ على المجتمع واستمراريته من خلال إعداد القوى العاملة التي تسهم في تقدمه وتحافظ على قيمته وتراثه وحضارته، وتظهر محورية التربية في صنع الإنسان وبناء المجتمعات، فقيمة الإنسان تتمثل في حصاد معارفه، وحضارة المجتمع ما هي إلا محصله الجامعة لمعارف أبنائه التي وهبته إياها التربية، ولعل الاهتمام بالتعليم العام والتعليم العالي بشكل خاص لم يأت من فراغ لأن نتاجه اجتماعي ومردوده لا يقتصر على مرحلة معينة، وإنما يمتد مع حياة الإنسان ويتصف هذا النتاج بالاستمرارية في كافة الميادين التي يعتبر الإنسان عنصرا فيها (عباس، 1997).

وتعد الجامعات من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات في تطوير أفرادها وتحقيق التنمية في مختلف المجالات، والغاية الأساسية لها لم تتغير مع الزمن في نقل المعرفة وتطويرها بشكل يساعد في تهذيب الفكر والسلوك الإنساني، فالجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في الوسط الاجتماعي المحيط بها وتتأثر به، وبالتالي فإن ترجمة غايات الجامعات إلى وظائف تفصيلية قد حملت في طياتها الكثير من القضايا التي تثير الجدل. وذلك لأنّ الترجمات كانت تعكس فلسفة المجتمع الذي توجد فيه الجامعة، لذلك لا بد من المواءمة والانسجام بين المعرفة

الراقية والسلوك المهذب كناتج عقلي مدخلاته التعليمية واضحة. ونظراً لأهمية الجامعة في حياة الأفراد والمجتمعات فإن خصائص ومكونات الحياة الجامعية في غاية الأهمية من أجل تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها، فمن الضروري أن تبقى الحياة الجامعية بعيدة عن المؤثرات السلبية والاجتماعية والسياسية وغيرها وصولاً إلى نتاج جامعي يمتاز بالإبداع والأهلية (عبابنة، 2007).

وتمثل الجامعات في الوقت الحاضر مجتمع الشباب المستقل الذي يشكل أحد الأوردة الرئيسية للمجتمع الأردني، حيث تحتضن مختلف القوى العاملة والمدربة التي تصل بالمجتمع إلى الرقي والتقدم الحضاري، ويتميز مجتمع الجامعة عن المجتمعات الأخرى أنه يحتوي فئة الشباب ذكوراً واناثاً، وبالتالي لا بد أن تشهد الجامعة تحولات في حياة الشباب تتمثل في الاستقلالية، والاعتماد على النفس، والتعامل مع الجنس الآخر، فالطلاب يأتون من بيئات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة ومتنوعة. ومع ذلك يتم تضمين كلٌ منهم في الإطار الأردني الثقافي الذي له هويته الخاصة، باستثناء أقلية من الطلبة الأجانب الذين يأتون من مختلف المناطق (Al–Atiat, 2010).

إنّ الجامعات قد شهدت في الأزمنة المختلفة وفي معظم دول العالم ظواهر سلوكية شكلت في تراكمها وتكرارها معوقات أربكت الحياة الجامعية وعكرت صفوها. ومن أهمها العنف الجامعي، فالعنف في الجامعات شكل خطورة كبيرة على المجتمع لارتباطه بفئة الشباب من الطلاب .

وظاهرة العنف في الجامعات قد لا تكون ناتجة عن الدراسة الجامعية فقط بل هناك تفاعل بين عدد من العوامل الوراثية والبيئية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية، والبيولوجية

والنفسية، فالعنف مسألة متعددة الجوانب مرتبطة بأفكار الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم (Hurrelmann and Richter, 2006).

ومن خلال ذلك يلاحظ أن بعض الجامعات الأردنية قد شهدت في الاونة الاخيرة عدداً من المشاجرات الطلابية مع حدوث النتائج المدمرة بما في ذلك حالات الوفاة (Okour and Hijazi, 2009).

وما قد يظهره طلبة الجامعات من سلوكات وأساليب جديدة للتفكير غريبة عن خصائص المجتمع الجامعي تمثلت جوهرياً باللامبالاة والاستهتار، والعصبية والتعصب وعدم احترام الملكية العامة، وضعف العلاقة التعاونية بين الطلبة، والتهرب من المسؤولية، وسوء استخدام الحرية، وسوء استغلال وقت الفراغ، والنزوع إلى الفردية والعشائرية والأنانية. إنّ وجود مثل هذه المظاهر قد يعزى إلى انهيار ما أصاب المنظومة الأخلاقية لدى طلاب الجامعات، إذ أصبحت المنظومة غير قادرة على مساعدة الطلبة على تحديد اختياراتهم وتوجيه سلوكهم الفردي والمجتمعي، بالإضافة إلى وهنهم الثقافي، ووهن قدراتهم العقلية في الحوار وفي تنظيم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي يعيشها الطلبة. كما أنّ الأساليب الجديدة للحياة والتفكير التي تفرز مثل تلك السلوكات المشار إليها لدى طلاب الجامعات إنما تقدم مؤشرا واضحاً على حجم وطبيعة انتماء وولاء الطلبة لجامعاتهم ووطنهم وثقافة مجتمعهم. فالأزمات التي تعيشها الجامعات عكست تغيرات في مفاهيم وأخلاق الشخصية الجامعية، أدت إلى حدوث اضطراب في منظومتها الأخلاقية أنتج حدوث التناقض بين الأخلاق والسلوك (عمار، 1992).

ويعكس هذا التناقض نوعاً من التنافر المعرفي بين اتجاهات الطلبة وقيمهم من ناحية، وبين سلوكاتهم من ناحية أخرى، مما جعل الطلبة في الجامعة يركزون انتباههم على ذواتهم وانتماءاتهم العائلية بشكل مبالغ فيه، وأصبح ولاءهم لأمورهم الشخصية دون اعتبار لمصلحة

الآخرين من أبناء وطنهم في نفس الجامعة. ومما زاد من تفاقم الأمر تعرض العالم المعاصر لموجة من الاهتزازات المتناقضة في منظومة الأخلاق التي تتمثل في مظاهر متضاربة ومتناقضة من الممارسات وأنماط السلوك الفردية والسياسية والاجتماعية، التي تسلب الأفراد والجماعات السعادة والأمان والاستقرار، بل وتضعف العلاقات الإنسانية في ميادين الحياة المختلفة – ومنها الحياة الجامعية ولقد أعطت التسهيلات المادية التكنولوجية الحديثة هذه الهزات والفجوات صفة العولمة، ولم يعد بمقدور مجتمع ما إغلاق منافذه أمامها أو النجاة منها (الكيلاني، 1991).

لقد أصبحت ظاهرة العنف الطلابي مشكلة إجتماعية تهدد أمن الجامعات، و كل فرد من الأفراد داخل الحرم الجامعي، فالجامعة مكانٌ آمنٌ يمارس فيه الطلبة حقوقهم وحرياتهم بعيداً عن التعرض للأذى، أو الإعتداء على حقوقهم وحرياتهم، وهذا الأمر أصبح غير متوفر في الجامعات الأردنية، التي شهدت في الاونة الاخيرة صوراً مختلفة للعنف.

وفي نظرة متأملة في هذه الظاهرة وفي العوامل التي من الممكن أن تؤثر فيها على وجه الخصوص، نجد أن عدداً من الدارسين قد ركزوا على نوعية المدخلات من الطلبة ومستوياتهم الفكرية والمعرفية. وبذلك دعت الضرورة إلى النظر في الأسس التي يتم قبول الطلبة في الجامعات في ضوئها، حيث تعد سياسة القبول في التعليم العالي واحدة من المتغيرات الحيوية التي تلعب دوراً بالغ الأهمية في عملية تهيئة وإعداد الكوادر الفنية العالية المستوى، التي تحتاجها عملية التنمية بمختلف مراحلها، باعتبار أن عملية تهيئة مثل هذه الكوادر تعد من الأهداف المركزية لأي نظام للتعليم العالي والبحث العلمي، فبقدر ما تستطيع سياسة القبول أن تؤدي إلى توفير مدخلات ملائمة وجيدة لنظام التعليم العالي بقدر ما يستطيع هذا النظام من تقديم مخرجات مناسبة لعملية التنمية الشاملة (حيدر، 1999).

وبناءً على ما تقدم، فإن هناك حاجة إلى إجراء مزيد من البحث والدراسه حول طبيعة العلاقة وقوة الإرتباط بين المتغيرات التي تمثل نجاح التعليم العالي وتقدمه للوصول به إلى بر الأمان، والتي ظهرت فيها في هذه المقدمه متغيران وهي أسس القبول والعنف الجامعي. حيث تم اختيار الطلبة أنفسهم باعتبارهم العنصر الأساسي في إحداث العنف، والتعرف على توجهاتهم للعنف في أثناء دراستهم الجامعية، وأسس القبول التي دخلوا من خلالها الجامعات الأردنية الحكومية، إذ سيتم الاعتماد على تصورات القادة الاكاديميين لمعرفة طبيعة الارتباط بين المتغيرين مما يؤدي إلى تقديم مقترحات لتطوير ما يمكن أن يسهم في تقليل ظاهرة العنف إن وجد بوصفه الاسباب الداعية له أسس قبول الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت الدراسة الحالية من إحساس الباحثة بخطورة انتشار ظاهرة العنف الجامعي التي أصبحت تشكل خطرًا على المجتمع الأردني بشكل عام، وعلى الجامعات الأردنية بشكل خاص فتكرار السلوك العدواني المتمثل بالمشاجرات الطلابية وإلحاق الأذى والضرر بالأفراد والمواد يعكس تهديداً مستمراً لدور الجامعة كمؤسسة أكاديمية واجتماعية وتنموية وتربوية. فالجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها بأمان واستقرار في التنمية الإنسانية المتكاملة من غير التفاعل الآمن القائم على العلم والعقل بين مكوناتها المختلفة وفي مقدمتهم الطلبة، فالعنف لا يجلب إلا مزيداً من الاختلاف والهدم لا البناء. وقد نالت هذه الظاهرة بأشكالها وأسبابها وانعكاساتها الحالية والمستقبلية اهتمام الجادين من جميع الأطياف الأكاديمية والاجتماعية والسياسية وصناع القرار في الأردن. ويأمل المجتمع الأردني بكل مكوناته من جميع أصحاب العلاقة -كل من مجال عمله – بتشخيص هذه الظاهرة من جميع جوانبها من أجل تقديم أفضل الحلول وأنجح الوسائل

للحد منها وإنهائها من المجتمعات الجامعية. فالجامعات عصب المجتمع ونبعه المستدام من المؤهلين لحمل مسؤولية التنمية المستدامة لكافة مجالات الحياة.

كما جاءت هذه الدراسة من ملاحظات الباحثة وخبراتها اليومية ومتابعتها لما يجري من مؤتمرات، وورش عمل، ومحاضرات على مستوى جميع مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية التي تتناول هذا الموضوع الذي يؤرق المجتمع وأصحاب القرار على حد سواء. هذا بالإضافة إلى ما تعيشه الجامعات الأردنية من عدم استقرار نتيجة ما يجري بين طلبتها من تفشي ظاهرة العنف الطلابي.

وفي ضوء توصيات بعض الدراسات مثل دراسة الحوامدة (2007) ارتأت الباحثة أن تدرس أثر هذه الظاهرة للكشف عن طبيعة التأثير لإسس القبول على العنف الجامعي، ودعوة أصحاب القرار السياسي والتعليمي بدراسة هذه الظاهرة لدرء الخطر عن مؤسسات التعليم العالي الاردنية.

وعليه فإنّ هذه الدراسة أجريت للإجابة عن الاسئلة التالية:

1- ما درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α= 0.05) بين متوسطات درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين تعزى للمتغيرات(الجنس، والكلية، وسنوات الخبرة)؟

3- ما درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسطات درجة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، المنطقة الجغرافية، الدخل الشهري للأسرة)؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسطات درجة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (نوع القبول في الجامعة)؟

6- ما تصورات ومقترحات القادة الاكاديميين حول سبل تطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الكشف عن درجة إسهام أسس القبول في العنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين.
- تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر القادة الأكاديميين لدرجة إسهام أسس القبول في العنف الطلابي تعزى لمتغير الجنس، الكلية، الخبرة.
- التعرف على درجة وجود العنف بين الطلاب في الجامعات الأردنية الحكومية.
- التعرف على أشكال العنف السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.
- تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، المنطقة الجغرافية، الكلية، دخل الأسرة الشهري، نوع القبول.
- التعرف على تصورات ومقترحات القادة الاكاديمين حول سبل تطوير اسس القبول.

أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- تتوقع الباحثة أن يستفيد من هذه النتائج المسؤولون والعاملون في الجامعات ذاتهـــا، وأصحاب القرار، والدارسين في مجال معالجة مشكلة العنف الطلابي.
- إعادة النظر في أسس القبول وتطويرها لتحسين المخرجات التعليمية.
- من الناحية النظرية تأمل الباحثة في هذه الدراسة في توفير آفاق بحثية علمية لبـــاحثين آخرين لدراسة هذا المجال سعياً للحد من ظاهرة العنف الطلابي.

حدود الدراسة

تكمن حدود الدراسة الحالية بما يلي:

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة البكالوريس والقادة الأكاديميين فـــي الجامعـــات الأردنية الحكومية (جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشـــمية) للعـــام الجامعي 2013/2012م.

التعريفات الأصطلاحية والإجرائية

أسس القبول: هي مجموعة من الأسس والمعايير المعتمدة من قبل لجنة التنسيق الموحد والصادرة عن مجلس التعليم العالي بالاستناد للمادة (5- د) من قانون التعليم العالي رقـــم (6) لعام 1998، وبموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم (26) تاريخ 1998/5/3.

ولأغراض الدراسة يعرف إجرائياً بمتوسطات الدرجات التي حصل عليها في فقرات استبانة القادة الأكاديميين حول إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية.

العنف الجامعي: هو أنماط سلوكية هجومية أو قهرية ضد الآخرين تشمل الإيذاء الجسدي، أو الإساءة النفسية، أو الاستغلال الاقتصادي أو إتلاف الممتلكات التي يقوم بها الطلبة ضد زملائهم أو مدرسيهم أو الإعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها (الحوامدة، 2007)، ويعرف إجرائياً بمتوسطات الدرجات التي حصل عليها في فقرات استبانة الطلبة حول درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية.

الجامعات الأردنية الحكومية: جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية.

القادة الأكاديميين: هم عمداء الكليات ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الاقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الحكومية التي تشملها الدراسة للعام الدراسي 2012/2013.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بأسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية، والعنف الطلابي. وكذلك الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والذي قامت الباحثة بالإطلاع عليها، بعد الرجوع إلى المصادر المعرفية المختلفة.

الأدب النظري

يتناول هذا الجزء وظائف الجامعات، وأسس القبول وأهدافها، والعنف الطلابي، أشكاله ومصادره.

أولاً : أسس القبول

يعدّ التعليم من القواعد الأساسية التي يرتكز عليها البناء الحضاري لأي أمة، والتراكمات الكمية لدى المتعلمين طيلة مسيرتهم العلمية منذ رياض الأطفال حتى نهايات الثانوية والتي تؤدي إلى تغيرات نوعية في أذهانهم، تمكنهم من استيعاب المرحلة الجامعية، القائمة على فرضية تحديد معالم الطريق وتفسيرها بالبحث العلمي، والدراسات المعمقة في المجالات المعرفية، التي تمكن المتعلم من تحويل القوانين النظرية إلى تطبيقات عملية في المجالات العلمية والتكنولوجية، وتعميق المعارف، وصياغة النظريات، وتعميم الأفكار في المجالات المجردة.

ولقد اهتم الأردن كغيره من الدول بتطوير وإنشاء الجامعات الحكومية والخاصة فالأردنيون يهتمون بتعليم أبنائهم ويجعلونه في مقدمه أولوياتهم، وقد أثبتوا ذلك في العقود الماضيه من خلال تمكين أبنائهم من الحصول على شهادات جامعية في مختلف التخصصات فهم

يرون أن الشهادة الجامعية هي الوسيلة الأساسية للحصول على الوظيفة، وطريقة للتقدم والرقي في المجتمع، وتساعدهم على التكيف والتطور مع مستجدات هذا العصر(حماد والبشير، 2000).

ولقد احتلت مؤسسات التعليم العالي الأردنية المرتبة الثالثة عالمياً بعد الولايات المتحدة والسويد في نسبة الطلبة الملتحقين بها من الفئة العمرية (18-23) وتشير الإحصائيات إلى أن حوالى 98% من الطلبة الأردنيين الناجحين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي (مريزيق والفقيه، 2007). لذلك احتل التعليم العالي قمة السلم التعليمي في النظام التربوي الأردني، و شهدت الجامعات تطوراً ملموساً في أعداد الطلبة الملتحقين بها.

أصبحت الجامعة في الوقت الحاضر وليدة المجتمع وجزءاً لا يتجزأ منه، ووجدت لكي تعمل مع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الأخرى على تلبية حاجات المجتمع، وتقديم الخدمات التي يحتاج إليها، فهي تشكل في مجملها مؤسسات تربوية وأكاديمية وخدمية وبحثية. ولم تعد الجامعة محصورة في إطار العمل الأكاديمي، فحسب بل بدأت تساهم في عمليات البناء والتنمية، ونقل المجتمعات إلى مرحلة النهوض والاستقلالية، والتطور والتدريب المستمر، فهي تعمل على رفد المجتمعات بالكفاءات والمهارات والخبرات الفنية والتدريبية، وتساهم في النهضة المجتمعية في تخريج الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة للعمل في كافة المجالات والتخصصات(بدران، 2000).

لقد بين الخطيب(2001) أن الجامعة مؤسسة تعليمية اجتماعية، يعززها الكيان الاجتماعي كأداه فعالة للمحافظة على الهوية الثقافية، وحماية الإنسان والمجتمع من أنواع التخلف، وتطوير النماذج الثقافية والمعرفية والتقنية والمنهجية التي تخدم الحياة الإنسانية داخل المجتمع، فهي مؤسسة تتولى التعليم العالي، وتربية المواطنين من أجل إذكاء المواطنة الصالحة

في نفوسهم، وإيقاظ الوعي الحضاري فيهم، وبث الفضيلة والأخلاق الحميدة في نفوسهم بعيداً عن العنف والتعصب، إذ تقوم بالبحث العلمي، فهي بهذا تخدم المجتمع وتوسع المعرفة الإنسانية.

فالجامعة أحد مؤسسات التعليم العالي التي يلتحق بها الطلبة بعد مرحلة الثانوية العامة لإكمال دراستهم في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، بغية الحصول على الشهادة الجامعية في ذلك التخصص، فهي مؤسسة تعليمية وإجتماعية تهدف إلى نشر المعرفة بمختلف مجالاتها، وترسيخ قيم المواطنة الصالحة بين طلبتها، وبالتالي ستكون سبباً في تقدم المجتمع وتطوره.

وظائف الجامعة

تعدّ الجامعة من حيث المبدأ حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع، لذا أنيط بها كلّ ما يمكنها للقيام بهذا الدور، فالجامعة واحدة من الجهات المسوؤلة عن صناعة العقل، وبالتالي الفكر والسلوك، ولها إعادة النظر بالتراث الفكري لأي أمة تعالجه وتنظر في مضمونه وإمكانية مواكبته لحراك البنى الاجتماعية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، ولها أن تقرر التمسك بالأصول أو القطيعة مع الماضي، أو البحث عن المشترك بينهما، وهذه القرارات كقاعدة لا تأتي بشكل عشوائي، فالأصل العودة إلى مراكز البحث العلمي في الجامعات لإجراء الدراسات المعمقة في حركة فكرية نشطة، وعصف فكري متأصل يؤدي إلى تحديد الاتجاه.

وتعمل الجامعات على تشجيع إجراء البحوث والدراسات الميدانية ذات العلاقة المباشرة بقضايا المجتمع وطموحاته، ثم تطور هذا الدور إلى خدمة المجتمع، والإستجابة لإحتياجاته وتطوير إمكاناته بما تقدمه من دراسات وما تقوم به من بحوث لخدمة المجتمع وذلك بما يتوفر لديها من مرافق ومنشآت علمية تستخدم لخدمة العملية التعليمية، وبما تضمه من كفاءات مؤهلة ومتخصصة في المجالات العلمية المختلفة (العمرات، 2005).

ومما سبق يتضح أن للجامعات ثلاث وظائف أساسية تتمثل في التعليم، والبحث العلمي، والمشاركة في خدمة المجتمع وحل مشاكله وقضاياه. وفيما يلي عرضاً موجزاً لهذه الوظائف.

أولا : التعليم

يعمل التعليم على زيادة كمية المعرفة لدى المتعلم، والنتيجة أن التراكم المعرفي في مجال ما يعطي صاحبه إمكانية التحول النوعي في تقبل المعلومة والبناء عليها وتوظيفها.

وتكمن أهمية هذه الوظيفة في الدور الذي تؤدية في تنمية الأفراد تنمية شاملة كاملة بمعنى المستوى الذي تصل إليه الجامعة في أداء وظيفتها المتمثلة في إعداد الكوادر البشرية لخدمة المجتمع، فالتعليم الجامعي يعمل على تشكيل حياه الأفراد، وصقل شخصياتهم من خلال مناهجه وأساليبه التربوية والثقافية والاجتماعية، والاستفادة مما يتعلمه الطلبة للنهوض بالمجتمع وتقدمه (جرادات، 2001).

لقد كانت وظيفة التعليم الوظيفة الأولى عند نشأه الجامعات، لذلك أجمع الخبراء والباحثون على أهميتها الأمر الذي دعى الجامعات إلى أن توظف كلّ إمكاناتها المادية والبشرية المتاحة لتحقيق هذا الهدف، لذلك ركزت مؤسسات التعليم الجامعي على توفير نوع من التعليم عالي الجودة (الثبيتي، 2000).

والتعليم الجامعي ليس مجرد نقل للمعرفة، بل المساعدة في إنتاجها وتوليدها من خلال البحث لتكوين الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة القادرة على تحقيق إنتاجية عالية، وبالتالي توفير فرص المنافسة والتحدي الاقتصادي في عصر العولمة أمام هذا التباين في فلسفات التعليم الجامعي ومحتواه لذلك لا بد من التركيز على المحتوى ليكون ملائماً لبيئتنا وذلك لمواجهة التغيرات التي تحدث في الحاضر والمستقبل (أيوب، 2000).

وترى الباحثة أن التعليم في الجامعات يجب أن يحتوي على مساقات تركز على الأخلاق والفضيلة، والفضيلة علم والرذيلة جهل، ولا يمكن للأنسان أن يمارس الشرِ لأي مدى من حيث هو إنسان، لذلك يجب معرفة الظروف الموضوعية التي يمر بها الإنسان بمعنى البيئة التي يعيش فيها(الوسط الإجتماعي)، ومؤسسة التعليم التي يستمد منها نواته العقلية، وكيفية اكتسابه للسلوك الاجتماعي والديني والأخلاقي والأنسجام الذي يمكن أن يبنى بينهم، الأمر الذي يترتب عليه تعزيز النظم الأخلاقية بما يكفل البعد عن العنف الجامعي، هذا بالإضافة إلى تطبيق مهارات الاتصال مع الآخرين، التي تحمي الجامعة والمجتمع من أي مخاطر مهما كان شكلها وذلك لغرس القيم والمبادىء الاسلامية السمحة في نفوس الطلبة.

ثانياً: البحث العلمي

إنّ تطبيق أي قانون في مجال ما غاية يسعى البحث العلمي إلى تحقيقها في المجتمعات المدنية المعاصرة في الجانب المادي منها، ومن محددات قياس تطور المجتمعات في المجالات العلمية، تسجيل براءات الأختراع وتسخيرها لخدمة الانسان والمجتمع في المجالات كافة.

ولا تقتصر مهام الجامعة على البعد التعليمي فقط، بل لها دور اجتماعي يتمثل في النهوض بالمجتمع وتنميته من خلال نشر المعرفة العلمية والثقافية. فالجامعات مراكز إشعاع ثقافي وفكري للمجتمع تتعرف من خلاله على مشكلاته، وتتحرى أسبابه، وتحاول إيجاد الحلول له من خلال البحث العلمي الدقيق لهذه المشكلات (الخطيب ومعايعه، 2006).

والبحث العلمي هو أكثر الوظائف التصاقاً بالجامعة لإنها المؤسسة الوحيدة التي يمكن عن طريقها القيام بنشاطات الأبحاث بصورة انضباطية، وبالتالي تقدم هذه النشاطات الخدمات الإستشارية التي تحتاجها قطاعات المجتمع في كافة المجالات المختلفة، سواء كانت حكومية أم

قطاع خاص، لقدرتها على توفير الموارد الفكرية والبشرية القادرة على القيام بنشاطات الأبحاث المرتبطة بحاجات التنمية للدول.

يرى الربيعي (2008) بأنّ الجامعات تسعى من خلال البحث العلمي إلى إعداد جيل من الباحثين المتميزين، والمساهمة في تقديم الاستشارات العلمية، وإيجاد الحلول العلمية للمشكلات المتعلقة بخطط التطوير والتنمية المساهمة في نقل وتوطين التقنية وتطويرها، وتحديد أولويات البحث العلمي والتنسيق بين المؤسسات.

ويعدّ القيام بالبحوث في الجامعات سبباً ريئسياً من أسباب رفع المستوى التعليمي، وحتى تكون هذه البحوث ناجحة لا بدّ أن تركز على مختلف المشكلات التي تواجة المجتمع ومتطلباته وهذا يتطلب من الجامعة أن تركز بحوثها على المشكلات العاجلة والآجله في المجتمع باعتبار البحث العلمي ركناً اساسياً من أركان الجامعة بالمعنى الحقيقي (مرسي، 2002).

ويسعى البحث العلمي إلى ايجاد الحلول المناسبة للقضايا التي يواجهها المجتمع، ومعرفة أسبابها والحدّ من انتشارها، ومنها ظاهرة العنف الطلابي التي أصبحت ظاهرة مهمة وواجباً علمياً وانسانياً يستوجب البحث فيه، والتعمق في دراسته، ولاسيما أنه استفحل في جامعاتنا الخاصة والحكومية.

ثالثا : خدمة المجتمع

تقوم فلسفة التعليم أساساً على الربط بين التصورات النظرية والتطبيقات العملية لأي علم، وخدمة المجتمع بالمحصلة هي مجال التطبيق العملي لأي تعليم جامعي.

ولا تستطيع الجامعة أن تحقق ذاتها إلا إذا كانت مرتبطة بقضايا المجتمع ومشكلاته فالهدف الاساسي من إنشاء هذه المؤسسة يكمن في تنمية المجتمع ، إذ أنها تعمل على توفير

الفرص الموجودة للسكان بصفة عامة وتحسين نوعية المعيشة وتلبية حاجات الشعب الأكثر إلحاحاً وهناك الكثير من المجالات التي تخدم المجتمع من خلالها (الحنيطي، 2009). ومن هذه المجالات خدمات الاتصال، والخدمات الاستشارية للمجتمع والأفراد والمؤسسات، والندوات والمؤتمرات، وتبادل الأفراد والخبراء، والانشطة التدريبية وبرامج الإعداد والتأهيل (زحلان، 2001). وحتى تقوم الجامعة بدور فعال في مجال التعليم المستمر، فإن برامجه ومحتوياته ينبغي أن تراعي المعايير (الرماني، 2001) الآتيه:

1- حاجات المجتمع، حتى لا تصبح الجامعة في عزلة عن مجتمعها .

2- حاجات الدارسين، حتى لا تفقد الجامعة روادها.

3- الحاجات الاكاديمية، وإلا فقد التعليم الجامعي ميزته.

وكان للجامعات منذ نشأتها دور ريادي في نشر المعرفة للنهوض بالمجتمع، وهي تعتبر مركز إشعاع ثقافي للمجتمع، تتعرف من خلاله على مشكلاته وتتحرى أسبابها وإنعكاساتها االسلبية عليه، ومن خلال التشخيص العلمي الدقيق لهذه المشكلات ومسبباتها، تضع الحلول المناسبة لها لا تقف عند إقتراح العلاج بل تتعداه إلى التجريب والتقويم (الرشيدي، 1994).

ويمكن أن ينظر إلى الجامعة على إنها مؤسسة إنتاجية، لأنها تنتنج الكفاءات والعقول المفكرة والقيادات التي تحمل المسؤولية في المجتمع، وأنها استثمار في الموارد البشرية لا يقل عن رأس المال المادي (مرسي، 1992). ويجب أن يستثمر التعليم الجامعي ويوظف بشكل مبدع ومجد اقتصادياً، بإستخدام التقنيات الحديثة، والإنتقال من التعليم إلى التعلم من خلال فهم العلاقة بين المعرفة العلمية، وصناعة التعلم (industry learning) وبما يتماشى مع متغيرات السوق والإنتاج والإستهلاك (Duderstdt, 2000).

وحتى تتمكن الجامعة من تحقيق هذه الادوار وبأعلى درجة من الاتقان والفاعلية لا بد من تجويد المدخلات وخاصة الطلبة. إذ أصبحت الحاجة ملحة لتحديد معايير وأسس تضمن من خلالها الجامعات بأن لا يدخلها إلا من لديه الكفايات المعرفية والاجتماعية والمهارية المناسبة لهذه المرحلة من مراحل التعليم العام، والجامعة تلعب دوراً كبيراً في صقل شخصية الطالب من جميع الجوانب، وتنمية قدرته على التفكير والإبداع، وترسيخ قيم المواطنة في المجتمع من خلال إعداد الخريجين المؤهلين والمدربين على العمل في مختلف مؤسسات المجتمع، وبالتالي تزيد من نهضه المجتمع وتقدمه وتطوره ليواكب المجتمعات الأخرى، لذلك يجب الأهتمام بتطوير التعليم الجامعي من خلال تعديل سياساته وتطويرها.

سياسة القبول في الجامعات الاردنية

بدأت سياسة القبول في الجامعات الأردنية عام 1980م، إذ تحاول تحقيق العدالة والمساواة ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع أبناء المجتمع الأردني، إلا أن هذه السياسة تتعرض للانتقادات من قبل الخبراء التربويين الذين يطالبون بأن تكون أسس القبول في الجامعات على أساس التنافس الحر وعلى معدل الطالب في الثانوية العامة.

ويرى الرشدان (2000) أن مسألة حصول الطالب على شهادة جامعية في الأردن هو أساس لحياه أفضل في المستقبل، وأصبح الأمل وتطلع الطلبة للحصول على مقعد جامعي هو القاسم المشترك بين طلبة المدارس الثانوية وأولياء الأمور في العالم العربي عامة وفي الأردن بشكل خاص، وبهذا ازداد أعداد الطلبة المتقدمين لامتحان الثانوية العامة في السنوات الاخيرة وازداد قلق الناس حول المستقبل الذي ينتظر أبنائهم، وأدت هذه الظاهرة إلى انتشار القلق والتوتر الذي يسبق امتحان الثانوية العامة، وبلوغة الذروة عند اعلان النتائج، ومن ثم تقديم

طلبات القبول الموحد في احدى الجامعات، وظهور النتائج مرة أخرى يشكل هدراً لطاقات بشرية ومادية كبيرة، وعاملاً من عوامل الحرمان والظلم والاحباط لاولئك الذين لم يحصلوا على التخصصات التي يرغبون فيها. ومن أهم العوامل التي تؤثر على حصول الطلبة على مقعد جامعي هي المعدل العام في امتحان الثانوية العامة، والطبقة والفئة التي ينتمي اليها أولياء أمور الطلبة أو ذويهم الذي يعد الاساس لقبول الطلبة في التعليم الجامعي

ويعد النجاح في امتحان الثانوية العامة الذي تعقدة وزارة التربية والتعليم في نهاية كل فصل دراسي (مرتين في السنة) هو المعيار الوحيد المعمول به حاليا لقبول الطلبة في برامج التعليم العالي سواء المتوسط منها أو الجامعي، إلا أن أسس القبول في التعليم العالي الجامعي تخضع لمبدأ التنافس وفقاً لمعدل الطلبة في امتحان الثانوية العامة مع مراعاة بعض المبادىء المتعلقة بالعدالة الاجتماعية والمناطق من الفئات الأقل حظاً، لذلك أقر مجلس التعليم العالي منذ عدة سنوات سياسة فحواها ألا يقل معدل الطالب المقبول في الجامعات الحكومية عن 65% وفي الجامعات الخاصة عن 60% (الخزاعلة، 2010).

ويختلف الحدّ الأدنى لمعدل علامات الطالب في امتحان الثانوية العامة الذي يؤهل صاحبه للقبول من كلية إلى أخرى فعلى سبيل المثال المعدل الأدنى لقبول الطلبة في كليات الهندسة هو 80%، وفي كليات الطب 85%، أما التعليم العالي المتوسط (كليات المجتمع) فإن الحد الادنى للقبول هو النجاح في امتحان الثانوية العامة اي بمعدل 50%.

أهداف سياسة القبول في الجامعات الاردنية:

تنبثق اهداف سياسة القبول في الجامعات الأردنية من حاجات المجتمع الأردني ومن أبرز هذه الأهداف:

1-تصحيح التفاوت في الفرص التعليمية :

يعتمد القبول في الجامعات على شهادة الدراسة الثانوية العامة بشكل أساسي وعلى المعدل المئوي الذي يحصل عليه الطالب، فالطالب الذي يتم تعليمه بنجاح في المرحلة الثانوية في الفرع العلمي يكون مؤهلاً لدخول جميع الكليات، أما إذا تخرج في الفرع الأدبي فإنه يكون مؤهلاً لدخول الكليات الإنسانية فقط دون الكليات التطبيقية (الحسيني، 2000).

وينظم مجلس التعليم العالي في نهاية كل عام جامعي جدولاً يبين عدد المقاعد الجامعية لأوائل الطلبة المتقدمين من المحافظات أو الألوية للدراسة في الجامعات، ويتم توزيع هذه المقاعد الدراسية على الجامعات الأردنية الحكومية، كما يخصص 10% من عدد المقبولين في الجامعات الاردنية للمدارس الأقل حظاً(المدارس ذات الظروف الخاصة)، ويتم تنسيب هؤلاء الطلبة من اللجنة المقررة، وذلك لإن الأجهزة الإدارية المسؤولة عن ذلك تواجة عقبات تتمثل في عدم ملاءمة مستوى طموح الكثير من الطلاب للالتحاق ببعض الكليات مع قدراتهم الطبيعية وميولهم، وسماتهم الشخصية، وظروفهم المادية والاجتماعية، وخصائصهم الجسمية (النوباني، 1995). مما أدى إلى ظهور مجموعتين من الطلبة، الطلبة الأقل حظاً والطلبة الأوفر حظاً، وتنفيذاً لتطبيق قوانين الدولة في تحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع الأردني على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم تم تخصيص عدد من المقاعد خارج إطار التنافس الحر لبعض الفئات التي يعتقد أنهم يحصلون على فرص تعليمية أقل من نظرائهم، وتصل هذه الحصص الى 27% من مجموع القبول السنوي، توزع (أبو عبود، 2005) على النحو الآتي:

- أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية المختلفة.
- أبناء الدول العربية والاسلامية الصديقة.

- أبناء العاملين في وزارة التربية والتعليم.
- أبناء الأردنيين العاملين خارج الأردن.
- طلبة التوجيهي من السنوات السابقة.
- أبناء مخيمات اللاجيئن الفلسطينين.

2- تشجيع التفوق

حيث يتم قبول صاحب أعلى معدل في الفرع العلمي في كلّ محافظة من المتقدمين إلى كليات الطب والهندسة والصيدلة وطب الاسنان.

3- تشجيع انتماء المغتربين للأردن

لقد خصص التعليم العالي ما لا يزيد عن 5% من عدد الطلبة المقبولين في الجامعات الأردنية الحكومية للطلبة الأردنيين المغتربين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة من خارج المملكة بشرط أن لا يقل معدل أي منهم عن الحدّ الأدنى المقبول تنافسياً في الكلية أو التخصص.

4- تقوية العلاقات الثقافية مع الدول الاخرى

إن التعليم العالي قد خصص 10% من عدد الطلبة المقبولين في الجامعات الأردنية الحكومية للطلبة غير الأردنيين من خلال الاتفاقيات التي تعقد بين وزارة التعليم العالي وتلك الدول (مريزيق والفقية، 2007).

وتعتمد أسس القبول في الأردن على معدل الثانوية العامة كمعيار اساسي لاختيار الطلبة وتوزيعهم على الكليات المختلفة، مع مراعاة رغبات الطالب التي تندرج في طلبات الالتحاق بالجامعات الأردنية. إلا أن هذه الطلبات تتيح المجال لفئة معينة من الطلبة وتحرم فئة أخرى من دراسة تخصص معين وذلك لأن تلبية رغبات الطالب محددة بعوامل، وهي معدل الطالب في الثانوية العامة، وقدرة الجامعات الاستيعابية، وقبول الاستثناءات في الجامعات (محمود، 1990).

المعايير التي يتم قبول الطلبة عليها في الجامعات الرسمية كما بينهما (القاعود والطعاني، 1995) على النحو الآتي:

1. المعدل العام لطلبة الثانوية العامة وهو يعد من أهم وأكثر المعايير استخداماً في الجامعات الأردنية، والأساس الذي يؤخذ به قبل اعتماد المعايير الأخرى.
2. رغبة الطالب : إذ يقوم الطلبة بترتيب رغباتهم في التخصصات المختلفة تنازلياً وهي ترتبط بمعدل الطالب الذي يؤهله للقبول في هذه التخصصات.
3. اختبارات القبول المهارية: وفيه تقوم الجامعات بإجراء اختبارات قبول لبعض التخصصات مثل التربية الرياضية والتربية الفنية والتفوق الرياضي والتفوق الفني الذي يتطلب استعداداً ومهارات معينة ليتمكن الطالب من التكيف والنجاح.

وقد وجهت انتقادات شديدة لسياسات القبول في الجامعات الأردنية منها، أنها تؤدي إلى إحداث هدر تربوي واقتصادي مرتفع، إذ يضطر الطلبة إلى عدم اكمال دراستهم، أو عدم قدرتهم على التخرج أو الانقطاع عن الدراسة الجامعية في تخصص معين لا يرغبون فيه ولا يقدرون على التفوق، واحتكار بعض التخصصات كالطب والهندسة والصيدلة لذوي المعدلات المرتفعة وحرمان التخصصات الأخرى من ذوي الكفاءات العقلية العالية مما يؤدي إلى اختلال في نمو

المجتمع وتنميته، كما أن هذة السياسات تفتقر إلى التنسيق الكامل والموحد مع وزارة التربية والتعليم من حيث طبيعة المناهج والاولويات والخيارات المتاحة للطلبة.

المشكلات والتحديات التي تواجه الجامعات الأردنية:

تواجه مؤسسات التعليم العالي في الاردن مجموعة من التحديات التي تشكل عائقاً في تحقيق أهدافها التربوية في التعامل مع المجتمع، وتزويده بالكفاءات المدربة للقيام بوظيفة التقدم والتطور لهذه المجتمعات، الأمر الذي يفرض عليها أن تغير من سياساتها وطبيعة عملها للوصول إلى الحلول المنهجية في إصلاح أوضاعها وتحقيق أهدافها المنشودة، ومن هذه المشكلات ما أورده الطعاني (2004) كما يلي:

1. زيادة أعداد الطلبة المقبولين في الجامعات الأردنية:

أدى التوسع الكبير في الطلب الاجتماعي على التعليم، إلى عدم قدرة مؤسسات التعليم العالي على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب في مؤسساتها التعليمية، فقد تجاوزت الطاقة الاستيعابية إلى أكثر من (150%).

2. معايير القبول في الجامعات :

إن اعتماد معدل الطالب في الثانوية العامة كمعيار أساسي للقبول لا يحقق العدالة ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين فئات المجتمع المختلفة، بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق بين مخرجات التعليم الثانوي ومدخلات التعليم الجامعي، وعدم توفر الإرشاد للطلبة الجدد، ووضوح البرامج وعمليات السحب والاضافة عند التسجيل.

3. اختلال التوازن بين النمو الكمي لاعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات وبين نوعية التعليم الجامعي:

ترتبط هذه المشكلة ببعدين أساسيين هما: بعد كمي يتعلق بمدى ملاءمة أعداد المقبولين وأعداد الخريجين مع حجم سوق العمل، وبعد نوعي يتعلق بنوعية التخصصات ونوعية الخريجين، فالمشكلة تتمثل في عدم قدرة الجامعات على تلبية التخصصات التي تطرحها لحاجات المجتمع ومتطلباته.

4. قلة الامكانات المادية :

تؤدي مشكلة ضعف التمويل في الجامعات الأردنية إلى عدم القدرة على مواكبة التوسع في التعليم، والإسهام في التنمية الشاملة للمجتمع، وبالتالي تدني نوعية التعليم.

كما يرى عليمات (2004) أن التعليم الجامعي يواجه مشكلات مختلفة منها عدم الاهتمام بالبحث العلمي وخاصة المتصلة بحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الشاملة، إضافة الى غياب التنسيق بين كليات المجتمع والمعاهد فيما بينها وبين الجامعات، واعتماد معيار النجاح في امتحان الثانوية العامة اساساً للقبول في الجامعات وفي تخصصات دون غيرها مما أدى الى تركيز قبول أفضل الطلاب تحصيلاً في تخصصات بعينها.

وبناء على ذلك يمكن القول أن هناك آثار سلبية تهدد مستقبل التعليم العالي قد تترتب على تلك المشكلات، فأسس القبول وعدم وجود مرجعية ثابتة في اختيار الطلبة يشكل عائقاً كبيراً في تحقيق الجامعات لأهدافها التربوية والتعليمية، المتمثلة بالسلوك الأخلاقي والاجتماعي في تزويد المجتمع بالكوادر المؤهلة والمدربة.

وبما أن الجامعة تحمل داخل حرمها مختلف الصور المجتمعية من أنماط سلوكية وعادات وتقاليد وقيم وممارسات، يجب مراعاه الأسس التي يتم في ضوئها اختيار الطلبة الذين

يشكلون حجر الأساس في تقدم الجامعات وتطورها، ولقد بقيت الجامعات الأردنية مثالاً للانضباطية فترة طويلة إلى أن وصلت ظاهرة العنف الطلابي إلى معظم الجامعات الأردنية بمستوى لا يمكن السكوت عنه أو إغفاله، لذلك لا بدّ من وضع الحلول المناسبة قبل أن تفقد الجامعة قوانينها وأنظمتها وقيمها الفكرية والثقافية والإجتماعية.

ثانيا : العنف

يعد العنف ظاهرة قديمة عرفها المجتمع البشري، وهي تمثل مشكلة ذات آثار نفسية واجتماعية تؤثر بشكل كبير على الأفراد والمجتمعات، فالعنف ظاهرة مركبة لها جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وموجود في كلّ المجتمعات بدرجات متفاوتة، فالفرد يكتسبه من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وهو سلوك نسبي يختلف من مجتمع إلى آخر، بل ويختلف داخل المجتمع الآخر من مكان إلى آخر ومن طبقة إلى أخرى، لأن لكلّ طبقة عاداتها وتقاليدها ومستوياتها الاقتصادية والاجتماعية. لذلك تعددت تعريفات العنف وتنوعت من قبل الباحثين والدارسين نظراً لتعدد أشكاله وأسبابه، ولتعدد تخصصاتهم واهتماماتهم. وظهر مفهوم العنف من منطلقات مختلفة سواء من الناحية اللغوية، أو من ناحية شيوعه كظاهرة لها مسبباتها ونتائجها.

العنف لغة: يعني الخرق في الأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق. وعليه يعنف عنفاً وعنافة وأعنفة وعنفه تعنيفاً، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره، واعتنف الأمر : أخذه بعنف (ابن منظور، 2004).

أما العنف اصطلاحاً فتعرفه منظمة الصحة العالمية (2002) بأنه الإستعمال المتعمد للقوة أو التهديد بإستخدامها ضد الذات أو ضد الآخرين أو ضد المجتمع بحيث يؤدي إلى إصابة أو موت أو سوء النماء أو الحرمان.

ويعرف العنف بأنه كل سلوك لفظي أو فعلي يتضمن استخدام القوة لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين وإتلاف ممتلكاتهم لتحقيق أهدافاً معينة (Spenciner&Wilson, 2003) .

أما توريز(Torres, 2001) فيعرفه على أنه استخدام الضغط والقوة استخداماً غير مشروع أو غير قانوني، من شأن العنف سلب إرادة الآخرين وإخضاعهم لمن يستخدم العنف.

وتعرف منظمو اليونسكو العالمية العنف بأنه استخدام الوسائل التي تهدف إلى الإضرار بالآخرين جسدياً أو معنوياً أو نفسياً أو أخلاقياً، واعتبرت العنف النفسي أو الأخلاقي نوعاً أكثر أهمية من العنف الجسدي وأكثر استحقاقاً للإدانة والرفض لإنها أكثر ضرراً وأشد خطراً من العنف الجسدي (البداينة، 2006).

كما يعرف غنتاب (2012) العنف بأنه السلوك الذي يتصف بالقوة بالقسوة والشدة والإكراه كالضرب والقتل أو تحطيم الممتلكات، ورفض الآخر وعدم قبوله والتحقير والإهانة والتهديد والتخويف والاستغلال، وعدم الاكتراث بالآخرين واهمالهم.

كما يعرف العنف بأنه استخدام الضغط أو القوة استخدامًا غير مشروع أو غير قانوني بهدف سلب إرادة الآخرين والتأثير عليها (Barrie&Lynne, 2005).

ويعرف الشريفين(2008) العنف بإنه استخدام القوه أو الضغط لفظياً او بدنياً بشكل مباشر أو غير مباشر وبصورة غير مشروعة من جانب فرد أو جماعة ما، وهذا السلوك قد يحدث بسبب مواقف الغضب أو الإحباط أو الاختلالات الفسيولوجية مما يترتب عليه الحاق الاذى النفسي أو الجسدي بالفرد أو الاخرين أو الممتلكات.

في حين يرى أجوفينو(Agovino, 2000) أن العنف يتمثل في الإيذاء باليد أو باللسان أو بالفعل أو بالكلمة مع طرف اخر، فهو يرى أن العنف سلوك إيذائي هدفه إنكار الآخرين كقيم مماثله للأنا أو للنحن. ويعرف لال(2006) العنف بأنه ممارسة القوة لإيذاء الأشخاص أو

الممتلكات أو الفعل الذي يؤدي ضرراً جسمي أو معنوي، والعنف له مستويات مختلفة منها العنف اللفظي المتمثل في السب والتوبيخ، والعنف البدني الذي يتمثل في المشاجرة والضرب والتعدي على الآخرين، والعنف التنفيذي ويتمثل في القتل والتعدي على الآخرين.

في ضوء ما سبق فإن العنف أسلوب من الأساليب غير المشروعة التي يمارسها الفرد أو جماعة ما للتعبير عن ذاته وإشباع حاجاته، بهدف إلحاق الأذى والضرر بالآخرين وتخريب ممتلكاتهم، وقد يكون العنف معنوياً أو لفظياً أومادياً أو نفسياً.

مفهوم العنف الطلابي

تشكل القضايا والمشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعات المركز الأول لاهتمام القطاعات الإدارية والأكاديمية، وذلك لانعكاسها على انتاجية الطلبة وتفاعلهم مع المجتمع المحيط، فالعنف الطلابي أصبح خطراً حقيقياً يعيق مسيرة الجامعات ويعرقل تقدمها ويضعف قدرتها في تحقيق أهدافها ورسالتها العلمية المنشودة في إعداد جيل متميز أخلاقياً وتربوياً وعلمياً.

وقد تعددت التعريفات لمفهوم العنف الطلابي لتعد اسبابه ودوافعه، ومن أبرز تلك التعريفات وأوسعها انتشارا مفهوم الرفاعي (2007) الذي عرف العنف الطلابي بأنه مجموعة من الممارسات السلوكية الإيذائية والبدنية والنفسية واللفظية والتي تصدر من الطلبة وتقع على الطلبة أنفسهم أو المدرسين ويحدث ضرراً على الممتلكات، فهو كل عنف يحدث داخل أسوار الجامعة.

وعُرف العنف الطلابي بأنه أنماط سلوكية هجومية أو قهرية ضد الآخرين تشمل الإيذاء الجسدي أو الإساءة النفسية أو الاستغلال الاقتصادي وإتلاف الممتلكات، والتي يقوم بها بعض

الطلبة ضد زملائهم أو مدرسيهم أو الاعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها (الحوامدة، 2007).

كما عرفه ابراهيم (1996) بأنه الطاقة التي تتجمع داخل الانسان ولا تنطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية وهي مثيرات العنف، وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالاً من التخريب والسّب والضرب بين تلميذ آخر أو بين تلميذ ومدرس.

وتعرف العبابنة (2007) العنف الطلابي بأنه الفعل الخارج عن الانظمة والقوانين والأخلاق العامة والذي يقوم به بعض الطلبة، ويشمل الإعتداء أو التهديد بالإعتداء على طلبة آخرين أو على العاملين في الجامعة أو الممتلكات المادية فيها.

وقد وردت عدة تقسيمات لتوضيح مشكلة العنف الطلابي، ويعد تفسير كل من بتلهايم وفيور (Bettelheim, Feuer) (المشار اليهما في حطاب، 2000) من أهم التفسيمات التي وردت حول العنف الطلابي، فيرى بتلهايم (Bettelheim) أن العنف الطلابي يقوم على افتراض وجود فجوة أخلاقية في حياة الشاب الجامعي فالفراغ الروحي والاخلاقي في حياه الطالب الجامعي تدفع الفرد الى تبني أهداف اجتماعية قريبة كالاجتماع على التميز بين الطلاب والثورة على النظام القائم بينما يقدم فيور(Feuer) تفسيراً آخر للعنف فهو يرى أن هناك لدى الشباب سلوكاً يتمثل بالرغبة في التمرد على هيمنة الأب والأخلاق والقضاء عليه ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق رفض العديد من القيم الاجتماعية والثقافية السائدة والتي تسلم هيمنة الأب قولاً وفعلاً.

يلاحظ مما سبق أن تعريفات العنف الطلابي اخذت الطابع الاجتماعي في إحداث الضرر بالآخرين بجميع أشكاله، فهو خطر متأصل في المجتمع لأنه يرتبط بمرحلة عمرية هامة في المجتمع وهي مرحلة الشباب التي تشكل نسبة كبيرة في المجتمع، فالسلوكيات الخاطئة والغير

المشروعة التي يمارسها الطلاب ضد انفسهم أو ضد الآخرين تؤثر على الجامعات وتهدد أمنها واستقرارها.

فالعنف الطلابي كما يبدو من خلال التأثر بتعريفات السابقين بأنه استخدام الإنسان أساليب القوة بشتى أنواعها في التعامل مع المشكلات التي يتعرض لها، وتظهر هذه الأساليب على هيئة سلوك عدواني منحرف يلحق الأذى بالذات أو الآخرين أو الممتلكات، مما يؤدي إلى حدوث خلل في المنظومة الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع بشكل عام وعلى الطلاب بشكل خاص.

والعنف الطلابي يتمثل في الأفعال والسلوكات الخاطئة التي يمارسها الطلبة داخل الحرم الجامعي ضد زملائهم أو أساتذتهم أو ضد ممتلكات الجامعة، للتعبر عن ردة فعل معينة.

أشكال العنف

إن ظاهرة العنف سلوك غير أخلاقي، وغير تربوي، يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر على منظومة الأخلاق السائدة في مجتمع ما، وقد اتخذت هذه الظاهرة أشكالاً مختلفة وفيما يلي بيان لأهمها:

1. العنف الجسدي

وهو العنف الذي يمارس من قبل الأفراد أو الجماعات، باستخدام الأيدي أو الأرجل أو أي أداه بهدف ترك آثار واضحة على الجسم. ويكون العنف الجسدي مادياً أو بدنياً ويكون صريحاً وهو من أكثر أنواع العنف وضوحاً لما يترتب عليه من إلحاق الأذى البدني بالشخص نفسه أو بالآخرين. ويأخذ العنف الجسدي صوراً مختلفة كالدفع والهز بعنف أو الصفع (يونس، 2007).

2. العنف المادي

وهو العنف المتمثل في الإعتداء على الممتلكات العامة والخاصة الذي يقوم به الأفراد بهدف إلحاق الأضرار المادية في هذه الممتلكات أثناء المشاجرات والسلوكات غير الصحيحة

والمتمثلة في تدمير المرافق، والغرف الصفية، وتحطيم زجاج النوافذ، والكتابه على الجدران أو إلحاق الضرر بالممتلكات الخاصة للأفراد الاخرين (الخولي، 2006).

3. العنف اللفظي (الرمزي)

وهو العنف الذي يتم فيه استخدام الكلام المرافق للغضب كالصراخ والشتم واطلاق الالفاظ السيئة والإهانات البذيئة، ولا يكون فيه مشاركة للجسد، وهو أكثر أنواع العنف شيوعاً ويصعب قياسه وضبطه (Shannon& et al, 2006).

4. العنف العاطفي (النفسي)

وهو اي سلوك ايذائي موجه بشكل مباشر أو غير مباشر للتأثير في الجوانب النفسية للآخرين. وهو أكثر أنواع العنف تأثيراً لأنه سلوك يتضمن اعتداء على المشاعر والأحاسيس. ويظهر هذا الشكل من خلال عدم تقدير الاخرين واهمالهم وتحقيرهم، ويتخذ صوراً اخرى كالبصق وتوجيه اللوم، والنعت بالغباء أو التشبيه بالحيوانات، ويترك هذا الشكل آثارا نفسية عميقة في نفوس الآخرين (عبدالجواد والطراونه، 2004).

5. العنف الاجتماعي

وهو شكل من أشكال العنف، يتعلق في التعامل مع مجموعة من قرناء الأفراد، مثل ما يقوله أو ينشرة الفرد من إشاعات كاذبة لشخص ما، وتشجيع الآخرين على عدم التواصل وقطع العلاقات مع شخص ما (Cole, Connel, Shears, 2006).

في ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن أشكال العنف بالرغم في اشتراكها في شيء واحد وهو العنف، إلا أنها تختلف من شكل إلى آخر، فمنها العنف الجسدي والمادي واللفظي والاجتماعي والعاطفي، فلكل منها مفهومه وصوره ودوافعه، بحسب طبيعة كلّ منها والموقف الذي توجد فيه كما تختلف حسب القائمون به أو الموجه ضدهم.

مصادر العنف الطلابي

أصبحت الجامعات ساحة للعنف بين طلبتها، لذلك تعددت أشكال العنف حيث يعتدي الطالب على زميله أو على أستاذه أو على الممتلكات العامة وفي ما يلي تقسيم لمصادر العنف كما أوردها ابراهيم (1992) العنف الفطري وهو العنف الذي يولد مع الانسان حسب طبيعة تكوينه الفسيولوجي، أي أن سلوك الفرد نحو العنف يكون فطري، بينما يعرف العنف المكتسب بأنه العنف الذي يتعلمه الفرد من البيئة المحيطة. وذكرت جادو (2005) مصادر أخرى للعنف من اهمها:

1. الأصدقاء وهم أكثر فئة تأثيراً على الطالب سواء في اكتساب السلوك العنيف أو المشاركة في العنف.

6. عدم تقدير الذات فالفرد يشعر بالإحباط والنقص عندما يشعر بأنه لا يقدر ذاته فيحاول تعويض هذا النقص بسلوك العنف.

7. الحاجة إلى الاحترام والتقدير: عندما يشعر الفرد بأنه بحاجة الى الاحترام فإنه يحاول فعل أي شي ليحترمه الآخرين لذلك فهو يعتقد أنه من خلال ممارسة سلوك العنف يستطيع أن يثبت قدراته ويكتسب إحترام الاخرين وتقديرهم.

8. التعصب القبلي أو العشائري: حيث تنتقل قوانين العشيرة إلى المؤسسة التربوية فمعظم أحداث العنف بالدرجة الأولى عشائرية.

كما اشارت الدراسات إلى أن هناك عدة مصادر للعنف الطلابي في الجامعات أهمها:

الكبت الزائد بسبب الإحباط الذي يشعر به الطالب الجامعي، وتدني التحصيل الأكاديمي للطبة، وشعور الطلبة بالظلم من أنظمة الجامعة وقوانينها، وأوقات الفراغ الطويلة التي يعاني

منها الطلبة، ويعود العنف إلى رفاق السوء والشللية، وضعف النضج الاجتماعي، وتراجع دور الأُسرة، وتدني المستوى الاقتصادي للطالب (عبابنة 2007،الحوامدة 2003، الرفاعي 2007).

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن مصادر العنف قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية أو أكاديمية، فهي سلوكيات يمارسها الفرد في الحرم الجامعي للدفاع عن حقه أو أبناء عشيرته، فهو يحاول نقل المفهوم القبلي الذي اكتسبه منذ الصغر إلى داخل الوسط الجامعي بغض النظر عن آثارة ونتائجه.

النظريات التي تناولت العنف

يعد العنف الطلابي نوعاً من أنواع العنف، لذلك فإن النظريات التي تناولت موضوع العنف يمكن أن تنطبق على العنف الطلابي.

وظاهرة العنف الطلابي ظاهرة يصعب تفسيرها أو معرفة أسبابها وذلك لتعدد أشكالها اختلاف صورها، فهناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة العنف، فبعضها فسر العنف بأنه غريزي أو وراثي، ويعود هذا التنوع إلى اختلاف طبيعة القائمين على دراسة هذه الظاهرة، وستقدم الباحثة عرضًا لأهم هذه النظريات:

1. **النظرية البيولوجية (الفسيولوجية):**

أ- الغرائز سبب العنف: يرى فرويد أن دوافع السلوك تنبع من طاقة بيولوجية عامة على افتراض أن الإنسان يولد بغريزتين هما غريزة الحياة وغريزة الموت، وهي تمثل حافزًا غريزيًا نحو الموت يؤدي إلى العديد من الأفعال العدوانية، أما غريزة الحياة فتدفع الإنسان للحفاظ على حياته من أجل البقاء والاستمرار، واعتبر فرويد أن العنف نحو الآخرين بمثابة انتصار سريع لغريزة الحياة على غريزة الموت، تتمثل في الإعتداء على الآخرين (عبد الله وخليفة، 2000).

ب-العنف أمر وراثي: يرى الخبراء والباحثين أن الانتقال الوراثي للصفات النوعية بدلاً من الغرائز العامة، هو الذي يؤدي إلى إحداث الفـروق بـين الأفـراد والجماعـات فـي ممارساتهم للعنف، وأن الأفراد الأكثر ارتباطًا بيولوجيًا يتشابهون في مستوى سـلوكهم العنيف (Rushton, 1986).

2. النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الإنسان هو سلوك يتعلمه من خلال خبرته وتجاربه في الحياة، وهو عبارة عن عملية تفاعل ما بين الفرد والعوامل البيئية المحيطة به، وقد بينت هذه النظرية تفسيرًا للسلوك العدواني العنيف، وأساليب السيطرة عليه، وأكدت أن العنف كسلوك هو نتاج للبيئة الخارجية الممكن السيطرة عليه عن طريق ضبط الظروف البيئية الخارجية (Nye, 2000).

كما يرى سكنر أن سلوك العنف كغيره من السلوكات الإنسانية الأخرى، فالسلوك تزداد احتمالات حدوثه في المستقبل عندما تكون نتائجه إيجابيه وتقل عندما تكون نتائجه سلبية (يونس، 2007).

3. النظرية الإحباطية (الدافعية للعدوان):

قامت هذه النظرية على أساس نظرية دولارد وميلر(Dollard & Meller) والتي تشير الى أن الإحباط يؤدي إلى العنف والعدوان. فهو بمثابة استثارة لعملية العنـف عنـد الإنـسان واستجابة فطرية للإحباط، ويرى دولارد أن هناك عوامل تؤدي إلى تقوية حافز العنـف الـذي يثيره الإحباط كما بينها (المغربي، 2000) في الآتي:

1. أهمية المنبه المحيط بالنسبة للفرد.
2. درجة ما يشعر به الفرد من إحباط.
3. عواقب ونواتج الاستجابة العنيفة.

ويرى عكاشة (1998) أن الإحباط إن لم يؤدي في معظم الظروف إلى العنف فان كل عنف يسبقه موقف محبط، وهذا تفسير لنظرية الإحباط التي تكونت من عدة دراسات عن مراحل تطور الطفل أثناء نموه النفسي والانفعالي، وقد توصلت هذه النظرية إلى أنه عندما يشعر الطفل بعدم قدرته على الحصول ما يريد يلجأ إلى استخدام العنف.

4. النظرية المعرفية

ركز أصحاب هذه النظرية في دراساتهم عن العنف على الكيفية التي يدرك بها الفرد وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان، والتي تتمثل في الأحداث والوقائع المعاشة وانعكاسها على الحياة النفسية للفرد مما يؤدي الى ظهور مشاعر العنف والكراهية وكيف تتحول هذه المشاعر إلى إدراك داخلي يقوم به الفرد إلى ممارسة سلوك العنف. وقد قام المعرفيون بممارسة استراتيجية البناء المعرفي بهدف التحكم في السلوك العدواني وتزويد الفرد المضطرب بمختلف الحقائق والمعلومات أو توضيح المجال الادراكي أمامه وتجعله متبصراً بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة (Calvillo, 2000).

5. نظرية الثقافة الفرعية:

تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي وهو أن العنف يُعد نتيجة مباشرة لتبني قيم ثقافية مشجعة على العنف، وأن الاتجاهات نحو العنف تختلف بشكل من جماعة إلى أخرى في المجتمع نفسه، وتتميز الثقافة الفرعية للعنف بأنها لها اتجاهات إيجابية نحو ممارسة العنف، فهي تشجع على ظهور سلوك العنف في كثير من الأحيان (لطفي، 2001). وتختلف ثقافة العنف من جيل إلى جيل، حيث يتم التشجيع على ممارسة العنف في مرحلة الطفولة بشكل خاص، وخلال مرحلة البلوغ وهو سلوك متعلم في إطار بعض الثقافات لمواجهة المشكلات الاجتماعية (Robert, 1998).

ومن الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية في أن الأفراد الذي يمارسون العنف قد يكون بسبب المواقف والظروف التي يتعرضون لها، وليس بسبب انتمائهم للجماعات التي تسود فيهـا الثقافة الفرعية للعنف، بل يرجع إلى الفقر والحرمان والشعور بعدم المساواة، ولا ترجـع إلـى الثقافة الفرعية للعنف (لطفي، 2001).

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الفصل عرضًا للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وصنفت الدراسات في هذا الفصل إلى قسمين بحسب المتغيرات ووفقًا للتسلسل الزمني من الأقـدم إلـى الأحدث لإجراء تلك الدراسات.

أولا : الدراسات السابقة المتعلقة بأسس القبول

أجرى الرجبي (1994) دراسة في الأردن هدفت إلى تقييم قدرة معيار قبول الطلبة على التنبؤ بأدائهم في قسم المحاسبة بالجامعة الأردنية، ومقارنة أدائهم حسب العوامل الديمغرافية التي تميز بينهم. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المقبولين في قسم المحاسبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والبالغ عددها (324) طالبـا وطالبـة، واسـتخدمت الدراسة نموذج الانحدار المتعدد والانحدار المتدرج، وأظهرت نتائج الدراسـة تفـوق الطلبـة المقبولين تنافسياً على الطلبة المقبولين ضمن أنظمة قبول خاصة، كما أظهرت أنه لا يوجد فرق بين أداء الطلبة والطالبات في المواد الدراسية.

وقام العمري (1998) بدراسة في الأردن هدفت إلى معرفـة مـستويات إدراك طلبـة الجامعات الأردنية الحكومية لقضايا الالتحاق والقبول. اتبعت الدراسة المنهج المـسحي، وقـد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريس في السنة الثانيـة للعـام الدراسـي 95\96م

الملتحقين بالجامعات الأردنية الحكومية، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (920) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة استبيان مكون من 50 فقرة موزعة على المجالات الاتية: السياسة العامة للالتحاق وأسس القبول ومعاييره ، والتخصص الحالي والرغبة، والتوجية والارشاد والتكاليف المالية، والسحب والإضافة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم مشكلات الالتحاق والقبول في الجامعات الأردنية الحكومية هي السياسات العامة للالتحاق، ومجال التخصص والرغبة. وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمشكلات الالتحاق والقبول بإستثناء مجالي التسجيل والإرشاد تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات السياسة العامة للقبول، والتكاليف المالية، ومعايير القبول وأسسه، والتوجية والإرشاد ولصالح الطلبة المقبولين تنافسياً.

وأجرت لنس (Lync, 1998) دراسة في بولندا هدفت إلى تفسير أثر الطبقة الاجتماعية على قبول الطلاب والمشاركة في التعليم العالي، ومعرفة أثر الدخل على قبول الطلاب، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المقابلات المعمقة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاث عوامل لتأثير طبقات الطلاب وهي العامل الاقتصادي، والعامل الاجتماعي الثقافي، والعامل التربوي، وبينت أن العامل الاقتصادي هو العامل الأهم وأن العوامل الثلاث كانت عالية التفاعل.

وأجرت ليلزا (Lilsa, 2000) دراسة في فنلندا هدفت إلى معرفة كيفية التمييز في التعليم على اساس الجنس والعدالة، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي للوثائق التاريخية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود مقاعد مخصصة لفئات مختلفة وحرمان فئات اخرى من هذة المقاعد، وحرمان الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة من الدراسة على حساب طلبة من فئات

اجتماعية معينة اقل تحصيلاً في شهادة الثانوية العامة، ووجود اسس قبول ملزمة للجامعات تتعارض مع استقلالية الجامعة والحرية الاكاديمية.

كما قام الزيود(2000) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية عن اسس القبول في الجامعات الأردنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والبالغ عددهم (147)عضوا. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية والبالغ عددها (98) عضواً، واستخدمت الدراسة استبيان مكون من (57) فقرة لقياس درجة رضى أعضاء هيئة التدريس عن أسس ومعايير القبول، ولقياس تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية لسبل تطوير أسس ومعايير القبول. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ترتيب للرضى وللتصورات عن اسس القبول المتبعة في الجامعات الاردنية الرسمية إذ بلغت درجة الرضى (128.26) وهي نسبة متوسطة من الرضى عن هذه الاسس، كما أظهرت النتائج وجود ترتيب للتصورات لسبل تطوير أسس القبول حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية لموافقتهم على سبل التطوير (70.73)، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في الرضا عن اسس القبول تعزى الى الجامعة، والتفاعل بين الجامعة والخبرة ولصالح أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم لتطوير اسس القبول يمكن أن تعزى إلى أي من متغيرات الدراسة أو التفاعل بينهما.

واجرى الحسيني (2000) دراسة في الأردن هدفت إلى معرفة مدى تحقيق سياسة القبول للأقل حظا لأهدافها التربوية. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المقبولين ضمن سياسة القبول للأقل حظا في الجامعة الاردنية والجامعة الهاشمية، تكونت عينة الدراسة من

(123) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على المجالات الاتية: المجال الاجتماعي، والاقتصادي، والأكاديمي، والسياسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسط عدد الساعات الناجحة للطلبة المقبولين ضمن سياسة الأقل حظاً والطلبة المقبولين تنافسياً ولصالح الطلبة المقبولين تنافسياً، وأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسط عدد الساعات الناجحة للطلبة، وبين متوسط معدلات الطلبة ولصالح الطلبة المقبولين تنافسياً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة المقبولين ضمن هذه الفئة نحو السياسة تعزى لمتغير الجنس أو المنطقة التي ينتمي اليها الطالب أو الكلية التي سجل فيها.

وأجرى جرادات (2003) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على واقع سياسة القبول المعتمدة في التعليم الجامعي في الأردن في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية للطلبة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة البكالوريس المقبولين في الجامعات الرسمية والبالغ عددهم (19484) طالبًا وطالبة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (1516) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة بين وضع الأسرة الاقتصادي والوضع الاجتماعي، والوضع التربوي، وشكل قبول الطالب وتخصصه.

وقامت أبو عبود (2005) بدراسة في الأردن هدفت إلى تحديد الوضع الأكاديمي للطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظًا في الجامعة الهاشمية، وأسباب وقوع معظمهم تحت مفعول الإنذارات الأكاديمية وفصلهم من التخصص، إضافة إلى معرفة أثر متغيرات كلّ من التخصص ونوع الكلية في تخصصاتهم الأكاديمية، اتبعت الدراسة المنهج المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظاً في الجامعة الهاشمية والبالغ عددهم

1426 طالباً وطالبة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ عددها 101 طالبا وطالبة. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على المجالات الاتية: الاتجاهات نحو الدراسة، المهارات الدراسية، الحاجة الى المساعدة الاكاديمية، الحاجة المادية التكيف الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظاً يتعثرون في دراستهم، وان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الكليات في ثلاث مجالات : قدرات الطلبة، ومهاراتهم، واتجاهاتهم نحو الدراسة.

واجرى اوكورما (Okoroma, 2008) دراسة في نيجيريا هدفت الى تحديد العلاقة بين سياسات القبول وجودة التعليم الجامعي في الجامعات الحكومية والخاصة في الجامعات النيجيرية، اتبعت الدراسة المنهج المسحي، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (374) فردا منهم (219) عميد كلية و(155) عضو هيئة تدريس ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانه. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد علاقة بين سياسات القبول ووجودة التعليم الجامعي في الجامعات النيجيرية.

أجرت ستوشيا (Stocia, 2008) دراسة في رومانيا هدفت إلى الكشف عن أهمية التخطيط الاستراتيجي للجامعات والكليات الرومانية وخصوصا فيما يتعلق بسياسات القبول الجامعية. وتكونت عينة الدراسة من (56) عميداً في ست كليات، و(11) جامعة رومانية أجابوا عن استبانة لتحديد أهمية التخطيط الاستراتيجي لقطاع التعليم العالي في البلاد و نوعية سياسات القبول التي يتم التخطيط لها، وبينت الدراسة أن التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الرومانية يوجه نحو تحقيق سياسة قبول تقوم على النوع بنسبة 40% وعلى الكم بنسبة 60%، كما أن طريقة التخطيط المتبعة تحدد أهداف القبول وطرق الوصول إليه عبر اختبارات المستوى وتوزيع التخصصات بحسب قدرة الجامعات وسياسات سوق العمل. وبينت النتائج أن القادة

الأكاديميين يرون أن سياسية القبول الحالية المتبعة تعمل على التقليل من الهدر وتوائم بين الكلفة والناتج.

وقام (Handry Favis, 2009) بدراسة هدفت إلى تقييم أثر ادوات سياسة القبول المستخدمة لدخول الطلبة لجامعة كايب تاون، وكيفية التزام لجنة القبول بالتصحيح والتعديل والتنوه في هذه الأسس، وتوصلت النتائج إلى أن برامج التطوير الأكاديمي قد كانت من أهم الأدوات المسهلة لعملية الدخول للجامعة (القبول). وأنه لا يوجد أسس تجريبية تثير الجدل بأن العرق لا يعد عاملاً في القبول.

أجرى رايبنجر وجالوبا وإيثالر وماناهال ونيجز وسموللي (Reibnegger, Galuba, Ithaler, Manhal, Neges & Smolle,2010) دراسة في استراليا هدفت إلى الكشف عن أثر أسس القبول الجامعي على تطور طلاب الطب في الجامعات الاسترالية. تكونت عينة الدراسة من (2532) طالباً يدرسون دبلوم الطب البشري في جامعة جراز خلال العام الأكاديمي 2003/2002 – 2008/2007، خضعوا لتحليل نوعي ضمن متغيرات الجنس والمعدل التراكمي لمعرفة أثر أسس القبول على قدرتهم على الاستمرار في الدراسة، وتم اجراء مقابلات نوعية مع عينة مصغرة منهم. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين التحقوا بالجامعة بحسب أسس القبول الجديدة التي تراعي المعدل في الثانوية العامة كانوا أكثر قدرة على الاستمرار بالدراسة من الطلاب الذين التحقوا بحسب نظام القبول المفتوح للجميع، فقد استمر 91.9% من المقبولين بحسب النظام الجديد في الدراسة، بينما قضى 26.4% من المقبولين بحسب النظام المفتوح فصلين دراسيين اثنين قبل تغيير التخصص، مما يعني وجود أثر دال لأسس القبول على التخصص والاستمرار به. وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا لأثر الجنس أو الجنسية في تحديد أسس قبول الطلاب الدراسيين للطب في استراليا.

أجرت زيمدارس (Zimdars, 2010) دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى تحليل سياسات القبول وعدالتها في جامعة أكسفورد البريطانية. تكونت عينة الدراسة من (1929) متقدماً لمرحلة البكالوريوس خلال عام 2002 وما بعده، أجريت مقابلات نوعية بشأنهم مع (20) عضو هيئة تدريس، وموظفين مختصين، وعمداء كليات، ونوابهم. ومن ثم تم إجراء التحليل النوعي لبيانات المتقدمين ولنتائج المقابلات للوصول لنتائج الدراسة التي أظهرت عدم وجود عدالة في أسس القبول ويتضح ذلك من خلال توزيع غير عادل للتخصصات بناء على الطبقة الاجتماعية والعرقية والجنس والمعدل في الثانوية. وبينت الدراسة تدني معدلات قبول طلاب المدارس الخاصة مقابل طلاب المدارس الحكومية، مع عدم مراعاة كفاءة الطالب أو اختبارات القبول عند تقديم الطلبات، إضافة لعدم وضوح معايير وأسس القبول وتباينها من فترة لأخرى.

أجرى علي وزمان (Ali & Zaman, 2011) دراسة في الباكستان هدفت على الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أسس القبول وأداء الطلاب في كليات طب الأسنان في منطقة باكتونكاوا الباكستانية. تكونت عينة الدراسة من (386) طالباً تم اختيارهم من الطلاب الملتحقين بكليات طب الأسنان في الفترة من عام 2000 ولغاية عام 2005. لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق اختبار للقبول مكون من (800) سؤال في الفيزياء والكيمياء والأحياء واللغة الانجليزية وإجراء مقابلات مع الملتحقين لتحديد آرائهم بسياسات القبول المعتمدة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أساس القبول الرئيسي هو معدل الثانوية العامة للجنسين، ثم عقد اختبار للالتحاق بكليات طب الأسنان خاصة، وقد بينت النتائج أن تحقيق معدل مرتفع في اختبار القبول مؤشر على جودة مدخلات التعليم في كليات طب الأسنان. وقد أوصت الدراسة بضرورة التوسع بعقد

الاختبار في تخصصات وكليات أخرى لضمان جودة الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي الباكستانية.

وأجرى السلخي (2012) دراسة في الاردن هدفت إلى تحليل الوضع الحالي لنظام اختيار الطلبة في كليات التربية، والتعرف الى جانب الخبرة والتجارب العالمية في مجال اختيارهم ، اضافة الى بناء تصور مقترح لشروط اختيارهم في ضوء المعايير العالمية.اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلياتة التربية في الجامعة الاردنية والبالغ عددهم 128عضوا وقد تكونت عينة الدراسة من (68) عضو هيئة تدريس في كليات التربية في الجامعات الاردنية. وأظهرت نتائج الدراسة الاهتمام المتزايد للجامعات العالمية بشروط اختيار الطلبة في كليات التربية، حيث تنوعت الشروط وفق فلسفة الكلية ورسالتها ورؤيتها، كما اقترح الباحث تصورا محددا لشروط الاختيار التي يمكن تطبيقها في كليات التربية بالجامعة الاردنية، كم بينت النتائج ضرورة اعادة النظر في اسس قبول الطلبة وعدم اعتماد معيار الثانوية العامة كمعيار منفرد في قبول الطلبة.

ثانيا: الدراسات التي تناولت العنف الطلابي

وأجرى لينارد (Leonard, 1998) دراسة في الولايات المتحدة حول العنف داخل الحرم الجامعي في الولايات المتحدة، هدفت إلى التعرف إلى أنواع العنف التي يتعرض لها الطلبة داخل الحرم الجامعي وطبيعة رد فعل الاخرين تجاه مواقف العنف التي يشاهدونها، وقد تكونت عينة الدراسة من 215 طالباً وطالبة . وأظهرت نتائج الدراسة أن العنف غير المرتبط بالجنس هو الأكثر ظهوراً داخل الحرم الجامعي، وأن أهم العوامل لحدوث العنف هو تعاطي

الكحول، وأن 72% من الطلاب الذين شاهدوا مواقف العنف تدخلوا جسدياً لمنعه لاعتقادهم أنه سلوك سلبي يجب إيقافه.

أجرى لطفي (2001) دراسة في الإمارات هدفت إلى معرفة أشكال العنف التي يمارسها الطلبة في مواقف الحياة اليومية، اتبعت الدراسة المنهج المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (741) طالباً وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة الإمارات العربية المتحدة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أشكال العنف الأكثر انتشاراً هي: العنف الجسدي ثم العنف اللفظي ثم تخريب الممتلكات.

وأجرى الفقهاء (2001) دراسة في الأردن هدفت إلى توضيح مستويات الميل للعنف والسلوك العدواني والعوامل المرتبطة بينهما. وبيان أثر متغيرات الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي، وعدد أفراد الاسرة، ودخل الأسرة في تحديد تلك العوامل. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاختبار، اتبعت الدراسة المنهج المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريس في جامعة فيلادلفيا والبالغ عددهم (2420) طالباً وطالبةً، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ عددها (551) طالباً وطالبةً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الميل للعنف كان متوسطا لدى طلبة الجامعة، وأنّ هناك علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني وكل من الجنس والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة. كما بينت النتائج عدم وجود علاقة بين درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني وكل من متغير الكلية ودخل الأسرة.

وأجرى الشريفين (2008) دراسة في الاردن هدفت الى معرفة قدرة كل من مستوى الصحةالنفسية، والمهارات الاجتماعية في التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الرسمية والخاصة تكونت عيتة الدراسة الأولى من (2157)، وعينة الدراسة الثانية من(80)، واستخدمت

الدراسة الاستبيان، وقد بينت الدراسة أن مستوى الصحة النفسية كان متوسطاً لدى أفراد العينة، وان مستوى المهارات الاجتماعية كان مرتفعاً لدى أفراد العينة الاولى، وكان متوسطاً لدى افراد العينة الثانية، وكانت درجة الميل للعنف لدى افراد العينة الاولى منخفضة في حين جاء مرتفعة لدى العينة الثانية، كما توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله احصائية في متوسطات الميل للعنف بين الجنسين لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى لمكان السكن ولصالح من يسكنون بالمخيمات، ووجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى للكليات العلمية.

وأجرى الحوامدة (2007) دراسة في الأردن هدفت إلى إلقاء الضوء على العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها، اتبعت الدراسة المنهجي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة شبة المغلقة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريس في الجامعات الرسمية والخاصة والبالغ عددهم (60000) طالبًا وطالبة. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ (6000) طالباً وطالبةً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة السنة الدراسية الأولى والثانية يعدّون أكثر عنفًا من طلبة السنتين الثالثة والرابعة، كما أن الطلبة الذكور أكثر عنفًا من الطلبة الإناث، وأن طلبة الريف أكثر عنفًا من طلبة المدن، وأن طلبة الكليات الإنسانية أكثر عنفًا من طلبة الكليات العلمية. كما أظهرت النتائج أن أكثر العوامل الكامنة وراء سلوك العنف هي: الكبت الزائد، والتعصب العشائري والاكتئاب، وعدم الانسجام مع الحياة الجامعية، والشعور بوقت الفراغ، ووجود الاستثناءات في القبول مع تدني معدلات القبول في الجامعات.

وأجرى الزعبي (2004) دراسة في الأردن هدفت إلى معرفة درجة الميل نحو السلوك العدواني لدى الطلبة في الجامعة الهاشمية. والكشف عن الاختلاف في درجة الميل نحو السلوك العدواني باختلاف متغيرات الجنس، ومكان السكن، ودخل الاسرة الشهري، والكلية، اتبعت

الدراسة المنهجي المسحي. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية البالغ عددهم (13974) طالبًا وطالبة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ عددها (959) طالبًا وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الميل للسلوك العدواني نحو الذات تحتل المرتبة الأولى، يليها درجة الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين. كما أظهرت النتائج أن درجة الميل للسلوك العدواني تتأثر بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وهي دخل الاسرة الشهري ومكان السكن، والكلية .

أجرى بيورديز (Beordez, 2004) دراسة في الهند لبحث مواقف طلاب الجامعات في الهند تجاه العنف الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبة (75 ذكور، 75 إناث) في مجموعة من الكليات الهندية من مقاطعات مختلفة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس مكون من (25) فقرة حول مواقف الطلبة من العنف الجامعي. وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن نسبة العنف في الجامعات الهندية بلغت (58.17%) وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة العنف بين الديانات المختلفة. كما بينت الدراسة أن مواقف الطلبة من العنف تعزى بشكل رئيسي لاختلاف المعتقدات الدينية.

وقامت الصرايرة (2006) بدراسة في الاردن هدفت الى التعرف على أشكال العنف لدى طلبة الجامعات الحكومية، وقد تكونت عينة الدراسة من 1500 طالب وطالبة من مستوى البكالوريس من الجامعات الحكومية (مؤتة، والأردنية، واليرموك). واستخدمت الدراسة الاستبانة، وقد بينت النتائج أن أكثر اشكال العنف انتشاراً داخل الحرم الجامعي هي التحرش ثم العنف الجسدي ثم العنف النفسي ثم التعدي على الممتلكات، وأن الطلبة الذكور أكثر ارتكاباً لأشكال العنف، وأن الذكور أكثر تعرضاً لأشكال العنف من الإناث، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة ايجابية بين متغير النوع الاجتماعي والعوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية

وكل من العنف الجسدي والعنف النفسي والتعدي على الممتلكات، وكذلك الحال بالنسبة للعلاقة بين كل من النوع الاجتماعي والكلية والمستوى الاجتماعي وأسباب العنف في الحرم الجامعي.

وأجرى لال(2006) دراسة في السعودية هدفت إلى معرفة سلوك العنف لدى طلبة الجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات وهي السلوك العدواني، ودافعية الانجاز والصحة النفسية، وتقدير الذات. اتبعت الدراسة المنهجي المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من (120) طالبًا وطالبة، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين العنف والسلوك العدواني، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين العنف الطلاب والصحة النفسية، وبين العنف الطلابي وتقدير الذات. كما بينت نتائج الدراسة أن الذكور في المناطق الحضرية أكثر ميلاً للعنف الطلابي.

أجرى سباستيان (Sebastian, 2006) دراسة هدفت إلى إجراء مقارنة بين العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الخاصة في بريطانيا مع العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الحكومية. وتكونت عينة الدراسة من (93) طالباً وطالبة من الجامعات الخاصة و(95) طالباً وطالبة من الجامعات الحكومية، طبقت عليهم جميعا استبانة حول العنف وأسبابه ونتائجه. وبينت الدراسة أن طلبة الجامعات الخاصة أكثر ارتكاباً للتهديد بالعنف من طلبة الجامعات الحكومية، كما بينت الدراسة أن طلبة الجامعات الخاصة أكثر ارتكابا للسلوكيات التي تمثل إخلالاً بقواعد الانضباط وخاصة بعد تعرضهم للعقوبات التي ينص عليها قانون الجامعة.

وقامت الرفاعي (2007) بدراسة في الأردن هدفت إلى توضيح صور العنف الطلابي وأشكاله والأسباب الكامنة المؤدية إليه. وقد اختيرت عينة لدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (630) طالباً وطالبةً موزعين على الجامعات الأردنية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن

أهم دوافع العنف الطلابي في الجامعات يعود إلى رفاق السوء والشللية، وانتشار ظاهرة الواسطة والمحسوبية والعصبية القبلية، وسيطرة الثقافة العشائرية.

وأجرت عباينة (2007) دراسة في الأردن هدفت إلى تحديد دور الجامعات في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية. وقد تكون مجتمع الدراسة من القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية، وأعضاء مجلس الطلبة. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (504) فردًا توزعت على إحدى عشر جامعة أردنية. وقد استخدمت الدراسة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العنف في الجامعات الأردنية ينتج عن عوامل عديدة ومختلفة. فالعنف ينتج عن العوامل الاجتماعية بالدرجة الأولى والمتمثلة في التعصب العشائري والإقليمي في الوسط الجامعي، يليها ضعف النضج الاجتماعي وعدم الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة، وسوء استخدام الأجهزة الخلوية من قبل الطلبة، وتراجع دور الأسرة، ثم يأتي بعد ذلك العوامل الاقتصادية والإدارية والسياسية والأكاديمية.

وأجرى برايدن وفلتشر (Bryden & Fletcher, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات الشخصية لطلبة الجامعات لإبقائهم بعيدين عن العنف، وقد تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كل من الطلاب والطالبات مهددون للتعرض للعنف على حد سواء، وأنهم عاشوا حالات كثيرة من التحرش والعنف، وأن الطالبات قد اتخذت إجراءات أمنية أكثر من الطلاب، كما أشارت الدراسة إلى ضرورة أن تتخذ الجامعات وتبذل جهوداً أكبر لتحسين مستوى الأمن فيها.

وأجرى عبد الله وأبو فخيذه (2009) دراسة في فلسطين والتي هدفت إلى التعرف على أهم مظاهر العنف ومدى انتشاره لدى عينة من طلبة جامعة القدس، ومعرفة المتغير الذي يتنبأ بالعنف في الجامعة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس والبالغ عددهم

(10000) طالباً وطالبة. وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عـددها (170) طالبًـا وطالبة من كليات الجامعة المختلفة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاسـتبيان. وقـد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نسبة 39.2% من الطلبة لديهم درجة من العنف بشكل عـالٍ، وأن هناك 13.8 % لديهم درجة منخفضة من العنف، وأن 64.9% لديهم درجة متوسطة، وان الطلبة الذكور أكثر عنفاً من الإناث. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والأدبي.

وقامت الشويحات (2011) بإجراء دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف إلى درجـة تقدير طلبة الجامعات الأردنية لأهمية مسببات العنف الطلابي ذات العلاقـة ببيئـة الجامعـات الأردنية وسياساتها وإداراتها. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العـشوائية والبـالغ عـددها (2100) طالبًا وطالبة من الملتحقين بالدراسة في جميع الجامعات الأردنيـة. وقـد اسـتخدمت لتحقيق أهداف الدراسة استبيان، وقد أظهرت النتائج أن أعلى درجات الأهمية كانت للمـسببات التالية على التوالي، وهي عدم المساواة في تطبيق التعليمات الجامعية، وقلة الفـرص الالتقـاء بعمداء شؤون الطلبة، وسياسة القبول التي تضطر الطلبة للالتحاق بتخصصات لا يرغبون فـي دراستها. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لنوع الجامعـة (حكوميـة وخاصة)، ومعرفة الطلبة بنظام العقوبات.

وأجرى الرواجفة والصبيحي (2010) دراسة في الأردن هدفت إلـى معرفـة مـدى مشاركة الطلبة في العنف داخل الجامعات وعلاقته ببعض المتغيـرات (المـستوى الدراسـي، التخصص، الجنس، الدخل).اتبعت المنهج المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبـة البكالوريوس في الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (34251) ، وقد اختيـرت عينـة الدراسـة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (1000) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة الاستبيان

موزعة على 25 فقرة ، وبينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة الطلبة في العنف الطلابي والمستوى الدراسي والتخصص والجنس والدخل، وأن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى ممارسة الطلبة العنف هو التعصب للعشيرة والأقارب والأصدقاء، وشعورهم بظلم الجامعة، وعدم ثقتهم بالمستقبل، وشعورهم بأنهم مرفوضين من قبل الجنس الآخر.

وأجرت عكروش والشويحات (2010) دراسة في الأردن هدفت إلى معرفة أسباب العنف الطلابي ودرجة أهميتها من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريس في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة والبالغ عددهم 209312 طالب وطالبة، وقد اختيرت عينة لدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية والبالغ عددها (2100) طالباً وطالبة. واستخدمت الدراسة الاستبانه موزعة على 55 فقرة، وقد أظهرت النتائج أن الترتيب التنازلي لأسباب العنف الطلابي ودرجة أهميتها هي: المهارات الشخصية للطلبة وبدرجة تقدير مرتفع الاهمية، يليها الخلفية التربوية والاجتماعية للطلاب، ومرجعية الجامعة وموقعها وبدرجة تقدير مرتفع الأهمية، يليها الخلفية الثقافية للطالب، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى الطالب الدراسي والتخصص، ثم الجوانب العلمية ذات الصلة بالدراسة ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لتخصص الطالب.

وأجرى العقول (2011) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية وأسباب حدوثه، وأشكاله من وجهة نظر القادة الأكاديميين. اتبعت الدراسة المنهجي الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية وغيرا لرسمية، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ عددها (190) قائدًا أكاديميًا. واستحدمت الدراسة الاستبانة مكونة من 55 فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب العنف الطلابي هي القوانين والأنظمة والتعليمات

يليها العوامل الاجتماعية، ثم الصراع على السلطة ثم العوامل الاكاديمية ثم الدوافع الفكرية، كما بينت النتائج أن العنف اللفظي أكثر أشكال العنف انتشاراً في الجامعات.

أجرت أونيشي وناكاو وشيبایاما وماتسوياما واويشي ومياه (Ohnishi, Nakao, Shibayama, Matsuyama, Oishi & Miyah,2011) دراسة في اليابان هدفت إلى لتحديد خبرات العنف والتحرش بين الطلاب الجامعيين الذين يرتبطون بعلاقات حميمية. تكونت عينة الدراسة من (274) طالباً وطالبة (24.9% إناث، 13.6% ذكور) من كليتي الهندسة والدراسات البيئية في جامعة اليابان الوطنية. لتحقيق هدف الدراسة طُبق مقياس العنف المكون من (25) فقرة موزعة على أبعاد العنف النفسي والبعد الجسدي وبعد التحرش. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث كن أكثر تعرضاً للعنف من الذكور بنسبة تبلغ 4 مرات للإناث مقابل مرة واحدة للذكور. وبينت الدراسة أن العنف اللفظي والنفسي كان الأكثر انتشاراً تبعه التحرش وجاء بعده العنف الجسدي في المرتبة الأخيرة.

أجرت غنيم (Ghonem, 2012) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة كلية الأميرة رحمة نحو العنف الجامعي. تكونت عينة الدراسة من (242) طالباً وطالبة منهم (107 إناث،135 ذكور) توزعوا على مختلف التخصصات وسنوات الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو العنف الذي طوره الهندي عام 2007 وهو مكون من (18) فقرة بعد أن تم التأكد من صدقه وثباته، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين واختبار (ت)، حيث أظهرت النتائج أن نزعات وميول الطلبة نحو العنف الجامعي جاءت بدرجة منخفضة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو رفض العنف بكل أشكاله لصالح الإناث ولصالح الطلبة في السنتين الثالثة

والرابعة مقابل طلبة السنة الأولى والثانية. بينما لم تظهر أية فروق تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للطالب.

أجرت دورجيرلر وبولات ويلدريم واوزير (Dulgerler, Polat, Yildrim & Ozer,2012) دراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي حول النزاع والعنف لدى الطلبة الجامعيين الذين يدرسون الطب وخدمات التمريض كونهم سوف يقدمون خدمات طبية حساسة في المستقبل. تكونت عينة الدراسة من (584) طالباً وطالبة، منهم (362) من كلية التمريض و(222) من كلية الطب من جامعة أيجي التركية، وتوزع أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس على (390 إناث، و194 ذكور) بمعدل عمري للجميع تراوح بين (22.2– 27 سنة). وقد تم استخدام استبانة العنف الجامعي والوعي مهارات الصراع، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للوصول لنتائج الدراسة. وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الوعي والإدراك لدى جميع الطلبة بخطورة ظاهرة العنف والوعي بضرورة امتلاك مهارات حل النزاع، وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فهم خطورة العنف تعزى لمتغيري الجنس والتخصص بين الطلبة الأتراك.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات العلاقة في موضوع الدراسة الحالية يتضح أن هناك تنوعاً في المواضيع والاهداف والنتائج المتحصلة بتنوع الجوانب التي عالجتها كلّ دراسة من هذه الدراسات، فقد هدفت دراسات أسس القبول إلى تقييم معيار القبول على أداء الطلبة في الجامعات، كما هدفت بعضها إلى معرفة مدى تحقيق سياسات القبول الاستثنائية لأهدافها التربوية، كما أن بعض الدراسات تناولت العلاقة بين سياسات القبول وجودة التعليم الجامعي.

وهدفت بعض الدراسات إلى معرفة مدى رضى أعضاء هيئة التدريس عن أسس القبول وتصوراتهم لتطويرها، كما أن بعض من هذه الدراسات هدفت إلى توضيح أهم قضايا الالتحاق والقبول التي يواجهها الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، كما هدفت بعض هذه الدراسات إلى تحديد الوضع الاكاديمي للطلبة المقبولين ضمن نظام الاستثناءات.

أما بالنسبة لدراسات العنف فقد هدفت بشكل عام إلى معرفة الاسباب والدوافع المؤدية الى العنف الطلابي، كما تناولت بعضها أشكال العنف التي يمارسها الطلبة في الجامعات، كما هدفت بعض الدراسات الى تحديد دور الجامعات في الحد من ظاهرة العنف، وهدفت بعض هذه الدراسات إلى معرفة مدى مشاركة الطلبة في العنف داخل الجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مسار الدراسة الحالية من حيث تحديد المشكلة، ومجتمع الدراسة، والأسس التي تناولتها الباحثة في دراستها، وفي معرفة الأساليب الإحصائية المتبعة لمنهج الدراسة، وبناء أداتي الدراسة.

وتميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات أنها بحثت في درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي، ودرجة وجود العنف الطلابي وتحديد مجموعة من التصورات للقادة الأكاديميين حول سبل تطوير أسس هذه الاسس للحد من ظاهرة العنف الطلابي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف الدراسة، بدءاً من وصف مجتمعي الدراسة، وعينتيها، وخطوات تطوير أداتي الدراسة، والإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدقها وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة، وإجراءاتها، وينتهي هذا الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، وإلى قياس درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وإلى قياس تصورات القادة الأكاديميين واقتراحاتهم لتطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأول من (391) قائد أكاديمي في الجامعات الأردنية الحكومية (الأردنية، واليرموك، والهاشمية) منهم (49) عميداً و(63) نائب عميد و(81) مساعد عميد، و(198) رئيس قسم.

كما تكون مجتمع الدراسة الثاني من (89468) طالباً وطالبة في الجامعات الأردنية الحكومية منهم (32912) طالباً وطالبة في الجامعة الأردنية، و(30437) طالباً وطالبة في جامعة اليرموك،

و(26119) طالباً وطالبةً في الجامعة الهاشمية من طلبة السنوات الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) للعام الدراسي 2014/2013، والجدول (1) يبين توزع أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة وفقاً للجامعة والسنوات الدراسية.

جدول 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة وفقاً للجامعة والعام الدراسي

الجامعة	طلبة مختلف السنوات الدراسية للعام الدراسي 2014/2013				المجموع
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
الجامعة الأردنية	8338	10381	7792	6401	32912
جامعة اليرموك	7282	9106	7354	6695	30437
الجامعة الهاشمية	5657	7929	7628	4905	26119
المجموع	**21277**	**27416**	**22774**	**18001**	**89468**

عينة الدراسة:

تم اختيار (100) قائداً أكاديمياً وقائدة كعينة لمجتمع الدراسة الأول بالطريقة الطبقية العشوائية، والجدول (2) يبين توزع أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين وفقاً لمتغيراتهم.

جدول 2

توزيع أفراد العينة الأولى من القادة الأكاديميين وفقاً لمتغيراتهم

المتغيرات	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	63	63.0
	أنثى	37	37.0
	المجموع	**100**	**100.0**
الكلية	علمية	47	47.0
	انسانية	53	53.0
	المجموع	**100**	**100.0**
الخبرة	أقل من 5 سنوات	48	48.0
	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	23	23.0
	10 سنوات فأكثر	29	29.0
	المجموع	**100**	**100.0**

واختيار (1184) طالباً وطالبةً كعينة لمجتمع الدراسة الثاني بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (396) طالباً وطالبةً من الجامعة الأردنية، و(394) طالباً وطالبةً من جامعة اليرمــوك و (394) طالباً وطالبةً من الجامعة الهاشمية، تم استرجاع (1035) استبانةً منها، والجــدول (3) يبين توزع أفراد عينة الدراسة من الطلبة وفقاً لمتغيراتهم.

جدول 3

توزيع أفراد العينة الثانية من الطلبة وفقاً لمتغيراتهم

المتغيرات	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	524	50.6
	أنثى	511	49.4
	المجموع	**1035**	**100.0**
الكلية	علوم طبيعية رياضية	534	51.6
	انسانية	501	48.4
	المجموع	**1035**	**100.0**
المنطقة الجغرافية	بادية	60	5.8
	ريف	411	39.7
	مدينة	564	54.5
	المجموع	**1035**	**100.0**
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 400 دينار	404	39.0
	من 400 إلى أقل 800	361	34.9
	من 800 إلى أقل من 1200	160	15.5
	1200 دينار فأكثر	110	10.6
	المجموع	**1035**	**100.0**

والجدول (4) يبين توزع أفراد عينة الدراسة الثانية من الطلبة وفقاً لنوع القبــول فــي الجامعات الأردنية الحكومية (الأردنية، اليرموك، والهاشمية).

جدول 4

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة وفقاً لنوع القبول في الجامعات الأردنية الحكومية

المتغيرات	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نوع القبول في الجامعة	تنافس	402	38.8
	مكرمة قوات مسلحة	237	22.9
	مكرمة معلمين	48	4.6
	أقل حظاً	86	8.3
	موازي	168	16.2
	أبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات	48	4.6
	أبناء مخيمات	46	4.4
	الكلي	**1035**	**100.0**

أدوات الدراسة:

لأغراض الدراسة تم بناء أداتين للدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أ. أداة الدراسة الأولى المتعلقة بدرجة إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية:

لأغراض تطوير أداة الدراسة الأولى؛ تم الرجوع إلى أسس القبول التي تخص الاستثناءات المعتمدة من التعليم العالي، حيث تم التوصل إلى أداة مؤلفة من (14) فقرة في صورتها الأولية، بالإضافة إلى سؤال مفتوح يقيس تصورات القادة الأكاديميين واقتراحاتهم لتطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي. (الملحق أ).

دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة الأولى:

صدق الأداة الأولى:

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجالات التربوية والإدارية، من أساتذة الجامعات الأردنية ملحق (ب)، والبالغ عددهم (15) محكما، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: درجة انتماء فقرات الأداة والسؤال المفتوح للمشكلة البحثية الخاصة بالدراسة ووضوحهما، وصياغتهما اللغوية، ومناسبتهما لقياس أسس القبول بالعنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً عليهما، حيث تم حذف الفقرة رقم (4) التي نصّت على "قبول أحد أفراد أسرة أبناء العاملين في مجلس التعليم العالي في الجامعات الأردنية"، والفقرة رقم (5) التي نصّت على "قبول أحد أفراد أسرة أبناء مجالس العاملين في الجامعات"، ووضع نص جديد للفقرة رقم (4) ينصّ على "تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء وحفدة أعضاء المجالس العلمية للقبول في الجامعات الحكومية"، وكذلك وضع نص جديد للفقرة رقم (5) ينصّ على "تخصيص مقاعد في الجامعات الحكومية لأوائل الألوية وأوائل المدارس والمحافظات بغض النظر عن معدلاتهم بعد تحقيقهم الحد الأدنى لمعدلات القبول"، وبهذا تكونت الأداة من (14) فقرة في صورتها النهائية. (الملحق ج).

صدق بناء أداة الدراسة الأولى:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (15) قائداً أكاديمياً من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف وبين الفقرات التي تتبع لها، وذلك كما في الجدول (5).

جدول 5

قيم معاملات الارتباط بين درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف وبين الفقرات التي تتبع لها

رقم الفقرة	درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف	معامل الارتباط مع الكلي
1	تخصيص نسبة محددة من المقاعد المقررة في الجامعات الحكومية. لأبناء العاملين والمتقاعدين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.	0.68
2	تخصيص عدد من المقاعد لأبناء الشهداء في الجامعات الحكومية.	0.56
3	تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الحكومية لأبناء المعلمين والمتقاعدين منهم.	0.68
4	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء وحفدة أعضاء المجالس العلمية للقبول في الجامعات الحكومية.	0.53
5	تخصيص مقاعد في الجامعات الحكومية لأوائل الألوية وأوائل المدارس والمحافظات بغض النظر عن معدلاتهم بعد تحقيقهم الحد الأدنى لمعدلات القبول.	0.51
6	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية للعاملين في الجامعات.	0.60
7	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء أعضاء مجلس الأمناء في الجامعات الحكومية.	0.66
8	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية الحكومية للطلبة الأردنيين المغتربين.	0.58
9	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات السابقة الذين تنطبق عليه شروط القبول.	0.52
10	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لطلبة العشائر والأقل حظاً.	0.58
11	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لأبناء المخيمات.	0.49
12	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية.	0.38
13	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي.	0.53
14	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للتفوق الرياضي والفني.	0.56

يلاحظ من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف وبين الفقرات التي تتبع لها قد تراوحت بين (0.38-0.68).

ومما تقدم يتضح أنّ معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الكلي لأداة الدراسة لم يقل عن معيار 0.20؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة الأولى:

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة الأولى حيث بلغت قيمته (0.83)، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الدراسة ومجالاتها؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته(Test–Retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية حيث بلغت قيمته (0.89).

طريقة تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها، وذلك على النحو الآتي:

درجة الإسهام	فئة المتوسطات الحسابية
كبيرة	0.67 فأكثر
متوسطة	0.66–0.34
متدنية	0.33 فأقل

ب. أداة الدراسة الثانية المتعلقة بدرجة وجود العنف الطلابي:

لأغراض تطوير أداة الدراسة الثانية؛ تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (الفقهاء، 2001؛ الرفاعي، 2007 ؛ الشريفين، 2008) ذات العلاقة بدرجة العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة، حيث تم التوصل إلى أداة مؤلفة من

(30 فقرة في صورتها الأولية موزعة على ثلاثة مجالات؛ هي: (العنف الجسدي ولــه تــسع فقرات، العنف اللفظي وله عشرة فقرات، العنف المادي وله أحد عشر فقرة) (الملحق د).

دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة الثانية:

صدق الأداة الثانية المتعلقة بدرجة وجود العنف الطلابي:

تم عرض أداة الدراسة الثانية في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين مؤلفة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية والقيادة من الجامعات الأردنية (الملحق هـ)، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: درجة انتماء فقرات الاستبانة للمشكلة البحثية الخاصة بالدراسة، ووضوحها، وصياغتها اللغوية، ومناسبتها لقياس درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً عليها، حيث تم إضافة المنطقة الجغرافية ودخل الأسرة كمتغيرين إلى المعلومات الشخصية للطالب، وحذف الفقرة رقم (13) التي نصَّت على "أنادي الآخرين بما يكرهون من ألقاب لاستفزازهم وإثارة غضبهم" من مجال العنف اللفظي، وتم حذف الفقرة رقم (3) التي نصَّت على "استخدم قوتي الجسدية للحصول على ما أريد"، والفقرة رقم(7) التي نصَّت على "لا تمنعني قوانين وأنظمة الجامعة من استخدام قوتي البدنية عند الحاجة" من مجال العنف الجسدي، كما تم فصل الفقرة رقم (24) إلى فقرتين، وتم حذف الفقرة رقم (25) التي نصَّت على "أتعمد تخريب الأثاث في القاعات تعبيراً عن غضبي"، كما تم حذف الفقرة رقم (31) التي نصَّت على "أعبث بممتلكات الآخرين لاستفزازهم والشجار معهم" من مجال العنف المادي. في حين تم إضافة الفقرة رقم (29) التي نصَّت على "أسرق ممتلكات المدرسين عندما أشعر بظلمهم" والفقرة رقم (30) التي نصَّت على "أسرق ممتلكات الجامعة عند حدوث مشكلة

ما"، والفقرة رقم (31) التي نصّت على "أسرق حاجات زملائي عند حدوث مشكلة ما" إلى مجال العنف المادي (الملحق و).

صدق البناء:

ولأغراض التحقق من صدق بناء أداة الدراسة، تم اختيار عينة استطلاعية مؤلفة من (35) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة المستهدفة؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة وجود العنف الطلابي ومجالاته وبين الفقرات التي تتبع لها، وذلك كما في الجدول (6).

جدول 6

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة وجود العنف الطلابي ومجالاته وبين الفقرات التي تتبع لها

العنف الطلابي	رقم الفقرة	فقرات العنف الطلابي وفقاً لأبعاده	معامل ارتباط الفقرة مع: البعد	معامل ارتباط الفقرة مع: المقياس
العنف الجسدي	1	أتعمد إيذاء الآخرين جسدياً عند حدوث مشكلة في الحرم الجامعي.	0.78	0.73
	2	أعبر عن انفعالاتي جسديًا عندما يغضبني الآخرون.	0.82	0.74
	3	استخدم الهجوم كوسيلة للدفاع عن نفسي.	0.75	0.62
	4	اعتبر القوة البدنية أفضل وسيلة لحل مشاكلي في الجامعة.	0.83	0.74
	5	أدافع عن أقاربي وأبناء عشيرتي بالضرب لتبقى عشيرتي هي الأفضل.	0.85	0.76
	6	استخدم آلات حادة عندما أضرب الآخرين في الجامعة للدفاع عن نفسي.	0.86	0.83
	7	أطلب الدعم والمساندة من أبناء أقاربي من خارج الجامعة لحمايتي وأخذ حقي.	0.77	0.69
	8	استخدم الأسلحة النارية عند حدوث مشاجرة في الجامعة كوسيلة لردع الطرف الآخر.	0.80	0.79
	9	أضرب من أجده أمامي عندما أتشاجر مع الآخرين.	0.81	0.79
العنف اللفظي	10	أشتم الآخرين عندما يضايقوني كوسيلة للدفاع عن نفسي.	0.75	0.70
	11	أستفز الأمن الجامعي والعاملين في الجامعة أثناء التعامل معهم بألفاظ سيئة.	0.82	0.82
	12	أتعامل مع الآخرين بكلمات فوقية واستعلاء وأرى أني الأفضل بينهم	0.78	0.75
	13	أسخر من الآخرين بالتعليق عليهم بكلمات جارحة.	0.82	0.77
	14	أتحدث بصوت عالٍ مع الآخرين تعبيرًا عن قوتي.	0.83	0.79
	15	أتحدث بعصبية في مناقشة الآخرين لأحصل على ما أريد.	0.78	0.70
	16	أنعت الآخرين من حولي بصفات غير لائقة أخلاقياً.	0.85	0.82

العنف الطلابي	رقم الفقرة	فقرات العنف الطلابي وفقاً لأبعاده	معامل ارتباط الفقرة مع:	
			البعد	المقياس
	17	أتعامل مع الآخرين بخشونة لإثبات ذاتي.	0.79	0.76
	18	أرسل بريداً إلكترونياً يحوي عبارات غير مناسبة لأعضاء هيئة التدريس عندما تنتهك حقوقي.	0.82	0.81
	19	أنشر الإشاعات الكاذبة عمن لا أحب من الآخرين.	0.81	0.81
العنف المادي	20	أكسر الأشياء من حولي للتعبير عن غضبي	0.75	0.68
	21	أكسر الأشياء من حولي لحماية نفسي من الآخرين	0.82	0.79
	22	أتلف الأثاث في القاعات تعبيرًا عن غضبي	0.86	0.83
	23	أكتب على الجدران والأدراج الموجودة في الجامعة للانتقام منها	0.81	0.75
	24	أعتدي على سيارات الطلبة عند حدوث مشكلة ما	0.86	0.81
	25	أتلف ممتلكات المدرسين عندما أغضب منهم للدفاع عن نفسي	0.88	0.84
	26	أرمي الأشياء من حولي عندما أغضب من الآخرين تعبيراً عن انفعالاتي	0.76	0.68
	27	أعبث باللوحات والصور الموجودة في الجامعة محاولاً تخريبها عند حدوث مشكلة	0.86	0.83
	28	أسرق ممتلكات المدرسين عندما أشعر بظلمهم	0.82	0.77
	29	أسرق ممتلكات الجامعة عند حدوث مشكلة ما	0.81	0.77
	30	أسرق حاجات زملائي الطلبة عند حدوث مشكلة ما	0.80	0.75

- يلاحظ من الجدول (6)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات مجال العنف الجسدي مع مجالها قد تراوحت (0.75-0.86)، ومع الأداة تراوحت (0.62-0.83).
- وقيم معاملات ارتباط فقرات مجال العنف اللفظي مع مجالها قد تراوحت (0.75-0.85)، ومع الأداة (0.70-0.82).
- وقيم معاملات ارتباط فقرات مجال العنف المادي مع مجالها قد تراوحت (0.75-0.88)، ومع الأداة (0.68-0.84).

ومما تقدم يتضح أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بالفقرات مع مجالاتها ومع الأداة لم يقل عن معيار 0.20؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات أداة الدراسة.

الصدق الداخلي

ولأغراض الكشف عن الصدق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها تم حساب معاملات الارتباط البينية لأداة الدراسة ومجالاتها وفقراتها، وذلك كما في الجدول (7).

جدول 7

معاملات الارتباط البينية لأداة الدراسة الثانية ومجالاتها

العلاقة	العنف الجسدي	العنف اللفظي	العنف المادي
العنف اللفظي	**0.83** 0.000		
العنف المادي	**0.77** 0.000	**0.88** 0.000	
العنف الطلابي	**0.92** 0.000	**0.96** 0.000	**0.94** 0.000

يلاحظ من الجدول (7)، أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لها قد تراوحت (0.92-0.96)، وأن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.77-0.88).

مما تقدم يتبين أن قيم معاملات الارتباط البينية قد تراوحت في قوتها بين (المتوسطة إلى الكبيرة)، مما يشير إلى أن الأداة بمجالاتها تقيس السمة التي خصصت من أجل قياسها.

ثبات أداة الدراسة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة الثانية ومجالاتها؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الدراسة ومجالاتها؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته(Test-Retest) بفاصل زمني مقداره

أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، وذلك كما في الجدول (8).

جدول 8

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة الدراسة الثانية ومجالاتها

العنف الطلابي وأبعاده	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
العنف الجسدي	0.93	**0.92**	9
العنف اللفظي	0.94	**0.88**	10
العنف المادي	0.95	**0.86**	11
الكلي للمقياس	0.97	**0.83**	30

يلاحظ من الجدول (8)، أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (0.97) ولمجالاتها تراوحت بين (0.93-0.95)، في حين أن ثبات الإعادة لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (0.83) ولمجالاتها تراوحت بين (0.86-0.92).

ومما تقدم تبين أن قيم معاملات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة تعتبر مؤشرات قوية على اعتماد الأداة في التطبيق النهائي على أفراد عينة الدراسة المستهدف.

طريقة تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها وفقرات مجالاتها، وذلك على النحو الآتي:

درجة العنف	فئة المتوسطات الحسابية
كبيرة	3.67 فأكثر
متوسطة	3.66-2.34
متدنية	2.33 فأقل

متغيرات الدراسة:

نظراً لاشتمال الدراسة على أداتين، فقد تم تخصيص متغيرات خاصة بكل أداة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً. المتغيرات الخاصة بأداة الدراسة الأولى، هي:

أ. **المتغيرات المستقلة؛ وهي:**

1. الجنس؛ وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. الكلية؛ ولها فئتان (علمية، إنسانية).
3. الخبرة؛ ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ب. المتغير التابع؛ وهو: درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين.

ثانياً. المتغيرات الخاصة بأداة الدراسة الثانية، هي:

أ. **المتغيرات المستقلة؛ وهي:**

1. الجنس؛ وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. الكلية؛ ولها فئتان (علمية، إنسانية).
3. المنطقة الجغرافية؛ ولها ثلاثة فئات (بادية، ريف، مدينة).
4. الدخل الشهري؛ وله أربعة مستويات (أقل من 400 دينار، من 400 إلى أقل من 800 دينار، من 800 إلى 1200 دينار، 1200 دينار فأكثر).

ب. المتغيرات التابع؛ وهي: درجة وجود العنف الطلابي ومجالاته في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة.

ثالثاً. المتغيرات الخاصة بسؤال الدراسة الخامس، هي:

أ. **المتغير المستقل؛ وهو:** نوع القبول، وله سبع فئات (تنافس، مكرمة قوات مسلحة، مكرمة معلمين، أقل حظاً، موازي، أبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات، أبناء مخيمات).

ب. المتغيرات التابع؛ وهي: درجة وجود العنف الطلابي ومجالاته في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة.

إجراءات الدراسة:

ولأغراض تنفيذ أداة الدراسة تم الأخذ بالإجراءات التالية:

- تم تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسئلتها ومتغيراتها.
- تم بناء أداتي الدراسة لتخدم المشكلة البحثية الخاصة بالدراسة.
- التحقق من صدق المحتوى لأداتي الدراسة بعرضهما على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص.
- تم تحديد مجتمع الدراسة المستهدف.
- استصدار كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية موجهة لرئاسة جامعة اليرموك.
- استصدار كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة اليرموك موجهة لرئاسات الجامعات المشمولة بالدراسة.
- تم التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداتي الدراسة بتطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة.

- تم إخراج أداتي الدراسة في صورتهما النهائية.
- جمع استبانات أداتي الدراسة بعد استجابة أفراد عينتي الدراسة عليهما.
- إدخال البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها.
- تحليل محتوى إجابات سؤال أداة الدراسة المفتوح للخروج بتصورات القادة الأكاديميين واقتراحاتهم لتطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي وفقراتها من وجهة نظر القادة الأكاديميين، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي وفقراتها من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً للمتغيرات، وإجراء تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لها وفقاً للمتغيرات.

للإجابة عن السؤال الثالث؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي ومجالاته في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، مع مراعاة ترتيب المجالات والفقرات التي تتبع لها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.

وللإجابة عن السؤال الرابع؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً

للمتغيرات، وإجراء تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لها وفقاً للمتغيرات. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات، ثم تم إجراء تحليل التباين الرباعي المتعدد (دون تفاعل) لها مجتمعة وفقاً للمتغيرات.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول)، وإجراء تحليل التباين الأحادي لها وفقاً للمتغير. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول)، ثم تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد لها مجتمعة وفقاً للمتغير.

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس؛ فقد تم تحليل محتوى تصورات القادة الأكاديميين واقتراحاتهم لتطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي، ورصدها على هيئة أفكار وحساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكلٍّ منها مع مراعاة ترتيب الأفكار (التصورات أو المقترحات) تنازلياً وفقاً لنسبها المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد القيام بالتحليلات الإحصائية المناسبة وقد تم عرض النتائج حسب أسئلة الدراسة، وهي كالآتي.

أوّلاً: السؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين"؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وقد تم ترتيب فقرات أسس القبول تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين

الرتبة	رقم الفقرة	درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لطلبة العشائر والأقل حظاً.	0.61	0.49	متوسط
2	11	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لأبناء المخيمات.	0.60	0.49	متوسط
3	14	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للتفوق الرياضي والفني	0.56	0.50	متوسط
4	4	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء وحفدة أعضاء المجالس العلمية للقبول في الجامعات الحكومية.	0.54	0.50	متوسط
5	1	تخصيص نسبة محددة من المقاعد المقررة في الجامعات الحكومية لأبناء العاملين والمتقاعدين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.	0.51	0.50	متوسط
6	13	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي.	0.50	0.50	متوسط

الرتبة	رقم الفقرة	درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	7	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء أعضاء مجلس الأمناء في الجامعات الحكومية.	0.48	0.50	متوسط
8	3	تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الحكومية لأبناء المعلمين والمتقاعدين منهم.	0.44	0.50	متوسطة
9	6	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية للعاملين في الجامعات.	0.44	0.50	متوسطة
10	2	تخصيص عدد من المقاعد لأبناء الشهداء في الجامعات الحكومية.	0.43	0.50	متوسطة
11	9	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات السابقة الذين تنطبق عليه شروط القبول.	0.42	0.50	متوسطة
12	12	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية.	0.40	0.49	متوسطة
13	8	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية الحكومية للطلبة الأردنيين المغتربين.	0.33	0.47	متدنية
14	5	تخصيص مقاعد في الجامعات الحكومية لأوائل الألوية وأوائل المدارس والمحافظات. بغض النظر عن معدلاتهم بعد تحقيقهم الحد الأدنى لمعدلات القبول.	0.32	0.47	متدنية
		الكلي للمقياس	**6.58**	**3.89**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (9)، أن درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين قد كانت (متوسطة)، في حين صُنِّفت فقرات أسس القبول ضمن درجتي إسهام بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وذلك على النحو الآتي: أ) (متوسطة): لفقرات الأسس ذوات الرتب (1–12)، ب) (متدنية): لفقرتي الأسس ذواتا الرتب (13–14).

ثانياً: السؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين تعزى للمتغيرات (الكلية، الجنس، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً لمتغيرات القادة الأكاديميين أنفسهم، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً للمتغيرات

درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف	الإحصائي	الجنس		الكلية		الخبرة		
		ذكر	أنثى	علمية	إنسانية	أقل من 5	5 إلى أقل من 10	10 فأكثر
تخصيص نسبة محددة من المقاعد المقررة في الجامعات الحكومية لأبناء العاملين والمتقاعدين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.	المتوسط الحسابي	0.54	0.46	0.51	0.51	0.56	0.39	0.52
	الانحراف المعياري	0.50	0.51	0.51	0.50	0.50	0.50	0.51
تخصيص عدد من المقاعد لأبناء الشهداء في الجامعات الحكومية.	المتوسط الحسابي	0.41	0.46	0.49	0.38	0.42	0.52	0.38
	الانحراف المعياري	0.50	0.51	0.51	0.49	0.50	0.51	0.49
تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الحكومية لأبناء المعلمين والمتقاعدين منهم.	المتوسط الحسابي	0.46	0.41	0.47	0.42	0.54	0.39	0.31
	الانحراف المعياري	0.50	0.50	0.50	0.50	0.50	0.50	0.47
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء وحفدة أعضاء المجالس العلمية للقبول في الجامعات الحكومية.	المتوسط الحسابي	0.48	0.65	0.53	0.55	0.52	0.61	0.52
	الانحراف المعياري	0.50	0.48	0.50	0.50	0.50	0.50	0.51
تخصيص مقاعد في الجامعات الحكومية لأوائل الألوية وأوائل المدارس والمحافظات بغض النظر عن معدلاتهم بعد تحقيقهم الحد الأدنى لمعدلات القبول.	المتوسط الحسابي	0.29	0.38	0.38	0.26	0.38	0.22	0.31
	الانحراف المعياري	0.46	0.49	0.49	0.45	0.49	0.42	0.47
تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية للعاملين في الجامعات.	المتوسط الحسابي	0.38	0.54	0.55	0.34	0.50	0.52	0.28
	الانحراف المعياري	0.49	0.51	0.50	0.48	0.51	0.51	0.45
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء أعضاء مجلس الأمناء في الجامعات الحكومية.	المتوسط الحسابي	0.44	0.54	0.53	0.43	0.58	0.39	0.38
	الانحراف المعياري	0.50	0.51	0.50	0.50	0.50	0.50	0.49

درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف	الإحصائي	الجنس		الكلية		الخبرة		
		ذكر	أنثى	علمية	إنسانية	أقل من 5	5 إلى أقل من 10	10 فأكثر
تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية الحكومية للطلبة الأردنيين المغتربين.	المتوسط الحسابي	0.27	0.43	0.34	0.32	0.35	0.35	0.28
	الانحراف المعياري	0.45	0.50	0.48	0.47	0.48	0.49	0.45
تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات السابقة الذين تنطبق عليه شروط القبول.	المتوسط الحسابي	0.33	0.57	0.53	0.32	0.40	0.39	0.48
	الانحراف المعياري	0.48	0.50	0.50	0.47	0.49	0.50	0.51
تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لطلبة العشائر والأقل حظا.	المتوسط الحسابي	0.62	0.59	0.60	0.62	0.67	0.61	0.52
	الانحراف المعياري	0.49	0.50	0.50	0.49	0.48	0.50	0.51
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لأبناء المخيمات.	المتوسط الحسابي	0.60	0.59	0.68	0.53	0.63	0.61	0.55
	الانحراف المعياري	0.49	0.50	0.47	0.50	0.49	0.50	0.51
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية.	المتوسط الحسابي	0.30	0.57	0.43	0.38	0.29	0.52	0.48
	الانحراف المعياري	0.46	0.50	0.50	0.49	0.46	0.51	0.51
تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي.	المتوسط الحسابي	0.41	0.65	0.51	0.49	0.54	0.39	0.52
	الانحراف المعياري	0.50	0.48	0.51	0.50	0.50	0.50	0.51
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للتفوق الرياضي والفني.	المتوسط الحسابي	0.62	0.46	0.60	0.53	0.52	0.52	0.66
	الانحراف المعياري	0.49	0.51	0.50	0.50	0.50	0.51	0.48
الكلي للمقياس	المتوسط الحسابي	6.16	7.30	7.15	6.08	6.90	6.43	6.17
	الانحراف المعياري	4.08	3.49	4.02	3.74	3.92	4.73	3.14

يلاحظ من الجدول (10)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي وفقراتها من وجهة نظر القادة الأكاديميين ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات القادة الأكاديميين، وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً لمتغيراتهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (11).

جدول 11

نتائج تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وفقراتها بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً لمتغيراتهم

درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تخصيص نسبة محددة من المقاعد	الجنس	0.248	1	0.248	0.969	0.327
المقررة في الجامعات الحكومية	الكلية	0.017	1	0.017	0.065	0.799
لأبناء العاملين والمتقاعدين	الخبرة	0.562	2	0.281	1.099	0.337
في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.	الخطأ	24.277	95	0.256		
تخصيص عدد من المقاعد لأبناء	الجنس	0.036	1	0.036	0.143	0.706
الشهداء في الجامعات الحكومية.	الكلية	0.250	1	0.250	0.994	0.321
	الخبرة	0.234	2	0.117	0.465	0.629
	الخطأ	23.928	95	0.252		
تخصيص نسبة محددة من المقاعد	الجنس	0.288	1	0.288	1.180	0.280
في الجامعات الحكومية لأبناء	الكلية	0.157	1	0.157	0.644	0.424
المعلمين والمتقاعدين منهم	الخبرة	1.299	2	0.649	2.660	0.075
	الخطأ	23.191	95	0.244		
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية	الجنس	0.798	1	0.798	3.173	0.078
لأبناء وحفدة أعضاء المجالس العلمية	الكلية	0.038	1	0.038	0.150	0.699
للقبول في الجامعات الحكومية	الخبرة	0.241	2	0.121	0.480	0.620
	الخطأ	23.888	95	0.251		
تخصيص مقاعد في الجامعات الحكومية	الجنس	0.089	1	0.089	0.406	0.526
لأوائل الألوية وأوائل المدارس	الكلية	0.413	1	0.413	1.883	0.173
والمحافظات بغض النظر عن معدلاتهم	الخبرة	0.412	2	0.206	0.939	0.395
بعد تحقيقهم الحد الأدنى لمعدلات القبول	الخطأ	20.830	95	0.219		
تخصيص نسبة محددة من المقاعد	الجنس	0.276	1	0.276	1.187	0.279
الجامعية للعاملين في الجامعات	الكلية	1.060	1	1.060	**4.558**	0.035
	الخبرة	0.924	2	0.462	1.987	0.143
	الخطأ	22.089	95	0.233		
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية	الجنس	0.040	1	0.040	0.162	0.688
لأبناء أعضاء مجلس الأمناء	الكلية	0.327	1	0.327	1.319	0.254
في الجامعات الحكومية.	الخبرة	0.953	2	0.476	1.919	0.152
	الخطأ	23.581	95	0.248		
تخصيص نسبة محددة من المقاعد	الجنس	0.539	1	0.539	2.390	0.125
الجامعية الحكومية للطلبة	الكلية	0.002	1	0.002	0.008	0.930
الأردنيين المغتربين.	الخبرة	0.053	2	0.026	0.117	0.890
	الخطأ	21.439	95	0.226		
تخصيص نسبة محددة من المقاعد	الجنس	1.294	1	1.294	**5.643**	0.020
الجامعية لطلاب السنوات السابقة	الكلية	0.905	1	0.905	**3.945**	0.0499

درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الذين تنطبق عليه شروط القبول.	الخبرة	0.332	2	0.166	0.724	0.488
	الخطأ	21.788	95	0.229		
تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لطلبة العشائر والأقل حظا.	الجنس	0.063	1	0.063	0.255	0.615
	الكلية	0.006	1	0.006	0.023	0.879
	الخبرة	0.446	2	0.223	0.909	0.406
	الخطأ	23.314	95	0.245		
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لأبناء المخيمات.	الجنس	0.031	1	0.031	0.127	0.723
	الكلية	0.627	1	0.627	2.562	0.113
	الخبرة	0.150	2	0.075	0.305	0.737
	الخطأ	23.262	95	0.245		
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية.	الجنس	2.363	1	2.363	**10.940**	0.001
	الكلية	0.000	1	0.000	0.001	0.980
	الخبرة	1.809	2	0.904	**4.187**	0.018
	الخطأ	20.518	95	0.216		
تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي.	الجنس	1.188	1	1.188	**4.820**	0.031
	الكلية	0.005	1	0.005	0.021	0.886
	الخبرة	0.282	2	0.141	0.572	0.566
	الخطأ	23.419	95	0.247		
تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للتفوق الرياضي والفني.	الجنس	0.512	1	0.512	2.057	0.155
	الكلية	0.153	1	0.153	0.614	0.435
	الخبرة	0.245	2	0.123	0.492	0.613
	الخطأ	23.650	95	0.249		
الكلي للأداة	الجنس	19.627	1	19.627	1.298	0.257
	الكلية	27.413	1	27.413	1.813	0.181
	الخبرة	6.446	2	3.223	0.213	0.808
	الخطأ	1436.681	95	15.123		

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية (تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات السابقة الذين تنطبق عليه شروط القبول، تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية، تخصيص نسبة محددة من

المقاعد الجامعية لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي) بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين يعزى لمتغير (الجنس)؛ لصالح الإناث مقارنة بزملائهن من القادة الأكاديميين.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام بقية أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين يعزى لمتغير (الجنس).
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية (تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية للعاملين في الجامعات، تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات السابقة الذين تنطبق عليه شروط القبول) بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين يعزى لمتغير (الكلية)؛ لصالح القادة الأكاديميين في الكليات العلمية مقارنة بزملائهم العاملين في الكليات الإنسانية.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام بقية أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين يعزى لمتغير (الكلية).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية (تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية) بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)؛ ولكون متغير (سنوات الخبرة) متعدد المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن

جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية (تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية) بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

جدول 12

نتائج اختبار Scheffe لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي (تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية) من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً لمتغير (الخبرة)

الخبرة		أقل من 5 سنوات	10 سنوات فأكثر
Scheffe	المتوسط الحسابي	0.292	0.483
10 سنوات فأكثر	0.483	0.191	
5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	0.522	**0.230**	0.039

يتبين من الجدول (12) الاتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية (تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية) بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة)؛ لصالح القادة الأكاديميين من ذوي الخبرات المتوسطة (5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) مقارنة بزملائهم من ذوي الخبرات المتدنية (أقل من 5 سنوات).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام بقية أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

ثالثاً: السؤال الثالث والذي ينص على: "ما درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة، وقد تم ترتيب المجالات ترتيبا تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (13).

جدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي ومجالاته في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة

الرتبة	رقم البعد	درجة وجود العنف الطلابي ومجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	العنف الجسدي	1.72	0.93	متدنية
2	2	العنف اللفظي	1.64	0.84	متدنية
3	3	العنف المادي	1.47	0.80	متدنية
		الكلي للمقياس	**1.60**	**0.80**	**متدنية**

يلاحظ من الجدول (13)، أن درجة وجود العنف الطلابي ومجالاته في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة قد كانت (متدنية)، حيث جاء العنف الجسدي في المرتبة الأولى، تلاه العنف اللفظي في المرتبة الثانية، ثم تلاه العنف المادي.

إضافة على ما تقدم، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، وقد تم ترتيب الفقرات تنازلياً ضمن المجال الذي تنتمي له، وذلك كما في الجدول (14).

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة ضمن المجال الذي تنتمي له

العنف الطلابي	الرتبة	رقم الفقرة	فقرات العنف الطلابي وفقاً لأبعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
العنف الجسدي	1	3	استخدم الهجوم كوسيلة للدفاع عن نفسي.	2.22	1.36	متدنية
	2	2	أعبر عن انفعالاتي جسديًا عندما يغضبني الآخرون.	1.93	1.17	متدنية
	3	7	أطلب الدعم والمساندة من أبناء أقاربي من خارج الجامعة لحمايتي وأخذ حقي.	1.80	1.19	متدنية
	4	5	أدافع عن أقاربي وأبناء عشيرتي بالضرب لتبقى عشيرتي هي الأفضل.	1.76	1.20	متدنية
	5	4	اعتبر القوة البدنية أفضل وسيلة لحل مشاكلي في الجامعة.	1.74	1.16	متدنية
	6	1	أتعمد إيذاء الآخرين جسدياً عند حدوث مشكلة في الحرم الجامعي.	1.59	1.18	متدنية
	7	9	أضرب من أجده أمامي عندما أتشاجر مع الآخرين.	1.55	1.10	متدنية
	8	6	استخدم آلات حادة عندما أضرب الآخرين في الجامعة للدفاع عن نفسي.	1.45	1.02	متدنية
	9	8	استخدم الأسلحة النارية عند حدوث مشاجرة في الجامعة كوسيلة لردع الطرف الآخر.	1.41	0.99	متدنية
العنف اللفظي	1	10	أشتم الآخرين عندما يضايقوني كوسيلة للدفاع عن نفسي.	2.00	1.22	متدنية
	2	15	أتحدث بعصبية في مناقشة الآخرين لأحصل على ما أريد.	1.86	1.07	متدنية
	3	17	أتعامل مع الآخرين بخشونة لإثبات ذاتي.	1.72	1.09	متدنية
	4	13	أسخر من الآخرين بالتعليق عليهم بكلمات جارحة.	1.68	1.11	متدنية
	5	14	أتحدث بصوت عالٍ مع الآخرين تعبيرًا عن قوتي.	1.68	1.06	متدنية
	6	12	أتعامل مع الآخرين بكلمات فوقية واستعلاء وأرى أني الأفضل بينهم.	1.64	1.09	متدنية
	7	16	أنعت الآخرين من حولي بصفات غير لائقة أخلاقياً.	1.55	0.99	متدنية
	8	11	أستفز الأمن الجامعي والعاملين في الجامعة أثناء التعامل معهم بألفاظ سيئة.	1.51	1.04	متدنية
	9	18	أرسل بريداً إلكترونياً يحوي عبارات غير مناسبة لأعضاء هيئة التدريس عندما تنتهك حقوقي.	1.41	0.94	متدنية
	10	19	أنشر الإشاعات الكاذبة عمن لا أحب من الآخرين.	1.39	0.93	متدنية
العنف المادي	1	20	أكسر الأشياء من حولي للتعبير عن غضبي.	1.85	1.25	متدنية
	2	26	أرمي الأشياء من حولي عندما أغضب من الآخرين تعبيرا عن انفعالاتي.	1.66	1.15	متدنية
	3	21	أكسر الأشياء من حولي لحماية نفسي من الآخرين.	1.62	1.03	متدنية
	4	23	أكتب على الجدران والأدراج الموجودة في الجامعة للانتقام منها.	1.49	0.99	متدنية
	5	27	أعبث باللوحات والصور الموجودة في الجامعة محاولاً تخريبها عند حدوث مشكلة.	1.45	0.99	متدنية
	6	22	أتلف الأثاث في القاعات تعبيرًا عن غضبي.	1.40	0.92	متدنية
	7	25	أتلف ممتلكات المدرسين عندما أغضب منهم للدفاع عن نفسي.	1.40	0.93	متدنية
	8	28	أسرق ممتلكات المدرسين عندما أشعر بظلمهم.	1.36	0.92	متدنية
	9	24	أعتدي على سيارات الطلبة عند حدوث مشكلة ما.	1.35	0.88	متدنية
	10	29	أسرق ممتلكات الجامعة عند حدوث مشكلة ما.	1.30	0.83	متدنية
	11	30	أسرق حاجات زملائي الطلبة عند حدوث مشكلة ما.	1.28	0.82	متدنية

يلاحظ من الجدول (14)، أن جميع فقرات مجالات درجة وجود العنف الطلابي (العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف المادي) من وجهة نظر الطلبة قد جاءت ضمن درجة عنف (متدنية).

رابعاً: السؤال الرابع والذي ينصّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين متوسطات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى للمتغيرات (الجنس، والكلية، والمنطقة الجغرافية، والدخل الشهري للأسرة)"؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (15).

جدول 15

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات

المتغيرات	مستويات المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	1.887	0.91
	أنثى	1.310	0.54
الكلية	علمية	1.661	0.82
	إنسانية	1.539	0.77
المنطقة الجغرافية	بادية	2.003	1.10
	ريف	1.625	0.83
	مدينة	1.543	0.73
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 400 دينار	1.588	0.77
	من 400 إلى أقل 800	1.544	0.78
	من 800 إلى أقل من 1200	1.569	0.74
	1200 دينار فأكثر	1.891	1.00

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (16).

جدول 16

نتائج تحليل التباين الرباعي لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	70.497	1	70.497	**128.343**	0.000
الكلية	0.086	1	0.086	0.156	0.693
المنطقة الجغرافية	7.640	2	3.820	**6.955**	0.001
الدخل الشهري للأسرة	5.654	3	1.885	**3.431**	0.017
الخطأ	564.117	1027	0.549		
الكلي	662.809	1034			

يتضح من الجدول (16) الاتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير (الجنس)؛ حيث صرح الطلبة الذكور بانتشار العنف الطلابي أكثر مما صرحت عنه الطالبات.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير (الكلية).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (المنطقة الجغرافية)؛ ولكون متغير (المنطقة الجغرافية) متعدد المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي (ككل) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (المنطقة الجغرافية)، وذلك كما هو مبين في الجدول (17).

جدول 17

نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (المنطقة الجغرافية)

المنطقة الجغرافية		مدينة	ريف	بادية
Scheffe	المتوسط الحسابي	1.543	1.625	2.003
مدينة	1.543			
ريف	1.625	0.082		
بادية	2.003	**0.460**	**0.378**	

يتبين من الجدول (17) الاتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة

وفقاً لمتغير (المنطقة الجغرافية)؛ حيث صرح الطلبة من مناطق البادية بانتشار العنف الطلابي أكثر من زملائهم من مناطق المدن ثم من مناطق الأرياف.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)؛ ولكون متغير (الدخل الشهري للأسرة) متعدد المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (18).

جدول 18

نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)

الدخل الشهري للأسرة		من 400 إلى أقل 800	من 800 إلى أقل من 1200	أقل من 400 دينار
Scheffe	المتوسط الحسابي	1.544	1.569	1.588
من 800 إلى أقل من 1200	1.569	0.024		
أقل من 400 دينار	1.588	0.044	0.020	
1200 دينار فأكثر	1.891	**0.347**	**0.322**	**0.303**

يتضح من الجدول (18) الآتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)؛ حيث صرح الطلبة من ذوي الدخل المرتفع (1200 دينار فأكثر) بانتشار العنف الطلابي أكثر من زملائهم من ذوي المداخيل (من

400 إلى أقل من 800 دينار، ثم من 800 إلى أقل من 1200 دينار، ثم أقل من 400 دينار).

بالإضافة إلى ما تقدم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة وجود العنف الطلابي (العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (19).

جدول 19

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمتغيرات.

المتغيرات	مستويات المتغيرات	العنف الجسدي		العنف اللفظي		العنف المادي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.09	1.00	1.91	0.96	1.70	0.94
	أنثى	1.33	0.65	1.37	0.60	1.24	0.52
الكلية	علمية	1.80	0.96	1.68	0.83	1.53	0.84
	إنسانية	1.63	0.88	1.60	0.86	1.41	0.74
المنطقة الجغرافية	بادية	2.10	1.18	2.16	1.21	1.79	1.08
	ريف	1.76	0.95	1.65	0.87	1.49	0.83
	مدينة	1.65	0.87	1.58	0.75	1.42	0.73
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 400 دينار	1.70	0.87	1.63	0.81	1.46	0.78
	من 400 إلى أقل 800	1.66	0.90	1.58	0.83	1.42	0.75
	من 800 إلى أقل من 1200	1.70	0.99	1.64	0.80	1.40	0.67
	1200 دينار فأكثر	2.01	1.07	1.92	1.00	1.77	1.07

يلاحظ من الجدول (19) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة وفقاً لمتغيرات الطلبة، وذلك كما في الجدول (20).

جدول 20

نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة وفقاً لمتغيرات الطلبة

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.181	**61.993**	3	1025	0.000
الكلية	Hotelling's Trace	0.005	1.839	3	1025	0.138
المنطقة الجغرافية	Wilks' Lambda	0.971	**5.026**	6	2050	0.000
الدخل الشهري للأسرة	Wilks' Lambda	0.978	**2.506**	9	2494.731	0.007

يتبين من الجدول (20)، وجود أثر لمتغيرات (الجنس، والمنطقة الجغرافية، والدخل الشهري للأسرة) وعدم وجود أثر لمتغير (الكلية) عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة؛ ولتحديد على أيٍّ من مجالات درجة وجود العنف الطلابي (العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف المادي) كان أثر المتغيرات؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة كلٍّ على حدةٍ وفقاً لمتغيرات الطلبة، وذلك كما في الجدول (21).

جدول 21

نتائج تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات الطلبة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	العنف الجسدي	128.134	1	128.134	**180.948**	0.000
	العنف اللفظي	63.153	1	63.153	**100.795**	0.000
	العنف المادي	41.126	1	41.126	**71.502**	0.000
الكلية	العنف الجسدي	0.092	1	0.092	0.130	0.719
	العنف اللفظي	0.031	1	0.031	0.050	0.823
	العنف المادي	0.507	1	0.507	0.881	0.348

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المنطقة الجغرافية	العنف الجسدي	7.524	2	3.762	**5.312**	0.005
	العنف اللفظي	12.651	2	6.326	**10.096**	0.000
	العنف المادي	4.719	2	2.360	**4.102**	0.017
الدخل الشهري للأسرة	العنف الجسدي	5.066	3	1.689	2.385	0.068
	العنف اللفظي	6.070	3	2.023	**3.229**	0.022
	العنف المادي	6.963	3	2.321	**4.035**	0.007
الخطأ	العنف الجسدي	727.245	1027	0.708		
	العنف اللفظي	643.465	1027	0.627		
	العنف المادي	590.708	1027	0.575		
الكلي	العنف الجسدي	888.021	1034			
	العنف اللفظي	738.251	1034			
	العنف المادي	656.210	1034			

يتضح من الجدول (21)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لجميع مجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير (الجنس) إذ صرح الطلبة الذكور بانتشار العنف الطلابي أكثر مما صرحت عنه الطالبات.

كذلك يتضح من الجدول (21)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لجميع مجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (المنطقة الجغرافية)؛ ولكون متغير (المنطقة الجغرافية) متعدد المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (المنطقة الجغرافية)، وذلك كما في الجدول 22.

جدول 22

نتائج اختبار Scheffe لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (المنطقة الجغرافية)

العنف	المنطقة الجغرافية		مدينة	ريف
الجسدي	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.647	1.762
	ريف	1.762	0.114	
	بادية	2.096	**0.449**	0.335
العنف	المنطقة الجغرافية		مدينة	ريف
اللفظي	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.579	1.654
	ريف	1.654	0.075	
	بادية	2.157	**0.577**	**0.502**
العنف	المنطقة الجغرافية		مدينة	ريف
المادي	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.424	1.486
	ريف	1.486	0.063	
	بادية	1.786	**0.363**	0.300

يتضح من الجدول (22)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (المنطقة الجغرافية)؛ حيث صرح الطلبة من مناطق البادية بانتشار العنف اللفظي بين الطلبة أكثر من زملائهم من مناطق المدن ثم من مناطق الأرياف وحيث صرح الطلبة من المناطق البدوية بانتشار العنف الطلابي الجسدي والمادي أكثر من زملائهم من مناطق المدن.

وأخيراً يتضح من الجدول (21)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود مجالي العنف الطلابي (العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)؛ ولكون متغير (الدخل الشهري للأسرة) متعدد المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية

لدرجة وجود مجالي العنف الطلابي (العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)، وذلك كما في الجدول (23).

جدول 23

نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود مجالي العنف الطلابي (العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)

العنف اللفظي	الدخل الشهري للأسرة		من 400 إلى أقل 800	أقل من 400 دينار	من 800 إلى أقل من 1200
	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.578	1.628	1.638
	أقل من 400 دينار	1.628	0.050		
	من 800 إلى أقل من 1200	1.638	0.061	0.010	
	1200 دينار فأكثر	1.916	**0.339**	**0.288**	0.278
العنف المادي	**الدخل الشهري للأسرة**		**من 800 إلى أقل من 1200**	**من 400 إلى أقل 800**	**أقل من 400 دينار**
	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.395	1.417	1.464
	من 400 إلى أقل 800	1.417	0.021		
	أقل من 400 دينار	1.464	0.069	0.047	
	1200 دينار فأكثر	1.773	**0.377**	**0.356**	**0.309**

يتضح من الجدول (23)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود مجالي العنف الطلابي (العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)؛ حيث صرح الطلبة من ذوي المداخيل المرتفعة (1200 دينار فأكثر) بانتشار العنف اللفظي أكثر من زملائهم من ذوي المداخيل (من 400 إلى أقل من 800 دينار، ثم أقل من 400 دينار)، وكذلك صرح الطلبة من ذوي المداخيل المرتفعة (1200 دينار فأكثر) بانتشار العنف المادي أكثر من

زملائهم من ذوي المداخيل (من 800 إلى أقل من 1200 دينار، ثم من 400 إلى أقل من 800 دينار).

خامساً. السؤال الخامس والذي ينصّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (نوع القبول في الجامعة)؟"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، وذلك كما في الجدول (24).

جدول 24

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)

نوع القبول في الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنافس	1.532	0.79
مكرمة قوات مسلحة	1.525	0.70
مكرمة معلمين	1.613	0.78
أقل حظاً	1.858	0.95
موازي	1.622	0.70
أبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات	1.912	1.06
أبناء مخيمات	1.725	0.96

يلاحظ من الجدول (24)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة ناتجة عن اختلاف مستويات متغير (نوع القبول في الجامعة)؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، وذلك كما في الجدول (25).

جدول 25

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجة وجود العنف الطلابي بالجامعات الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	14.386	6	2.398	**3.801**	0.001
داخل المجموعات	648.424	1028	0.631		
الكلي	662.809	1034			

يتضح من الجدول (25)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، ولكون متغير (نوع القبول في الجامعة) متعدد المستويات، فقد تم إجراء اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، وذلك كما في الجدول (26).

جدول 26

نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في الأردنية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)

نوع القبول في الجامعة		مكرمة قوات مسلحة	تنافس	مكرمة معلمين	موازي	أبناء مخيمات	أقل حظاً
Scheffe	المتوسط الحسابي	1.525	1.532	1.613	1.622	1.725	1.858
تنافس	1.532	0.007					
مكرمة معلمين	1.613	0.088	0.081				
موازي	1.622	0.097	0.090	0.008			
أبناء مخيمات	1.725	0.200	0.193	0.111	0.103		
أقل حظاً	1.858	**0.333**	**0.326**	0.245	0.237	0.134	
أبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات	1.912	**0.387**	**0.380**	0.299	0.290	0.187	0.054

يتضح من الجدول (26)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، إذ صرح الطلبة المقبولين كأبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات بانتشار العنف الطلابي أكثر من زملائهم المقبولين كأبناء مكرمة قوات مسلحة ثم كأبناء قبلوا تنافسياً، وكذلك حيث صرح الطلبة المقبولين كأبناء الأقل حظاً في الجامعات بانتشار العنف الطلابي أكثر من زملائهم المقبولين كأبناء مكرمة قوات مسلحة ثم كأبناء قبلوا تنافسياً.

إضافة إلى ما تقدم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي (العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، وذلك كما في الجدول (27).

جدول 27

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)

مستويات نوع القبول في الجامعة	العنف الجسدي		العنف اللفظي		العنف المادي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنافس	1.65	0.93	1.56	0.81	1.41	0.79
مكرمة قوات مسلحة	1.61	0.79	1.59	0.79	1.39	0.69
مكرمة معلمين	1.74	0.90	1.67	0.90	1.46	0.70
أقل حظاً	1.99	1.03	1.90	1.02	1.71	0.97
موازي	1.76	0.90	1.65	0.71	1.49	0.72
أبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات	2.08	1.15	1.94	1.13	1.74	1.01
أبناء مخيمات	1.81	1.07	1.75	1.03	1.63	0.95

يلاحظ من الجدول (27)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة ناتجة عن اختلاف مستويات متغير (نوع القبول في الجامعة)؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد لدرجة وجود مجالات درجة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، وذلك كما في الجدول (28).

جدول 28

نتائج تحليل التباين المتعدد لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
نوع القبول في الجامعة	Wilks' Lambda	0.971	**1.663**	18	2902.452	0.039

يتبين من الجدول (28)، وجود أثر لمتغير (نوع القبول في الجامعة) عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة وجود مجالات العنف الطلابي (العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة، ولتحديد على أيٍّ من درجة وجود مجالات العنف الطلابي كان أثر المتغير، فقد تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة كلٌ على حدة وفقاً لمتغيرات (نوع القبول في الجامعة)، وذلك كما في الجدول (29).

جدول 29

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نوع القبول في الجامعة	العنف الجسدي	18.024	6	3.004	**3.550**	0.002
	العنف اللفظي	13.831	6	2.305	**3.271**	0.003
	العنف المادي	12.781	6	2.130	**3.403**	0.002
الخطأ	العنف الجسدي	869.996	1028	0.846		
	العنف اللفظي	724.420	1028	0.705		
	العنف المادي	643.429	1028	0.626		
الكلي	العنف الجسدي	888.021	1034			
	العنف اللفظي	738.251	1034			
	العنف المادي	656.210	1034			

كذلك يتضح من الجدول (29)، وجـود فروق دالة إحصائيـاً عند مستوى الدلالـة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود مجالات درجة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (نوع القبول في الجامعة)؛ ولكون متغير (نوع القبول في الجامعة) متعدد المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، وذلك كما في الجدول (30).

جدول 30

نتائج اختبار Scheffe لدرجة وجود مجالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)

العنف الجسدي	نوع القبول في الجامعة		مكرمة قوات مسلحة	تنافس	مكرمة معلمين	موازي	أبناء مخيمات	أقل حظاً
	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.612	1.651	1.738	1.757	1.812	1.994
	تنافس	1.651	0.039					
	مكرمة معلمين	1.738	0.127	0.088				
	موازي	1.757	0.145	0.106	0.018			
	أبناء مخيمات	1.812	0.200	0.161	0.073	0.055		
	أقل حظاً	1.994	0.382	0.343	0.255	0.237	0.182	
	أبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات	2.081	**0.469**	0.430	0.343	0.324	0.269	0.087
العنف اللفظي	نوع القبول في الجامعة		تنافس	مكرمة قوات مسلحة	موازي	مكرمة معلمين	أبناء مخيمات	أقل حظاً
	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.562	1.594	1.647	1.673	1.750	1.901
	مكرمة قوات مسلحة	1.594	0.031					
	موازي	1.647	0.085	0.053				
	مكرمة معلمين	1.673	0.110	0.079	0.026			
	أبناء مخيمات	1.750	0.188	0.156	0.103	0.077		
	أقل حظاً	1.901	0.339	0.307	0.254	0.228	0.151	
	أبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات	1.944	**0.381**	0.350	0.297	0.271	0.194	0.043
العنف المادي	نوع القبول في الجامعة		مكرمة قوات مسلحة	تنافس	مكرمة معلمين	موازي	أبناء مخيمات	أقل حظاً
	Scheffe	المتوسط الحسابي	1.391	1.408	1.456	1.488	1.630	1.708
	تنافس	1.408	0.016					
	مكرمة معلمين	1.456	0.065	0.049				
	موازي	1.488	0.097	0.081	0.032			
	أبناء مخيمات	1.630	0.239	0.223	0.174	0.142		
	أقل حظاً	1.708	0.317	0.301	0.252	0.220	0.078	
	أبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات	1.744	**0.353**	0.337	0.288	0.256	0.114	0.036

يتبين من الجدول (30) الآتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وجود مجالي العنف الطلابي (العنف اللفظي، العنف المادي) في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير (نوع القبول في الجامعة)، حيث صرح الطلبة المقبولين كأبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات بانتشار العنف المادي والجسدي أكثر من زملائهم المقبولين كأبناء مكرمة قوات مسلحة، وكما صرح الطلبة المقبولين كأبناء (عاملين/أعضاء مجالس علمية/مجالس أمناء) في الجامعات بانتشار العنف اللفظي أكثر من زملائهم المقبولين كأبناء مقبولين تنافسياً.

سادساً: السؤال السادس والذي ينصً على: "ما تصورات واقتراحات القادة الأكاديميين لتطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس فقد تم تحليل محتوى الأفكار الواردة في معرض استجابة القادة الأكاديميين حسب خطوات التحليل في البحث النوعي عن سؤال أداة الدراسة المفتوح كفئة لتحليل المحتوى باستخدام نص سؤال أداة الدراسة الأولى المفتوح كوحدة لتحليل المحتوى، ثم تم رصد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل فكرة مندرجة تحت السؤال، وقد تم ترتيب الأفكار تنازلياً وفقاً للنسب المئوية الخاصة بها وتصنيفها وفقاً للوسيط الحسابي، وذلك كما هو مبين في الجدول (31).

جدول 31

التكرارات والنسب المئوية للأفكار الواردة في معرض استجابة القادة الأكاديميين عن سؤال أداة الدراسة الأولى المفتوح مرتبة تنازلياً ومصنفةً وفقاً للوسيط

الرتبة	الفكرة	التكرار	النسبة المئوية
1	اعتماد الكفاءة في القبول بغض النظر عن المناطق أو عمل ولي الأمر، أو الطائفية والعشائرية، أو التخفيف منها.	19	29.7
2	تفعيل قوانين عقوبات الطلبة وإعادة النظر فيها.	9	14.0
3	إعادة النظر في سياسات القبول ومعدلاته.	6	9.3
4	عمل امتحانات ومقابلات خاصة بقبول الطلبة في الجامعة.	5	7.8
5	رفع معدل الحد الأدنى للقبول في الجامعات.	4	6.3
6	الاعتماد على سلوك الطالب للقبول في الجامعة.	4	6.3
7	الرجوع إلى رغبة الطالب في التخصص الذي سيدرسه الطالب.	3	4.7
8	وضع مساقات متخصصة إجبارية لجميع الطلبة توعي بأثر العنف الجامعي.	2	3.1
9	قبول الطلبة في جامعات خارج مناطقهم.	2	3.1
10	وضع رقابة أكاديمية تحقق العدالة بين الطلبة.	2	3.1
11	إعادة النظر في التعليم المدرسي.	1	1.6
12	إعادة التوجه نحو التعليم المهني.	1	1.6
13	إعطاء الجامعات استقلالية في قبول الطلبة.	1	1.6
14	إيجاد جامعات متخصصة في كل مجال من مجالات العلم.	1	1.6
15	إلزام الطلبة بخدمة العلم قبل دخل الجامعة.	1	1.6
16	إخضاع أولياء الأمور لبرامج خاصة بتربية الأبناء.	1	1.6
17	إخضاع الطلبة لسنة تحضيرية لتحديد تخصص الطالب.	1	1.6
18	عدم قبول الطلبة المفصولين من جامعات أخرى.	1	1.6

يلاحظ من الجدول (31) أن النتائج الخاصة بتصورات ومقترحات القادة الأكاديميين المتعلقة بتطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي قد صُنِّفت وفقاً للوسيط الحسابي ضمن درجتي تصور أو اقتراح هي كالاتي:

أ) كبيرة : لكلٍ من التصورات والمقترحات ذوات الرتب 1-9.

ب) متدنية: لكلٍ من التصورات والمقترحات ذوات الرتب 10-18.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج التوصيات

هدفت الدراسة الكشف عن درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الاكاديميين، والتعرف إلى أثر كل من الجنس والخبرة والكلية على تقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي، كما هدفت إلى التعرف على درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية، والتعرف إلى أثر كل من الجنس والمنطقة الجغرافية والكلية، ودخل الأسرة الشهري ونوع القبول على درجة وجود العنف الطلابي، والتعرف على تصورات ومقترحات القادة الأكاديميين حول سبل تطوير أسس القبول. ويتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها حسب أسئلة الدراسة التي تم طرحها، إضافة الى التوصيات التي تم تقديمها في ضوء النتائج وفيما يلي عرض لذلك.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول، والذي ينص على:" ما درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين"؟

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدرجة اسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي كان بمتوسط حسابي (6.58) وبدرجة إسهام متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (0.32 – 0.61). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تدني معدلات الطلبة المقبولين على الاستثناءات في الثانوية العامة، وقبولهم في تخصصات علمية لا تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم العقلية، مما يخلق لديهم شعور بعدم القدرة على مجاراة أقرانهم من الطلبة المقبولين تنافسياً، مما يولد الشعور لديهم بالكبت والاكتئاب وعدم القدرة على التكيف مع طبيعة دراستهم وانخفاض دافعيتهم واستعداداتهم للتعليم، مما يسهم تشكل بيئة خصبة لتنامي

الغضب والعنف والعدوان. وهذا ما أكدته نتيجة دراسة الرجبي (1994) والتي اشارت الى تفوق الطلبة المقبولين تنافسيا على الطلبة المقبولين ضمن انظمة قبول خاصة، كما يتوافق مع نتيجة دراسة العمري (1998) والتي اظهرت أن أهم مشكلات الالتحاق والقبول في الجامعات الأردنية الحكومية هي السياسة العامة للالتحاق. كما تؤكد هذه النتيجة دراسة المخلافي (2001) التي أشارت إلى ضرورة إعادة النظر في أسس القبول وادخال معايير جديدة للقبول. كما تتوافق مع نتيجة دراسة أبو عبود (2005) والتي أظهرت أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظاً يتعثرون في دراستهم. كما تتفق مع دراسة الحوامدة (2003) والتي أظهرت أن أكثر العوامل المؤدية الى العنف وجود الاستثناءات في القبول.

وقد جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على" تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لطلبة العشائر والأقل حظاً "بالمرتبة الاولى وبدرجة إسهام متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الخلفية العشائرية بما تتضمنه من أعراف وتقاليد، والتي تملي على الطالب سلوكيات مثل النخوة والفزعة والجيرة والتي لها تأثير واضح في العنف، كما وقد يعزى ذلك إلى ضعف المناهج والمساقات والبرامج العملية لدى الطلبة والتي تسهم في تغذية خبراتهم والقضاء على الاتجاهات السلبية التي تمثلها ظاهرة العنف بكل ابعادة واشكاله. إضافة إلى غياب لغة الحوار في حياة الطالب الاسرية، وضعف برامج العمل التطوعي في المدارس والجامعات.

وجاءت الفقرة رقم(5) والتي تنص على" تخصيص مقاعد جامعية لأوائل الالوية وأوائل المدارس والمحافظات بغض النظر عن معدلاتهم بعد تحقيقهم الحد الأدنى لمعدلات القبول" في المرتبة الاخيرة وبدرجة إسهام متدنية. وربما تعزى هذه النتيجة إلى التفوق العلمي والاكاديمي

لدى هؤلاء الطلبة، وقبولهم في تخصصات تتناسب مع قدراتهم وميولهم واعتبار ذلك نوعاً من التقدير لجهودهم ومكافأة لهم، بالإضافة إلى انشغالهم بالدراسة الجامعية.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، *والذي ينص على:*" هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجة إسهام أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية بالعنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين تعزى للمتغيرات (الجنس، والكلية، وسنوات الخبرة)"؟

سيتم مناقشة المتغيرات كل على حدة، وفيما يلي بيان لذلك:

أولا: الجنس

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير الجنس، وجاءت النتائج لصالح الإناث في الفقرات " (تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات السابقة الذين تنطبق عليه شروط القبول)، (تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية)،(تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي)، بينما لم تظهر فروقاً في باقي الفقرات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الأنثى التي تتسم بالإلتزام والتمسك بالقانون أكثر من الذكر خوفا من المساءلة والمحاسبة حيث تعتبر أن أي مخالفة مهما اختلفت درجتها بأنها شكل من أشكال العنف. إضافة إلى نظرة الأنثى الحساسة تجاه العنف وإدراكها لمفهومه يختلف باختلاف الثقافة الاجتماعية فقد ترى أن النظرة الفوقية أو التجاهل أو الإهمال أو حتى الإطراء نوع من أنواع العنف عند الأنثى في حين أن الذكر أقل حساسية لإدراك بعض اشكال العنف، كما أن هذه الأسس قد تسهم في العنف من وجهة نظر الإناث نتيجة لإختلاف البنى

الإجتماعية التي أثرت في تربية الطالب ونشاته من حيث آلية اكتساب السلوك والمرجعية الدينية تختلف لدى هذه الفئات ولا تنسجم مع طبيعة المجتمع الأردني بشكل عام والجامعات بشكل خاص وقد يكون لها نصيب في تقدير القائدات الأكاديميات لمواقف العنف.

ثانياً: الكلية

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في درجة إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي تعزى لمتغير الكلية في الفقرات (تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية للعاملين في الجامعات)، (تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات السابقة الذين تنطبق عليه شروط القبول)، وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية، بينما لم تظهر اي فروق لبقية أسس القبول. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن القادة الاكاديميين في الكليات العلمية يقدرون الامور بشكل علمي دقيق، وكونهم تعاملوا مع طلاب مقبولين حسب هذه الاسس في كلياتهم العلمية ولم يثبتوا جدارتهم وكفاءتهم في دراستهم الجامعية، عكس الكليات الانسانية التي ينسجم الطالب في الدراسة فيها لسهولة موادها، وقلة العبء الذي يتحمله الطالب. كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة حسب الأسس المذكورة إلى الأختلاف أو التفاوت في المراحل العمرية بين الطلاب والتي قد تؤدي ألى نوع من الوحدة لدى الطالب وعدم المقدرة على الاندماج مع الطلاب الأصغر منه سنا مما قد يسهم في زيادة ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات، وعدم الاكتراث بالانظمة والقوانين الجامعية.

ثالثاً: سنوات الخبرة

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) لدرجة إسهام أسس القبول بالعنف الطلابي تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الفقرة (تخصيص عدد من المقاعد

الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية)، ولصالح القادة الاكاديميين ذوي الخبرات المتوسطة، بينما لم تظهر فروقاً في باقي الفقرات، ويمكن تفسير ذلك إلى امتلاك القادة الاكاديميين الخبرة الواسعة، وبالتالي أكثر اتصالا بالطلاب، ولديهم القدرة والصبر والاستماع الى الطلبة مما يؤهلهم عن معرفة الطلاب عن كثب وتحديد مصادر العنف ومعرفة أصوله بشكل دقيق، ويمكن تفسير أن هذا المعيار يسهم في العنف فقد يعود ذلك إلى وجود الفوارق في التنشئة والتربية، وإلى الوسط الاجتماعي السائد.

ثالثا: "مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: "ما درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة "؟

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية ومجالاتها على الأداة ككل كانت بمتوسط حسابي (1.60) وبدرجة وجود متدنية، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات أداة الدراسة بين(1.72– 1.47). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الوازع الديني والضوابط الأخلاقية والاجتماعية التي تدعو إلى التسامح والعفو وحسن المعاملة ونبذ العنف بكافة أشكاله، بالإضافة إلى أن مجتمع الجامعة مجتمع متعلم ومثقف ينظر إلى العنف بأنه ظاهره غير حضارية، كما وقد يعزى ذلك إلى دور الجامعات في تفعيل الأنظمة والقوانين والتعليمات في التعامل مع ظاهرة العنف بشدة وحزم، وربما يعود السبب في ذلك إلى حالة الوعي لدى الطلبة بمخاطر العنف، والتي قد تؤثر على مسيرتهم العلمية التعليمية، إضافة إلى دور الأسرة ووسائل الإعلام وبرامج الإرشاد في التوعية بمخاطر العنف في الجامعات.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة أبو غنيم (2012) إلى نزعات وميول الطلبة نحو العنف جاءت بدرجة منخفضة. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الفقهاء (2001) والتي اشارت إلى أن العنف جاء بدرجة متوسطة.

وبينت النتائج كذلك أن مجال العنف الجسدي جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (1.72) وبدرجة وجود متدنية. وربما يعود السبب في ذلك عدم قدرة الطلاب على ضبط انفعالاتهم والتعامل مع المواقف بطرق غير سليمة، وإلى حالة الكبت والاحباط التي يشعر بها الطلبة في الجامعات الاردنية نتيجة الظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع الاردني في الوقت الحاضر.

وبينت النتائج أن مجال العنف المادي جاء بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (1.47) وبدرجة وجود متدنية. وربما يعود السبب في ذلك إلى معرفة الطلاب بمخاطر ممارسة العنف في الجامعات الأردنية الحكومية، وخوفهم من تفعيل العقوبات عليهم.

وفيما يلي تفسير للنتائج المتعلقة بالفقرات والمجالات المتعلقة بالسؤال الثالث:

المجال الاول: العنف الجسدي

أظهرت تقديرات افراد العينة لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية في مجال العنف الجسدي ككل جاء بمتوسط حسابي (1.72)، وبدرجة وجود قليلة وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (1.41-2.22)، وجاءت الفقرة (3) والتي نصت على" استخدام الهجوم وسيلة للدفاع عن النفس" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.22) وبدرجة وجود متدنية. وقد يعود السبب في ذلك إلى حق الطالب في الدفاع عن نفسه إذا تعرض إلى أي محاولة الإعتداء والأذى من الآخرين، وبالإضافة إلى حقة في حماية نفسة من الأخطار التي يواجههاإضافة إلى أن العادات والتقاليد والقانون والدين يبرر ذلك.

بينما جاءت الفقرة (8) والتي تنص على" استخدام الأسلحة النارية عند حدوث مشاجرة في الجامعة" بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (1.41) وبدرجة وجود متدنية. وقد يعزى ذلك إلى تشديد الإجراءات التي تمنع إدخال الأسلحة والأدوات الحادة إلى الحرم الجامعي والمرافق الجامعية. ومما يجدر ذكره أن قوانين وأنظمة الجامعات الأردنية تنص على حظر حمل واستعمال الاسلحة حتى لو كانت مرخصة، وقصر حملها واستعمالها على رجال الأمن والأمن الجامعي دون غيرهم.

المجال الثاني : العنف اللفظي

أظهرت تقديرات أفراد العينة لدرجة العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في مجال العنف اللفظي ككل جاء بمتوسط حسابي (1.64) وبدرجة وجود قليلةوتراوحت المتوسطات الحسابية(1.39– 2.00) وجاءت الفقرة (20) والتي نصت على "أشتم الآخرين عندما يضايقوني كوسيلة للدفاع" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.00) وبدرجة متدنية وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم رغبة الطالب في ان يبدو ضعيفا أمام الآخرين وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه حتى لا يظهر الطالب بأنه ضعيف في الدفاع عن نفسه، أو عدم القدرة على التصرف في مثل هذه المواقف لضعف مهارة الاتصال والتواصل، كما وقد يعزى ذلك إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية التي في بعض الاحيان تعزز من هذه الأفعال وتنميها منذ الصغر.

بينما جاءت الفقرة (19) والتي نصت على "أنشر الإشاعات الكاذبة عمن لا أحب من الآخرين" بالمرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي (1.39) وبدرجة وجود متدنية. وربما يعزى ذلك إلى التعاليم الدينية التي تحث على الابتعاد عن استخدم الاشاعات، والكذب، والنميمة والبهتان لما لها من آثار سلبية على تماسك المجتمع المسلم، وتلاحم أبنائه، كما أن الضوابط الاجتماعية والأخلاقية تعاقب على ذلك.

المجال الثالث: العنف المادي

أظهرت تقديرات أفراد العينة لدرجة العنف الطلابي في الجامعات الحكومية في مجال العنف المادي ككل وبمتوسط حسابي (1.47) وبدرجة وجود قليلةإذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.85– 1.28) وجاءت الفقرة (20) والتي تنص على" أكسر الاشياء من حولي للتعبير عن غضبي" في المرتبة الأولى، وربما يعود السبب في ذلك الى ضعف المناهج الدراسية وخاصة في تنمية المواطنة لدى الطلاب والمحافظة على الممتلكات العامة؛ وهذا ما يتطلب توسعة دائرة الحوار مع الطلبة حول الإنتماء الوطني والولاء للوطن، وتفعيل دور الجامعات في إيجاد برامج ونشاطات تعمل على تعزيز الانتماء. كما وقد يعود السبب في ذلك الى التنشئة الاجتماعية والنفسية التي تدفع الفرد الى التعبير عن ذاته وانفعالاته وغضبه وآرائه وخواطره إضافة إلى ضعف تربية وتدريب الأبناء على التحكم بإنفعالاتهم في حالات الغضب.

بينما جاءت الفقرة (30) والتي تنص على "أسرق حاجات زملائي الطلبة عند حدوث مشكلة ما" بالمرتبة الاخيرة، ويمكن تفسير ذلك لطبيعة المجتمع الخيرة والعادات والتقاليد والقوانين والتعاليم الاسلامية التي تعاقب على ذلك. بالإضافة إلى أن مجتمع الجامعة مجتمع متعلم ومثقف ينبذ هذه الممارسات بكل أشكالها.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على: " هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى للمتغيرات (الجنس، والكلية، والمنطقة الجغرافية، والدخل الشهري للاسرة "؟

سيتم مناقشة المتغيرات كل على حدة، وفيما يلي بيان لذلك:

أولاً : الجنس

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) لدرجة وجود العنف الطلابي في جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور. وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود صفات بيولوجية وجسمية عند الذكور تختلف عنها عند الإناث، إضافة إلى أن سلوك العنف سلوك نمطي مقبول اجتماعيا عند الذكور ومرفوض عند الإناث، كما ويتصف المجتمع الأردني بأنه مجتمع ذكوري ويعطي الذكر مساحة من الحرية في التعبير عن انفعالاته وغضبه بعكس الأنثى، والأنثى بطبيعتها أكثر ميلا لمواجه المشكلات بالطرق السلمية والحوار.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفقهاء (2001) ونتيجة دراسة الحوامدة (2004) ونتيجة دراسة الزعبي (2004) ونتيجة دراسة الصرايرة (2004) ونتيجة دراسة الرواجفة والصبيحي (2010) ونتيجة دراسة أبوغنيم (2012) ونتيجة دراسة عكروش والشويحات (2010) ونتيجة دراسة الرواجفة والصبيحي (2010) في أن الذكور أكثر ميلا للعنف من الإناث، وتختلف هذه الدراسة مع نتيجة دراسة لال (2006) ونتيجة دراسة برايدن وفلكتر (2007) ونتيجة دراسة لينارد (1998).

ثانيا: الكلية

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (α= 0.05) في درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية تعزى لمتغير الكلية، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الكليات تهدف إلى بناء وصقل شخصية الطالب وتهذيب سلوكه بغض النظر عن كونها كلية علمية أو إنسانية، فالعنف يعود إلى شخصية الطالب بغض النظر عن كليته

فالطلاب في الجامعات تجمعهم ثقافه واحدة وعادات وتقاليد ومعايير اجتماعية وأخلاقية تحثهم على التسامح والمعاملة الحسنة، والدراسة الجامعية بحاجة إلى مجهود علمي يبذله الطالب سواء أكانت التخصصات علمية أو إنسانية.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة دوربير(2010) ونتيجة دراسة أبو فخذة (2009) وتختلف مع نتيجة دراسة عكروش والشويحات (2010)، ونتيجة دراسة الرواجفة والصبيحي(2010) ونتيجة دراسة الزعبي(2004)، ونتيجة دراسة الصرايرة (2006) ونتيجة دراسة الفقهاء(2001)، ونتيجة دراسة الحوامدة(2004).

ثالثا: المنطقة الجغرافية

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية تعزى للمنطقة الجغرافية، وجاءت النتائج لصالح مناطق البادية. وقد يعود السبب في ذلك إلى أسلوب التنشئة الاجتماعي في المناطق البدوية والقائم على أساس العشيرة والتي تعتمد في مكوناتها على مبدأ النخوة والفزعة والشهامة والجيرة والاستعداد للتضحية والدفاع عن كل ما في إطار المروءة، كما أن التمسك بالموروث الاجتماعي أكثر تأثيرا والتزاما من الانظمة والقوانين. إضافة إلى طبيعة المنطقة الصعبة التي تفرض على أبنائها الدفاع عن العشيرة وحمايه مصالحها. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الزعبي(2004)، وتختلف مع دراسة لال (2002).

رابعاً: دخل الاسرة الشهري

أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) لدرجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية تعزى لمتغير دخل الاسرة الشهري، وتعزى النتائج لصالح الطلبة ذوي الدخول المرتفعة. وقد يعود ذلك إلى أن الطالب ذوي الدخل المرتفع يعيش رفاهية عالية والتي قد تخلق لديه نوع من الفراغ يسهم إلى حد ما في احداث العنف، إضافة إلى عدم الخوف من الأنظمة والقوانين وعدم الالتزام بها، واعتمادهم في حل معظم مشاكلهم على الواسطة والمحسوبية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، والذي ينص على:" هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجة وجود العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (نوع القبول في الجامعة)"؟

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لدرجة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير نوع القبول في الجامعة، وجاءت الفروق لصالح الطلبة المقبولين ضمن فئة أبناء العاملين في الجامعات (أعضاء مجالس علمية، مجالس أمناء) يليها الطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظاً ثم أبناء المخيمات ، وربما كانت هذه النتيجة صادمة و فأبناء القدوه، والمثل الاعلى هم الأكثر ممارسة لسلوك العنف، تلك حالة تجمع المتناقضات، ولكن يمكن تفسيرها اعتماداً على تأثير الوسط الاجتماعي والبيئة الثقافية السائدة لأبناء العاملين فهم يعيشون بناء على مكانة آبائهم الاجتماعية ويتأثرون بها وينتمون إليها ويمثلونها خاصة وأنهم ما زالوا في مقتبل العمر، إضافة إلى الاستفادة من نفوذ المكانة الاجتماعية للأهل والخلفية الثقافية للمجتمع والتي يمكن أن تعتبر هذه

المكانة مصدر قوة يستند إليها الطالب في حال واجهته مشكلة ما، إضافة إلى أواصر الصداقة والعلاقات الأكاديمية الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين والتي يمكن ترجمتها بعيداً عن الأصول السليمة القائمة عليها والاستفادة من هذه العلاقات في حال حدوث مواقف تمثل ظاهرة العنف. وبغض النظر عن رأي اولياء أمور الطلاب نجدها قضية شائكة ومن الصعب على أولياء الأمور أن يتخلوا عن أبناءهم في اللحظات المصيرية بعيداً عن المبادىء والايدولوجيات التي يؤمنون بها. وربما يعود السبب في ذلك الى عدم وجود اللغة المشتركة بينهم وبين الغالبية العظمى من الطلاب مما يؤدي إلى خلق فجوة في التعامل مع الآخرين، بدليل أن غالبيتهم أقرب إلى السلوك المهذب لكن الغضب والفزع والهوى قد يخرج المرء عن صوابه.

أما بالنسبة للطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظاً فربما يعود السبب في ذلك إلى تدني قدراتهم واستعداداتهم للدراسة الجامعية وعدم القدرة على مجاراة زملائهم المقبولين تنافسيا مما يولد لديهم شعور بعدم الثقة بالنفس وعدم التكيف مع الآخرين، وبالتالي يتنامى لديهم سلوك الغضب والعنف كردة فعل على ذلك.

أما بالنسبة للطلبة المقبولين ضمن فئة أبناء المخيمات فقد يعود السبب في ذلك إلى الحياة الاقتصادية والوضع المعيشي الصعب، وطبيعة المكان الذي يعيش فيه الطالب مما يجعل إهتمام الأسرة بتربية أبناءها امراً عسيراً، إضافة إلى أن الكثافة السكانية المرتفعة يشيع بين افرادها عدم الانسجام والتفكك الأسري وانعدام الرقابة للوالدين وعدم الشعور بالأمن وهذه العوامل ترتبط بالسلوك العدواني.

سادساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس، والذي ينص على:" ما هي تصورات القادة الأكاديميين لتطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي"؟

أظهرت النتائج أن تصورات ومقترحات القادة الأكاديميين المتعلقة بتطوير أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية للحد من ظاهرة العنف الطلابي ركزت على العديد من الجوانب الهامة، حيث جاءت الفقرة " اعتماد الكفاءة في القبول بغض النظر عن المناطق أو عمل ولي الأمر، أو الطائفية والعشائرية، أو التخفيف منها" بالمرتبة الاولى، وبأعلى تكرار بلغ (19) وجاءت الفقرة" تفعيل قوانين عقوبات الطلبة وإعادة النظر فيها" بالمرتبة الثانية، وبتكرار بلغ (9) وجاءت الفقرة" إعادة النظر في سياسات القبول ومعدلاته" بالمرتبة الثالثة، وبتكرار بلغ(6).

وترى الباحثة أن هذه التصورات والمقترحات منطقية وضرورية وفي غاية الأهمية في معالجة ظاهرة العنف الجامعي إذ إن اعتماد الكفاءة في القبول، وتفعيل القوانين، اعادة النظر في سياسات القبول، من الأمور الهامة إذ إن القبول في الجامعات على اساس الكفاءة و الجدارة يسهم بشكل مباشر في تحسن نوعية التعليم، وجودته، ومخرجاته. ومن شأنه الحد من ظاهرة العنف داخل الجامعات لإنه يحقق الأمن النفسي والاستقرار لدى الطالب وذلك ليقينه بأن الجميع يعامل بناء على معيار واحد بغض النظر عن الاستثناءات. بالإضافة إلى إن تفعيل قوانين العقوبات والحزم في تطبيقها وتنفيذها على الطلبة الذين لهم صلة بالعنف دون تأخير يسهم في تحقيق أهداف العقوبات بصورة خاصة لمرتكبي سلوك العنف والردع لبقية الطلاب.

ويمكن القول أن سياسة القبول في الجامعات خارج إطار القبول الموحد (الاستثناءات) تشكل مخالفة دستورية وقانونية، وتتعارض مع ديمقراطية التعليم، وهنا لا بد من إعادة النظر

في سياسة القبول واعتماد معايير العدلة والمساواة وتكافؤ الفرص، واعتماد التنافس في القبول مما يسهم بشكل كبير في رفع كفاءة التعليم ويسهم في التخفيف من العنف الجامعي

وجاء المقترح" إخضاع الطلبة لسنة تحضيرية لتحديد تخصص الطالب" بالمرتبة الاخيرة، وبتكرار بلغ (1) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تباين تصورات القادة في درجة جدوى السنة التحضيرية مما جعل هذا المقترح يأتي في المرتبة الاخيرة، ويمكن تفسير ذلك أن اختبار الثانوية العامة يتمتع بمصداقية عالية، وقدرة على التمييز تصنيف الطبة وفقا لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم، إضافة إلى أن السنة التحضيرية قد تكبد الجامعات ميزانية ضحمة لما تتطلبه من توفير قاعات تدريس، ومواد تعليمة، واختبارات، واعضاء هيئة تدريس، كما انها قد تسبب معاناة لكثير من الطلاب وتزيد من الأعباء الملقاه على كاهل أولياء الأمور لما يترتب عليها من أعباء مادية وهذا لا تحبذه الجامعة وأولياء الأمور .

التوصيات:

1. إعادة النظر في أسس القبول واعتماد معيار الكفاءة كأساس وحيد لقبول الطلبة في الجامعات الأردنية.
2. الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي التي تدعو إلى التسامح والعفو ومعاملة الآخرين بعدالة ونبذ الطائفية والعشائرية.
3. عقد دورات وورش تدريبية تعمل على ترسيخ لغة الحوار واحترام الآخرين وتعزيز مهارات التواصل والاتصال مع الآخرين.
4. تفعيل القوانين وتطبيقها في الجامعات ومحاسبة كل من يحدث إخلال بالأمن داخل الحرم الجامعي.
5. إيجاد مساقات إجبارية تعنى برفع السلامة النفسية والمهارات الاجتماعية وتعزيز مفهوم المواطنة لديهم.
6. تفعيل الأنشطة اللامنهجية في الجامعات لشغل أوقات الفراغ عند الطلبة.
7. تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية الطلاب بخطورة العنف كظاهرة اجتماعية.

المراجع

المراجع العربية

أباظة، آمال.(1997). **الطب النفسي المعاصر**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

ابراهيم، توفيق.(1992). **ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

إبراهيم، مجدي. (1996). العوامل المجتمعية الفردية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى. **مجلة الدراسات التربوية**، 3(4): 71-89.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (2004). **لسان العرب المحيط**. بيروت : دار الرسالة.

أبو عبود، أسماء. (2005). الوضع الأكاديمي للطلبة المقبولين ضمن فئة الأقل حظا في الجامعة الهاشمية.**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، **6**(1): 102-131.

أيوب، نادية حبيب.(2000). العوامل المؤثرة في السلوك الاداري الابتكاري لدى المديرين في قطاع البنوك التجارية السعودية. **مجلة الإدارة العامة 40**(21):1-51.

البداينة، ذياب. (2006). **العنف في المجتمع الأردني : من العنف الأسري إلى العنف على الطرقات**. ورقة عمل مقدمة في ندوة العنف في الجامعات " نحو مجتمع جامعي آمن". الأردن: جامعة اليرموك، 6-8 آذار 2006.

البداينة، ذياب.(2006). **العنف في المجتمع الأردني: من العنف الأسري إلى العنف على الطرقات**. ورقة عمل مقدمة في ندوة العنف في الجامعات: نحو مجتمع جامعي امن". الأردن: جامعة اليرموك، 6- 8 آذار 2006.

بدران، عدنان.(2000). **التعليم الجامعي في الأردن ومقتضيات العصر نظرة مستقبلية.** ورقة عمل مقدمة من ندوة التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح خلال الفترة 200/9/8م، عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان.

الثبيتي، مليحان. (2000). الجامعات: نشأتها، مفهومها، وظائفها: دراسة وصفية تحليلية. **المجلة التربوية** 14 (54): 256- 238.

جادو، أميمة. (2005). **العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام.** القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

جرادات، محمد.(2003). **دراسة تحليلية لسياسة القبول في التعليم الجامعي في الأردن في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية للطلبة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

جرادات، محمود.(2001). **التوقعات المستقبلية للتعليم الجامعي الرسمي في الأردن.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

حسين، أحمد والرفاعي، ابتهال.(2010). العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من المنظور الإسلامي. **المجلة العربية للدراسات الأمنية،** 4(25): 85-124.

الحسيني، رغدة.(2000). **درجة تحقيق سياسة القبول الخاصة بالفئات الأقل حظا للأهداف التربوية في الجامعات الرسمية في الاردن.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حطاب، محمد.(2000). **مدى فاعلية برنامج سيكودرامي للتخفيف من حدة سلوك العنف لـدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعــة عـين شمس، مصر.

حماد، خليل والبشير، سعيد.(2000). **تمويل التعليم العالي في الدول العربية طرق غير تقليدية: دراسة حالة.** جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن.

الحنيطي، عبد الرحيم.(2009). واقع التعليم الجامعي في الاردن. **مجلة البحث العلمي**، الجامعة الاردنية للبحث العلمي،**2** (1): 12-34.

الحوامدة، كمال. (2007). العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهــة نظر الطلبة فيه. **مجلة العلوم الإنسانية، 2**(12): 95-117.

حيدر، فاروق. (1999). تطور سياسة القبول في التعليم العالي فـــي العــراق. **مجلــة العلــوم الاجتماعية والإنسانية، 1**(1): 32-56.

الخزاعلة، محمد.(2010). **النظام التربوي بين وزارتي التربية والتعليم العالي**. عمان: مكتبــة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الخزاعلة، محمد.(2010). **النظام التربوي بين وزارتي التربية والتعليم العالي**.عمـــان: مكتبــة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد ومعايعة، عادل. (2006). **الإدارة الإبداعية للجامعات: نماذج حديثة**. اربد: عالم الكتب الحديث.

الخطيب، أحمد.(2001). **الإدارة الجامعية**. اربد: مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع.

الخولي، محمود. (2006). **العنف في مواقف الحياة اليومية**. القاهرة: دار ومكتبــة الاســراء للنشر والتوزيع.

الربيعي، سعيد.(2008). **التعليم العالي في عصر المعرفة- التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الرجبي، محمد.(1994). دراسة أسس قبول الطلبة وأدائهم في قسم المحاسبة بالجامعة الأردنية. **مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،10**(4): 123-158.

الرشدان، محمود.(2000). الترابط بين المعدلات التراكمية في الجامعات الأردنية والمعدلات في الثانوية العامة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية، 6**(40)، 162-204.

الرشيدي، بشير.(1994). **الكفاءة الداخلية لجامعة الكويت والتحديات المعاصرة**. ورقة عمل مقدمة إلى وقائع الندوة الفكرية الخامسة ، الكويت، 1994/1/11.

الرفاعي، ابتهال. (2007).**العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، دراسات تربوية من منظور إسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الرماني، زيد.(2001). **خدمة المجتمع ودور الجامعات**. تم الاسترجاع بتاريخ 2013/8/2. http://www.al- aljazirah.com/2001/20010623/ar5.htm. –

زحلان، أنطوان.(2001). **العرب والتحدي التقاني، وظيفة الجامعة في عملية التنمية**، المستقبل العربي. المستقبل العربي، العدد 267 : 75-91.

الزعبي، زهير ومحافظة، سامح. (2004). **أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية**. أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الزعبي، زهير. (2004). **أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة.جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الزيود، ماجد. (2000). **مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية عن أسس ومعايير القبول في الجامعات الأردنية وتصوراتهم لتطويرها.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

السلخي، محمود. (2012). تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الاردنية في ضوء شروط القبول العالمية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2** (26): 315-354.

الشريفين، أحمد. (2008). **قدرة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الشهري، عبد الله.(2011). **القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الطائف. ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر المنظمة العربية للمسوؤلين عن القبول والتسجيل،** جامعة الحصن، أبو ظبي، 4-7 نيسان،2011.

الشويحات، صفاء وعكروش، لبنى. (2010). مسببات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، 3**(2): 81-100.

الشويحات، صفاء. (2009). درجة أهمية البيئة الجامعية وسياساتها وإدارتها كمسببات للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية. **مجلة العلوم النفسية والتربوية، 13**(6): 111-178.

صالح، سامية. (2003). استراتيجية مواجهة العنف: **رؤية نقدية ودراسة تطبيقية**. القاهرة: مؤسسة الطوبجي.

الصبيحي، فريال والرواجفة، خالد.(2010). **العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة وصفية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية**. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، 3(1) : 29-59.

الصرايرة، نائلة.(2006). **واقع العنف لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية: مؤتة، الأردنية، اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الطعاني، حسن.(2004). **النظام التربوي الأردني وفق رؤية تطويرية** .الكرك:مركز يزيد للخدمات الطلابية.

عباينة، ربا. (2007). **دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عباس، شفيقة. (1997). **التعليم العالي في الإمارات**. ندوة التعليم العالي في البلدان العربية السياسات والآفاق. المغرب: منتدى الفكر العربي.

عبد الجواد، هاني والطراونة، محمد.(2004). **خصائص ضحايا مرتكبي العنف الأسري في الأردن. دراسة ميدانية تحليلية**. الامن العام، عمان: الأردن.

عبد الله، تيسير وابو فخيذه، جمعة.(2009). اتجاهات طلبة القدس نحو العنف الجامعي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية، 5**(2): 549- 599.

عبدالله، معتز وخليفة، عبد اللطيف.(2000). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

العقول، بلال طه.(2011). **ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، اربد، الأردن.

عكاشة، أحمد.(1998). **الطب النفسي المعاصر.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عليمات، محمد وعليمات، صالح. (2004). **النظام التربوي الأردني.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عمار، حامد. (1992). **في بناء الإنسان العربي.** القاهرة: مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية.

العمرات، محمد سالم. (2005). **بناء مقياس لتقييم كفاية برامج الدراسات العليا فـي التربيـة وفي الجامعات الأردنية الرسمية.** أطروحة دكتوراه غيـر منـشورة، الجامعـة الأردنية، عمان، الأردن.

العمري، بسام. (1998). درجة إدراك طلبة السنة الثانية في العام الدراسي 96/95 لمـشكلات الالتحاق والقبول في الجامعات الأردنية الحكوميـة. **مجلـة دراسـات العلـوم التربوية، 25(1):** 1-21.

غنتاب، أزهار.(2012). **العنف في الصحافة العربيـة الدوليـة.** عمـان: دار أسـامة للنـشر والتوزيع.

الفقهاء، عصام. (2001). مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لـدى طلبـة جامعـة فيلادلفيا وعلاقتهما الارتباطية بمتغيرات (الجنس والكلية والمـستوى التحـصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها). **مجلة دراسات العلـوم التربويـة، 28(2):** 213-278.

القاعود، ابراهيم والطعاني، حيدر.(1995). أثر المعدل في شهادة الدراسة الثانوية العامة والرغبة في التخصص وتحصيل طلبة الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع، **المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، 15(1):90-156.

الكيلاني، ماجد .(1991). **اتجاهات معاصرة في التربية الخلقية**. عمان : دار النشر .

لال، زكريا بن يحيى. (2006). التنبؤ بسلوك العنف الطلابي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات السعودية. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**،3 (42) : 119-158.

لطفي، طلعت.(2001). الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب الجامعي في جامعة الإمارات المتحدة. **سلسلة محاضرات الإمارات**- مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

محمود، صديقة جاسر أحمد.(1990). **الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ورغبة أبنائها في الالتحاق بالتعليم العالي الجامعي**. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مرسي، محمد منير.(1992). **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**. القاهرة: دار الشروق.

مرسي، محمد.(2002). **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**. القاهرة: عالم الكتب الحديث.

مريزيق، هشام والفقية، فاطمة.(2007). **قضايا معاصرة في التعليم العالي**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

المغربي، الطاهرة.(2000). **المحددات النفسية والنفسية الاجتماعية للسلوك العدواني في مرحلة المراهقة المبكرة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، مصر.

منظمة الصحة العالمية. (2002). **التقرير العالمي حول العنف والصحة.** جنيف، ترجمة المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، القاهرة.

النجار، فريد. (1999). **فلسفة التعليم الجامعي من المحلية إلى العالمية.** ورقة مقدمة إلى مؤتمر تطوير التعليم الجامعي رؤية لجامعة المستقبل، جامعة القاهرة 22-24، 1999.

النوباني، مصطفى طه.(1995). **العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

يونس، محمد. (2007). **سيكولوجية الدافعية والانتقادات.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Agovino, T.(2000). University of Belgrde beset by violence, Paralysis, and Frustration. Journal Chronicle of higher Education, 46,48. Retrieved September 21,2007, **from Ebsco host master of database.**

Al-Atiat, K. (2010). Applying Non- Violence According to the Students of Al- Hussien Bin Talal University. **European Journal of Scientific Research, 42(3): 450-463.**

Ali, A., & Zaman, A. (2011).Correlation between Admission Criteria and Academic Performance of Students in Dental Colleges of Khyber Pukhtunkhawa. **FWU Journal of Social Sciences, 5**(1): 1-16.

Barrie, G and Lynne, R. (2005). Reducing Violence in forensic mental health unit: seven- year study. **Journal of Mental Health Practice, 9**(3): 45-78..

Beordez, P. (2004). Attitudes towards violence among university Students in India. **Journal of International Education,9**(1): 60-213.

Bryden, P. & Fletcher, P.(2007).Personal Safety Practices beliefs and attitudes of academic faculty on a small university campus : comparison of males and females. College students **Journal, 41**(3):89- 115.

Calvillo, D.(2000).**The Theoretical development of aggression.** California State University: Bakers field.

Cole,J.M,. Cornell, G& shears, P.(2006). Identification of school bullies by survey methods. **Professional School Counseling. 9** (4): 11-34.

Duderstdt, J. (2000). **A University for the 21st Century**. Boston: McGraw Hall.

Dulgerler, S., Polat, O., Yildirim, S., & Ozer, S. (2012). The level of awareness regarding conflict and violence in university students and the affective factors in Turkey. **Health Medical Journal, 6**(10): 314-326.

Emiloju, A., & Olusanya, O. (2011).Theoretical Perspectives on Campus Cultism and Violence in Nigeria Universities: A Review and Conceptual Approach. **International Journal of Psychological Studies, 3**(1): 106-112.

Favish, J., & Hendry, J. (2010).UCT's admissions policies: Is the playing field level?. **SAJHE 24**(2): 268--297

Ghoneem, K. (2012). Attitudes of Princess Rahma College Students toward University Violence. **International Education Studies, 5**(3): 98-112.

Hurrelmann, K. ,Richter,M.(2006).Risk Behavior in Adolescence:the Relationship Between Developmental and Health Problems. **Journal of Public Health, 14**(1):20-28.

Leonard, G .(1998). Experiences of Campus violence among college students. The Pennsylvania state university, **DAI/** 9817518.

Lilsa, H.(2000). Gender Discrimination in the promised land of Gender. **Equality Higher Education in Europe, 2**(5): 221- 256.

Lynch, K, (1998). Inequality in higher education: A study of class Barriers, **Education Policy, 15**(1):11-17.

Nye, D.(2000). **Three Psychologies, Perspectives from Freud, skinner, and Rogers.** (6ed). Pacific Grove: Books cole.

Ohnishi, M., Nakao, R., Shibayama, S., Matsuyama, Y., Oishi, K., & Miyah, H. (2011). Knowledge, experience, and potential risks of dating violence among Japanese university students: a cross-sectional study. **BMC Public Health, 1**(1):339- 347

Okour, A. , & Hijazi , H. (2009). Domestic Violence and Family Dysfunction as Risk Factor for Violent Behavior among University Students in North Jordan. **Journal of Family Violence, 24**(6) : 361-366.

Reibnegger, G., Galuba, H., Ithaler, D., Manhal, S., Negea, H., & Smolle, J. (2010). Progress of medical students after open admission or admission based on knowledge tests. **Medical Education, 44**(1):205–214.

Robert, P .(1998). Health Risk of African American adolescents with mild mental retradtion: Prevalence depends on measurement method. **American Journal on Mental Retardation, 102**(4): 409-420.

Rushton, E. (1986). Altruism and aggression: The heritability of individual differences. **Journal of Personality and Social Psychology, 50(3)**: 1192-1198.

Sebatian, G. (2006). Threats Violence by students in higher Education. **Journal of Higher Education, 5**(3): 30-89.

Shannon,R.; Leblanc M;, Hanson, R.; Laslie,K.; Awingate, A.(2006). Effects of community violence exposure and parental mental health on the intemalizing problems of urban adolescents. . **Journal of Violence and Victims,21**(2): 22-66.

Spenciner, R. and Wilson, W.(2003).Impact of Exposure to Community Violence and Psychological Symploms on college Performance Among Students of Color. **Adolescence, 38**(150) : 239-249.

Stocia, D. (2008). Importance of Strategic Planning in Romania. **JEL Journal,** 2(5): 13-109

Torres, P. (2001). **Prevention and Eradication- with the health system as the starting point : Anew parading** . Journal of Gender Violence, Health and right in Americas. Retrieved May 11,2010,from Ebsco host master of database.

Zimdars, A. (2010). Fairness and undergraduate admission: a qualitative exploration of admissions choices at the University of Oxford. **Oxford Review of Education, 36**(3): 307-323.

ملحق رقم (أ)

أداة الدراسة الأولى بصورتها الأولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية والعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها** "، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك. ولإتمام هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة تهدف إلى معرفة أسس القبول التي تزيد من العنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين.

أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة والسؤال الذي يلي الاستبانة.

وأقبلوا فائق الاحترام والشكر

الباحثة

منى الشقاح

المعلومات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الكلية: ☐ علمية ☐ انسانية

الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات – أقل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

أسس القبول التالية تزيد من العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية:

الرقم	محتوى الفقرة	نعم	لا
1	تخصيص نسبة محددة من المقاعد المقررة في الجامعات الحكوميـة لأبنـاء العاملين والمتقاعدين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.		
2	تخصيص عدد من المقاعد لأبناء الشهداء في الجامعات الحكومية.		
3	تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الحكومية لأبنـاء المعلمـين والمتقاعدين منهم.		
4	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء وحفدة أعضاء المجـالس العلميـة للقبول في الجامعات الحكومية.		
5	تخصيص مقاعد في الجامعات الحكومية لأوائل الألويـة وأوائـل المـدارس والمحافظات بغض النظر عن معدلاتهم بعد تحقيقهم الحـد الأدنـى لمعـدلات القبول.		
6	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية للعاملين في الجامعات.		
7	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء أعضاء مجلس الأمناء في الجامعات الحكومية.		
9	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعيـة الحكوميـة للطلبـة الأردنيـين المغتربين.		
10	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات الـسابقة الـذين تنطبق عليه شروط القبول.		
11	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكوميـة لطلبـة العشائر والاقل حظاً.		
12	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لأبناء المخيمات.		
13	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية.		
14	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعيـة لأبنـاء العـاملين فـي الـسلك الدبلوماسي.		
15	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية للتفوق الرياضي والفني.		

ما تصوراتكم واقتراحاتكم في تطوير أسس القبول في الجامعات الأردنيـــة الحكوميــة للحد من ظاهرة العنف الطلابي؟

....

....

....

....

....

ملحق رقم (ب)

أداة الدراسة الثانية بصورتها الأولية

الدكتور/ الدكتورة ------------------------------- المحترم / المحترمة.

الجامعة:...............التخصص:......................الرتبة الأكاديمية:.....................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية والعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها** "، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك. ولإتمام هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة تهدف إلى معرفة درجة وجود العنف في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، وأشكال العنف السائدة بينهم.

ونظراً لما تتمتعون به من معرفة وخبرة واسعة في المجال التربوي، فإنني أغدو ممتناً التكرم من حضرتكم بقراءة فقرات الاستبانة، وإبداء الملاحظات والاقتراحات على فقرات الاستبانة من حيث:

- مدى انتماء ومناسبة الفقرات لما وضعت من أجله.
- زيادة فقرات ترون زيادتها أو حذف فقرات أو تعديلها.
- مدى السلامة اللغوية للفقرات.

وأقبلوا فائق الاحترام والشكر

الباحثة: منى الشقاح

المعلومات الشخصية

- الجنس: ❐ ذكر ❐ أنثى

- الكلية: ❐ علمية ❐ انسانية

- نوع القبول في الجامعة:

❐ تنافس ❐ مكرمة قوات مسلحة ❐ مكرمة معلمين

❐ أقل حظاً ❐ موازي ❐ أبناء عاملين

- استثناءات أخرى: اذكرها--------

الرقم	محتوى الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
أولا: العنف الجسدي						
1	اتعمد إيذاء الآخرين جسدياً عند حدوث مشكلة في الوسط الجامعي.					
2	أعبر عن انفعالاتي جسديًا عندما يغضبني الآخرين.					
3	استخدم قوتي الجسدية للحصول على ما أريد.					
4	استخدم الهجوم كوسيلة للدفاع عن نفسي.					
5	اعتبر القوة البدنية أفضل وسيلة لحل مشاكلي في الجامعة.					
6	أدافع عن أبناء عشيرتي بالضرب لتبقى عشيرتي هي الأفضل والأقوى.					
7	لا تمنعني قوانين وأنظمة الجامعة من استخدام قوتي البدنية عند الحاجة.					
8	استخدم آلات حادة عندما أضرب الآخرين في الجامعة لأدافع عن حقي.					
9	أطلب الدعم والمساندة من أبناء عشيرتي من خارج الجامعة لحمايتي والدفاع عن نفسي وأخذ حقي من الآخرين.					
10	استخدم الأسلحة النارية عند حدوث مشاجرة في الجامعة كوسيلة لردع الطرف الآخر.					
11	أضرب من أجده أمامي عندما أتشاجر مع الآخرين.					

الرقم	محتوى الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
ثانيا: العنف اللفظي						
12	أشتم الآخرين عندما يضايقوني كوسيلة للدفاع عن نفسي.					
13	أتعمد الاستهزاء بالآخرين بكلمات سيئة عند الجلوس معهم بدون أي سبب.					
14	استفز الأمن الجامعي والعاملين في الجامعة أثناء التعامل معهم بألفاظ سيئة.					
15	أتعامل مع الآخرين بكلمات فوقية واستعلاء وأرى أني الأفضل بينهم.					
16	أسخر من الآخرين بالتعليق عليهم بكلمات جارحة.					
17	أتحدث بصوت عالي مع الآخرين تعبيراً عن قوتي ورجولتي.					
18	أتحدث بعصبية في مناقشة الآخرين لأحصل على ما أريد.					
19	أنعت الآخرين من حولي بصفات غير لائقة أدبيا وأخلاقيا					
20	أتعامل مع الآخرين بخشونة لإثبات ذاتي					
21	أنادي الآخرين بما يكرهون من ألقاب لاستفزازهم وإثارة غضبهم.					
22	أرسل بريد الكتروني يحوي عبارات غير مناسبة لأعضاء هيئة التدريس عندما تنتهك حقوقي.					
23	أنشر الإشاعات الكاذبة عمن لا أحب من الآخرين.					

الرقم	محتوى الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
ثالثا: العنف المادي						
24	أكسر الأشياء من حولي للتعبير عن غضبي ولحماية نفسي من الآخرين.					
25	أتعمد تخريب الأثاث في القاعات تعبيراً عن غضبي.					
26	أكتب على الجدران والأدراج الموجودة في الجامعة.					
27	أكسر سيارات الزملاء والعاملين عند حدوث مشكلة ما.					
28	أتلف ممتلكات المدرسين والطلاب عندما أغضب منهم للدفاع عن نفسي.					
29	أرمي الأشياء من حولي عندما أغضب من الآخرين تعبيرا عن انفعالاتي ولأخذ حقي.					
30	أعبث باللوحات والصور الموجودة في الجامعة وأحاول تخريبها عند حدوث مشكلة.					
31	أعبث بممتلكات الآخرين لاستفزازهم والشجار معهم.					

الملحق رقم (ج)

أسماء المحكمين

	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	د. عبد الحكيم حجازي	أصول تربية	اليرموك
.2	د. خليفة أبو عاشور	إدارة تربوية	اليرموك
.3	أ.د هاني عبد الرحمن الطويل	إدارة تربوية	الأردنية
.4	أ. د محمد الخوالدة	أصول تربية	اليرموك
.5	د. محمد القضاة	إدارة تربوية	الأردنية
.6	أ.د انمار الكيلاني	إدارة تربوية	الأردنية
.7	د. زايد بني عطا	قياس وتقويم	اليرموك
.8	د. أحمد رضوان	إدارة تربوية	اليرموك
.9	أ. د محمد عاشور	إدارة تربوية	اليرموك
.10	أ. د محمد صوالحة	علم نفس تربوي	اليرموك
.11	د. نضال شريفين	قياس وتقويم	اليرموك
.12	د. محمد بني هاني	إدارة تربوية	اليرموك
.13	د. علي جبران	إدارة تربوية	اليرموك
.14	أ.د صالح عليمات	إدارة تربوية	اليرموك

ملحق رقم (د)

أداة الدراسة الأولى بصورتها النهائية

الدكتور/ الدكتورة ---------------------------------- المحترم / المحترمة.

الجامعة:..........................الكلية:.................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية والعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها** "، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك. ولإتمام هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة تهدف إلى معرفة أسس القبول التي تزيد من العنف الطلابي من وجهة نظر القادة الأكاديميين.

أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة والسؤال الذي يلي الاستبانة.

وأقبلوا فائق الاحترام والشكر

الباحثة: منى الشقاح

المعلومات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الكلية: ☐ علمية ☐ انسانية

الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات – أقل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

وجهة نظر القادة الأكاديميين في أسس القبول التي قد تزيد من العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الحكومية

الرقم	محتوى الفقرة	نعم	لا
1	تخصيص نسبة محددة من المقاعد المقررة في الجامعات الحكومية لأبناء العاملين والمتقاعدين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية		
2	تخصيص عددا من المقاعد لأبناء الشهداء في الجامعات الحكومية		
3	تخصيص نسبة محددة من المقاعد في الجامعات الحكومية لأبناء المعلمين والمتقاعدين منهم		
4	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء وحفدة أعضاء المجالس العلمية للقبول في الجامعات الحكومية		
5	تخصيص مقاعد في الجامعات الحكومية لاوائل الألوية وأوائل المدارس والمحافظات بغض النظر عن معدلاتهم بعد تحقيقهم الحد الادنى لمعدلات القبول		
6	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية للعاملين في الجامعات		
7	تخصيص عدد من المقاعد الجامعية لأبناء أعضاء مجلس الأمناء في الجامعات الحكزمية		
8	تخصيص نسبة من المقاعد الجامعية لأبناء المحافظة حسب موقع الجامعة		
9	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية الحكومية للطلبة الأردنيين المغتربين		
10	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لطلاب السنوات السابقة الذين تنطبق عليه مشروط القبول		
11	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لطلبة المكرمة والعشائر ومدارس الظروف الخاصة		
12	تخصيص عددا من المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية لأبناء المخيمات		
13	تخصيص عددا من المقاعد الجامعية للاتفاقيات مع الجامعات الخارجية		
14	تخصيص نسبة محددة من المقاعد الجامعية لأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي		
15	تخصيص عددا من المقاعد الجامعية للتفوق الرياضي والفني		

ما تصوراتكم واقتراحاتكم في تطوير أسس القبول في الجامعات الأردنيــة الحكوميــة للحد من ظاهرة العنف الطلابي؟

....

....

....

....

....

ملحق رقم (هـ)

أداة الدراسة الثانية بصورتها النهائية

الطالب/ الطالبة -- المحترم / المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية والعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها** "، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك. ولإتمام هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء الاستبانة والتي تتكون من (31) فقرة، تهدف إلى معرفة درجة وجود العنف في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، وأشكال العنف السائدة بينهم. علماً بأن المعلومات الواردة سيتم التعامل معها بخصوصية كبيرة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وأقبلوا فائق الاحترام والشكر

الباحثة: منى الشقاح

المعلومات الشخصية

- **الجنس** : ☐ ذكر ☐ أنثى
- **الكلية** : ☐ علمية ☐ انسانية
- **المنطقة الجغرافية** : ☐ بادية ☐ ريف ☐ مدينة
- **الدخل الأسري** : ☐ أقل من 400 دينار ☐ من 400 إلى أقل 800
  ☐ من 800 إلى أقل 1200 ☐ أكثر من 1200
- **نوع القبول في الجامعة** :

☐ تنافس ☐ مكرمة قوات مسلحة ☐ مكرمة معلمين ☐ أقل حظاً ☐ موازي
☐ أبناء عاملين في الجامعات ☐ أبناء الشهداء ☐ أبناء العاملين في القوات المسلحة
☐ مكرمة ديوان ملكي ☐ أبناء مخيمات ☐ التفوق الرياضي والفني ☐ الأوائل من الطلبة
☐ أبناء الدبلوماسيين ☐ أبناء أعضاء مجالس علمية ☐ أبناء مجالس أمناء الجامعات

الرقم	الفقـــــرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
أولاً: العنف الجسدي						
1	أتعمد إيذاء الآخرين جسدياً عند حدوث مشكلة فـــي الحرم الجامعي					
2	أعبر عن انفعالاتي جسديًا عندما يغضبني الآخرون					
4	استخدم الهجوم كوسيلة للدفاع عن نفسي					
5	اعتبر القوة البدنية أفضل وسيلة لحل مـــشاكلي فـــي الجامعة					
6	أدافع عن أقاربي وأبناء عشيرتي بالــضرب لتبقـــى عشيرتي هي الأفضل					
7	استخدم آلات حادة عندما أضـــرب الآخـــرين فـــي الجامعة للدفاع عن نفسي					
8	أطلب الدعم والمساندة من أبناء أقاربي مـــن خـــارج الجامعة لحمايتي والدفاع عن نفسي وأخذ حقي مـــن الآخرين					
9	استخدم الأسلحة النارية عند حدوث مـــشاجرة فـــي الجامعة كوسيلة لردع الطرف الآخر					
10	أضرب من أجده أمامي عندما أتشاجر مع الآخرين					
ثانيا: العنف اللفظي						
11	أشتم الآخرين عندما يضايقوني كوسيلة للدفاع عـــن نفسي					
12	أستفز الأمن الجامعي والعاملين في الجامعـــة أثنـــاء التعامل معهم بألفاظ سيئة					
13	أتعامل مع الآخرين بكلمات فوقية واســـتعلاء وأرى أني الأفضل بينهم					
14	أسخر من الآخرين بالتعليق عليهم بكلمات جارحة					
15	أتحدث بصوت عالٍ مع الآخرين تعبيرًا عن قـــوتي ورجولتي					
16	أتحدث بعصبية في مناقشة الآخرين لأحصل على ما أريد					
17	أنعت الآخرين من حولي بصفات غير لائقة أخلاقياً					

الرقم	الفقـــرة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
		درجة الموافقة				
18	أتعامل مع الآخرين بخشونة لإثبات ذاتي					
19	أرسل بريداً الكترونياً يحوي عبارات غير مناسبة لأعضاء هيئة التدريس عندما تنتهك حقوقي					
20	أنشر الإشاعات الكاذبة عمن لا أحب من الآخرين					
ثالثا: العنف المادي						
21	أكسر الأشياء من حولي للتعبير عن غضبي					
22	أكسر الأشياء من حولي لحماية نفسي من الآخرين					
23	أتلف الأثاث في القاعات تعبيرًا عن غضبي					
24	أكتب على الجدران والأدراج الموجودة في الجامعة للانتقام منها					
25	أعتدي على سيارات الطلبة والعاملين عند حدوث مشكلة ما					
26	أتلف ممتلكات المدرسين عندما أغضب منهم للدفاع عن نفسي					
27	أرمي الأشياء من حولي عندما أغضب من الآخرين تعبيرا عن انفعالاتي					
28	أعبث باللوحات والصور الموجودة في الجامعة محاولاً تخريبها عند حدوث مشكلة					
29	أسرق ممتلكات المدرسين عندما أشعر بظلمهم					
30	أسرق ممتلكات الجامعة عند حدوث مشكلة ما					
31	أسرق حاجات زملائي الطلبة عند حدوث مشكلة ما					

ملحق رقم (و)

كتب تسهيل المهمة

YARMOUK UNIVERSITY
Office of the President

جامعة اليرموك
مكتب الرئيس

التاريخ: ١٨٦١/١٤/٧/و هـ — Date:

الموافق: ٢٨/ شعبان/ ١٤٣١ م

الرقم: /تموز/٢٠١٣ — Reference:

الجامعة الأردنية
مكتب الرئاسة
١٨ تموز ٢٠١٣
رقم الوارد: ١٨٧٥٨
رقم الملف: ٦/١/٧

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأردنية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة منى حسين شقاح

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة منى حسين شقاح، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠١٦) بدراسة بعنوان "أسس القبول في الجامعات الحكومية الأردنية وعلاقتها بالعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص إدارة تربوية. ويستدعي ذلك معرفة أعداد عمداء الكليات، ونواب العمداء، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، والطلبة؛ فضلاً عن توزيع الاستبانة على عينة منهم في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكرا لكم حسن تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

YARMOUK UNIVERSITY
Office of the President



جامعة اليرموك
مكتب الرئيس

التاريخ: ر/١٠٧/١٨/ ٣٤١٩
الموافق: ٩١/محرم/١٤٤٤م
الرقم: ٥/ كانون أول/ ٢٠٢٢

Date:
Reference:

معالي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة منى حسين حسن شقاح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة منى حسين حسن شقاح، ورقمها الجامعي (٢٠١٦٢١٠٠١٦) بدراسة بعنوان "أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها بالعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، ويستدعي ذلك الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بأسس القبول.

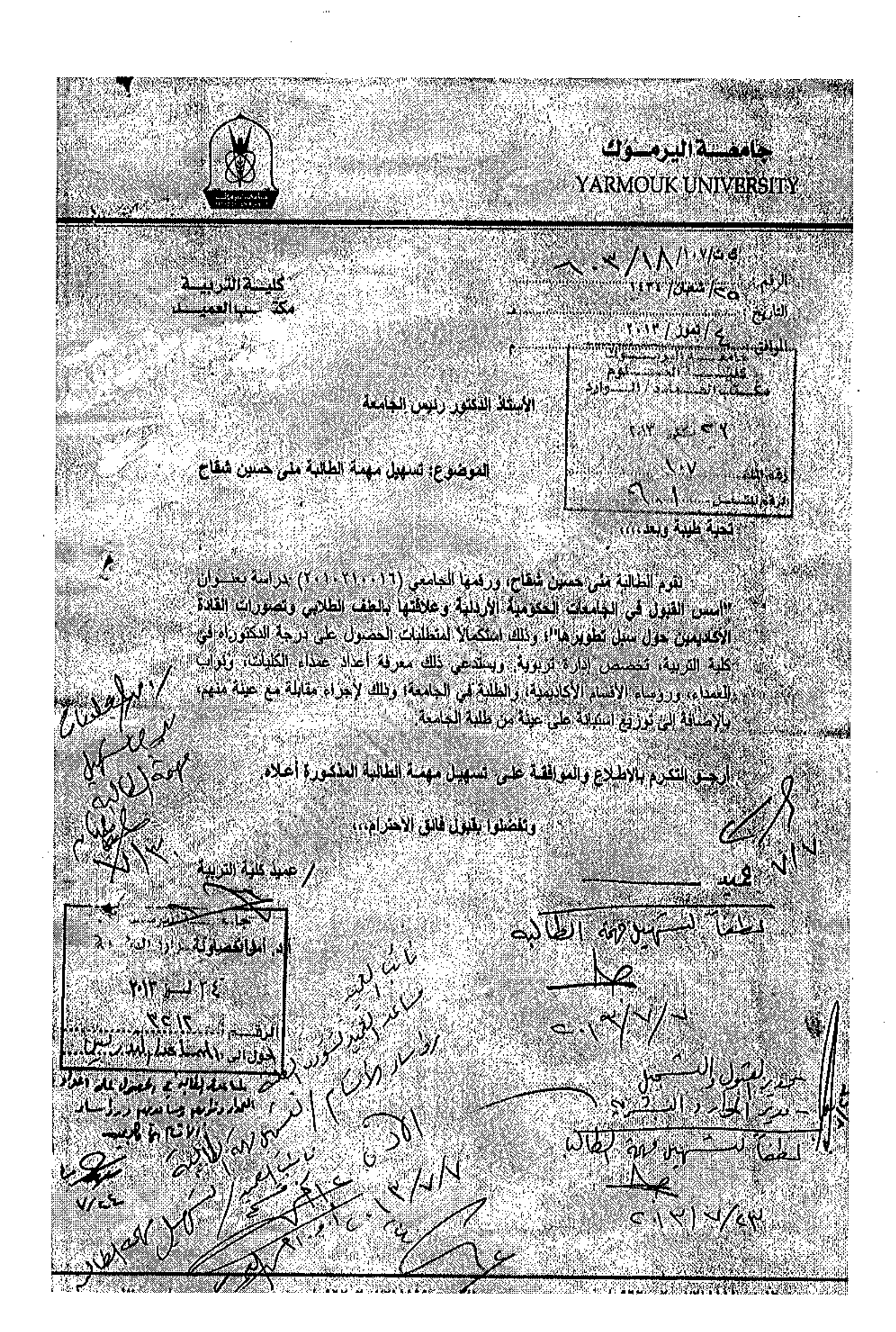
أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/١٨/٣٠٠٦
التاريخ: ٢٥/ شعبان/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: ٤/ تموز/ ٢٠١٣ م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ملى حسين شقاح

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة ملى حسين شقاح، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠١٦) بدراسة بعنوان "أسس القبول في الجامعات الحكومية الأردنية وعلاقتها بالعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص إدارة تربوية. ويستدعي ذلك معرفة أعداد عمداء الكليات، ونواب العمداء، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، والطلبة في الجامعة؛ وذلك لإجراء مقابلة مع عينة منهم، بالإضافة إلى توزيع استبانة على عينة من طلبة الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

YARMOUK UNIVERSITY
Office of the President

جامعة اليرموك
مكتب الرئيس

مكتب الرئاسة / الصادر
Date: 29 JUL 2013
Reference: ١٢٣٦ . ٧١ / ١١٦

التاريخ: [illegible]
الموافق: ٢٠ / شعبان / ١٤٣٤ هـ
الرقم: [illegible]

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الهاشمية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة منى حسين شقاح

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة منى حسين شقاح، ورقمها الجامعي (٢٠١٠١٢١٠٠١٦) بدراسة بعنوان "أسس القبول في الجامعات الحكومية الأردنية وعلاقتها بالعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص إدارة تربوية. ويستدعي ذلك معرفة أعداد عمداء الكليات، ونواب العمداء، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، والطلبة، فضلاً عن توزيع الاستبانة على عينة منهم في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

الجامعة الهاشمية
كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات
٦ آب ٢٠١٣
الــوارد
الرقم:
الإجراء:

هاتف: ٧٢١١١١١١ ٢ ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٦٢ ٢ ٩٦٢ + إربد - الأردن
www.yu.edu.jo P.O. Box 566, Irbid, Jordan P: +962 2 7211111 F: +962 2 7211163 E-mail: yarmouk@yu.edu.jo president@yu.edu.jo

جامعة اليرموك | YARMOUK UNIVERSITY



هـ ت/١١٧/٣٦٤

مذكرة داخلية

من: أ.د. عميد كلية التربية التوقيع:

إلـى: الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة التاريخ: /٢٠١٣/٤

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة ملى حسين حسن شقاح، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢٦٠٠١٦)، بدراسة بعنوان "أسس القبول في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها بالعنف الطلابي وتصورات القادة الأكاديميين حول سبل تطويرها"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص إدارة تربوية، ويستدعي ذلك الحصول على أسس القبول الصادرة من الوزارة لغايات الدراسة.

أرجو التكرم بمخاطبة معالي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

ملحق رقم (ز)

أسس القبول للطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية

٢٠١١ صادرة بالاستناد / للعام الجامعي ٢٠١٠

للمادة) ٦/أ /٥ (من قانون رقم) ٢٣ (لسنة ٢٠٠٩ قانون التعليم العالي والبحث العلمي وتعديلاته،

٢٠١٠/٥ /وبموجب قرار مجلسالتعليم العالي)١٢٣(، تاريخ ٢٧

أولا:

يحدد مجلس التعليم العالي قبل بداية آل عام دراسي، أعداد الطلبة الذين يمكن قبولهم في آل تخصص من تخصص الجامعات الرسمية في ذلك العام، بناءً على تنسيب من هذه الجامعات، وفي ضوء توصية مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي.

ثانيا:

يتم قبول الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية، في برنامج البكالوريوس، وفق الشروط التالية:

أ (أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية، أو ما يعادلها.

ب (يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع العلمي التقدم للقبول في الجامعات في مختلف التخصصات.

ج (يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع الأدبي، والفرع الشرعي، التقدم للقبول في تخصصات الجامعات من آليات :الآداب، واللغات، والصحافة والإعلام، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والشريعة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التربوية، والحقوق، والتربية الرياضية، والفنون الجميلة.

د (١ .يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة / فرع الإدارة المعلوماتية) المسار الأول (التقدم للقبول في تخصصات الجامعات من آليات الآداب، واللغات) باستثناء اللغة العربية في آلتيهما(، والصحافة والإعلام، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والشريعة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التربوية، والحقوق، والتربية الرياضية، والفنون الجميلة، والتخصصات من آليات علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات) باستثناء تخصص هندسة الحاسوب(، وتخصصات :الرياضيات، والأحياء، وعلم الحاسوب، وعلوم البيئة في آلية العلوم، وتخصصات :تقنيات البصريات، وتقنيات الأشعة، والسمع والنطق في آلية العلوم الطبية المساندة /علوم التأهيل.

٢ .يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة / فرع الإدارة المعلوماتية) المسار الثاني (الدارسين مادتي الفيزياء والرياضيات) العلمي (التقدم للقبول في الجامعات في التخصصات من آليات الآداب، واللغات) باستثناء اللغة العربية في آلتيهما(، والصحافة والإعلام، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والشريعة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التربوية، والحقوق، والتربية الرياضية، والفنون الجميلة، والتخصصات من آليات علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات،

وتخصصات :الرياضيات، والأحياء، وعلم الحاسوب، وعلوم البيئة في آلية العلوم، وتخصصات تقنيات البصريات، وتقنيات الأشعة،

والسمع والنطق في آلية العلوم الطبية المساندة /علوم التأهيل وتخصصات :هندسة الحاسوب، وهندسة البرمجيات، وهندسة الاتصالات، والهندسة الصناعية في آلية الهندسة.

ه (يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة /فرع التعليم الصحي الشامل التقدم للقبول في تخصصات الجامعات في التخصصات من الكليات التالية:

-التمريض، والعلوم التربوية، والتربية الرياضية، والزراعة، والآداب، واللغات، والصحافة والإعلام، والشريعة، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق.

-العلوم، وعلم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم الطبية المساندة، وعلوم التأهيل، شريطة دراسة مواد).١٠٢(،)١٠١ (،)الرياضيات الاستدرآية) ٠٩٩

-تخصص نظم المعلومات الإدارية.

و (يسمح لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفروع المهنية التقدم للقبول في الجامعات في آليات، أو تخصصات محددة لكل فرع مهني، شريطة دراسة المادتين الإضافيتين المقررتين للفرع المهني المعني، والنجاح فيهما، وفي هذه الحالة تحسب علامتا هاتين المادتين) ١٥٠ (علامة، بدلاً من علامات التدريب العملي) ١٥٠ (علامة، لأغراض القبول الجامعي، وتحدد الكليات،

أو التخصصات التي يسمح لطلبة الفروع المهنية التقدم لها على النحو التالي:

-الفرع الصناعي في آليات :الهندسة) باستثناء هندسة العمارة(، والعلوم، والزراعة، وعلم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم التربوية، والتربية الرياضية، وتخصص نظم المعلومات الإدارية.

-الفرع التجاري، والفرع الفندقي، وفرع الاقتصاد المنزلي في آليات:الآداب، واللغات، والصحافة والإعلام، والعلوم الإدارية والاقتصادية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والشريعة، والحقوق، والعلوم التربوية، والتربية الرياضية، وتخصص نظم المعلومات الإدارية.

-الفرع الزراعي في آليات :الزراعة، والعلوم، والطب البيطري، وعلم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم التربوية، والتربية الرياضية، و الموارد الطبيعية والبيئية، وتخصص نظم المعلومات الإدارية.

ز (يكون الحد الأدنى لمعدلات القبول في الجامعات الأردنية على النحو التالي:

- %آليات :الطب، وطب الأسنان .٨٥
- %آليات :الهندسة، والصيدلة، و الطب البيطري .٨٠
- %آليات:العلوم الطبية المساندة، وعلوم التأهيل .٧٥
- %آليات :الشريعة، والتمريض، والحقوق، والقانون، والزراعة، والصحافة والإعلام .٧٠
- •تخصصات آليات علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات آافة) باستثناء هندسة %الحاسوب (٦٥
- %باقي التخصصات .٦٥

ح (يُقبل الطلبة في الكليات /التخصصات المختلفة في آل جامعة، وفق خياراتهم، وبحسب تسلسل معدلاتهم في شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها.

يُحدد مجلس العمداء في الجامعة الشروط الأخرى الإضافية لقبول الطلبة في بعض التخصصات التي تقتضيها طبيعة الالتحاق بتلك التخصصات.

ثالثا:

مع مراعاة ما ورد في ثانياً أعلاه:

أ ١. يُقبل صاحب / أصحاب أعلى معدل في الفرع العلمي في آل محافظة من المتقدمين إلى الكليات في الجامعات حسب

التوزيع التالي:

الجامعة/الكلية الطب طب الأسنان الصيدلة الهندسة **المجموع

الجامعة الأردنية ٩ ٥ ٢ ١ ١

جامعة اليرموك ٤ ٤ ٠ ٠ ٠

جامعة مؤتة ١١ ٠ ١٠ ٠ ٠ ١

جامعة العلوم والتكنولوجيا ١٢ ٨ ٢ ١ ١

الجامعة الهاشمية ٧ ٦ ٠ ٠ ١

جامعة آل البيت ١ ١ ٠ ٠ ٠

٩ * جامعة البلقاء التطبيقية ٩ ٠ ٠ ٠

جامعة الحسين بن طلال ٤ ٤ ٠ ٠ ٠

جامعة الطفيلة التقنية ٦ ٦ ٠ ٠ ٠

المجموع ٦٢ ٣٥ ٤ ٢ ٤

*يقبل ثلاثة طلبة في مرآز الجامعة، وثلاثة طلبة في آلية عمان للهندسة التكنولوجية، وثلاثة طلبة في آلية الحصن.

* *يتم توزيع قبول الطلبة على تخصصات الهندسة ذات النسبة المئوية الأعلى للأعداد المقرر قبولها في آلتخصص.

٢ .يقبل في الجامعات الأردنية) ٤٢ (اثنان وأربعون من أوائل المتقدمين من آل لواء/محافظة، بحسب التنظيم الإداري المقرر من وزارة الداخلية، ويتم قبولهم حسب تسلسل معدلاتهم في آل لواء/محافظة، ويتم توزيعهم على الجامعات/الكليات والتخصصات) ما عدا الكليات المذآورة في البند) ثالثاً/أ -١((، حسب نسبة الأعداد المقرر قبولها سنوياً في آل جامعة،

أما المحافظات التي يوجد فيها لواء واحد فقط، فيُخصص لها ضعف العدد المقرر أعلاه، ويراعى عند توزيع قبول الطلبة على التخصصات، المقاعد المتاحة للقبول التنافسي في آل تخصص.

٣ .يقبل في الجامعات الأردنية الأول في المدرسة في آل فرع من فروع شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية المتقدمين بطلبات التحاق، ويتم قبولهم حسب تسلسل معدلاتهم في آل لواء/محافظة، ويتم توزيعهم على الجامعات /الكليات

والتخصصات)ما عدا الكليات المذآورة في البند) ثالثاً/أ -١((، حسب نسبة الأعداد المقرر قبولها سنوياً في آل جامعة، ويراعى عند توزيع قبول الطلبة على التخصصات، المقاعد المتاحة للقبول التنافسي في آل تخصص.

٤ .يتم قبول فئات الطلبة المذآورين أعلاه إذا لم يتحقق قبولهم عن طريق إحدى قواعد القبول الأخرى، سواء أآانت في هذا البند أم في البنود الأخرى من هذه الأسس.

ب .تخصص نسبة) ٢٠ (% من المقاعد المقررة في آل آلية /تخصص في الجامعات الأردنية لأبناء العاملين في القوات المسلحة الأردنية، والأمن العام، والمخابرات العامة، والدفاع المدني، والمتقاعدين منهم ممن توفدهم الجهة المختصة.

ج .يخصص في آل جامعة) ١٥ (خمسة عشر مقعداً لأبناء الشهداء من القوات المسلحة الأردنية، والأمن العام، والمخابرات العامة، والدفاع المدني، ممن توفدهم الجهة المختصة.

د .تخصص نسبة) ٥ (%من المقاعد المقررة في آل آلية /تخصص في الجامعات الأردنية لأبناء المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم، والمتقاعدين منهم، وتتولى وزارة التربية والتعليم تنظيم عملية قبولهم.

ه ١. .يُقبل في واحدة من الجامعات الأردنية أحد أبناء أعضاء مجلسالتعليم العالي العاملين، أو السابقين، وحفيد واحد من الدرجة الأولى.

٢ .يقبل في الجامعة أحد أبناء أعضاء مجالس أمنائها العاملين، أو السابقين، أو أحد أحفادهم من الدرجة الأولى.

٣ .يقبل في الجامعة أبناء أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، وأبناء أعضاء هيئة التدريس السابقين الذين أمضوا عشر سنوات على الأقل في خدمة الجامعة، باستثناء الذين استُغني عن خدماتهم، أو فقدوا وظائفهم، أو عُزلوا من الخدمة.

ويقبل آذلك أبناء أعضاء هيئة التدريس الذين انتهت خدماتهم بسبب المرض، أو بلوغهم السن القانونية، أو الوفاة، ولا يجوز لأعضاء هيئة التدريس المعارين، أو المجازين) إجازات تفرغ علمي /إجازة بدون راتب (ويعملون في جامعة رسمية أخرى، الاستفادة من قبول أبنائهم في غير جامعتهم الاصلية.

و .يُخصص ما لا يزيد على ٢ %من أعداد الطلبة المقبولين في الجامعة سنوياً لأبناء العاملين فيها من غير أعضاء هيئة التدريس، وأبناء العاملين الذين أمضوا عشر سنوات على الأقل في خدمة الجامعة، باستثناء الذين استُغني عن خدماتهم، أو عُزلوا من الخدمة .ويقبل آذلك أبناء العاملين الذين انتهت خدماتهم بسبب المرض، أو بلوغهم السن القانونية، أو الوفاة .وتحدد آالجامعة أسسقبول هؤلاء الطلبة فيها.

ز .يجوز لكل جامعة قبول عدد من الطلبة المتفوقين في مجال الرياضة، والفنون، والموسيقى ضمن الشروط التي يحددها مجلس عمداء الجامعة، بحيث لا يتجاوز هذا العدد ما يلي:

-عشرين من الطلبة المتفوقين رياضياً في آليات /تخصصات الجامعة المختلفة) باستثناء الطب وطب الأسنان.(-عشرين من الطلبة المتفوقين رياضياً في تخصص التربية الرياضية.

-خمسة عشر من الطلبة المتفوقين فنياً في آليات /تخصصات الجامعة المختلفة) باستثناء الطب وطب الأسنان.(-خمسة عشر من الطلبة المتفوقين فنياً في تخصص) الفنون الجميلة، الموسيقى.(

ح .يسمح للطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، بفروعها آافة) باستثناء الطلبة غير الناجحين في المواد الإضافية بالفروع التي تقتضي ذلك(، التُقدم بطلبات الالتحاق مباشرة إلى آلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، وتخصص الفنون الجميلة في آلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، ويكون القبول فيهما، على أساس المعدل، شريطة خضوع الطلبة لامتحان القدرات الفنية، والذي يخصصله) ٥٠ (%من علامة المفاضلة للالتحاق بتخصص الفنون، بالإضافة إلى الشروط الأخرى التي يقررها مجلس عمداء الجامعة المعنية.

ط .تُخصص أربعة مقاعد في آلية الحجاوي التكنولوجية للسيد أيمن هشام أديب الحجاوي، ضمن الشروط التي يحددها مجلس عمداء الجامعة.

ي .يُخصص عدد من المقاعد في آليات :الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والهندسة لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في الجامعات الأردنية الرسمية التي لا توجود فيها هذه التخصصات، وذلك وفق الجدول التالي:

عدد المقاعد المخصصة للجامعة المستفيدة المجموع

التخصص

مؤتة الهاشمية آل البيت البلقاء

التطبيقية

الحسين بن طلال

الطفيلة

التقنية

الألمانية الأردنية

طب - - ٥ ١ ١ ١ ١ ١

طب أسنان ٧ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١

صيدلة ١٦ ١ ١ ١ ٢ ٢ ٢ ٥

دآتور صيدلة ١ ٢ ١ ١ ٢ أو ١ أو ١ ٧

٤٠ - ١٠ - ١٠ ١٠ ٦ ١٠ - هندسة ٤

ويكون توزيع هذه المقاعد على الجامعات الأردنية الرسمية التي توجود فيها هذه التخصصات آما يلي:

١ .يخصص في الجامعة الأردنية مقعد طب، ومقعد طب أسنان، وثلاثة مقاعد صيدلة، ومقعدا دآتور صيدلة، لأبناء أعضاء هيئة التدريسالأردنيين العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية.

٢ .يخصص في الجامعة الأردنية مقعد طب أسنان، وأربعة مقاعد صيدلة، ومقعد دآتور صيدلة، ومقعد هندسة معمارية، ومقعد هندسة صناعية لأبناء أعضاء هيئة التدريسالعاملين في جامعة مؤتة.

٣ .يخصص في الجامعة الأردنية مقعد طب أسنان، ومقعدا صيدلة، ومقعد دآتور صيدلة، ومقعدان في تخصصين مختلفين من تخصصات الهندسة لأبناء أعضاء هيئة التدريسالعاملين في جامعة الحسين بن طلال.

٤ .يخصص في الجامعة الأردنية مقعد طب، ومقعد طب أسنان، ومقعد صيدلة، أو مقعد دآتور صيدلة لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في الجامعة الألمانية الأردنية.

٥ .يخصص في الجامعة الأردنية مقعد صيدلة، أو مقعد دآتور صيدلة لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في جامعة الطفيلة التقنية.

٦ .يخصص في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية مقعد طب أسنان لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في جامعة الطفيلة التقنية.

٧ .يخصص في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية مقعد طب أسنان، ومقعدا صيدلة، ومقعد دآتور صيدلة لأبناء أعضاء هيئة التدريسالأردنيين العاملين في آل من الجامعة الهاشمية، و جامعة آل البيت.

٨ .يخصص في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية مقعد طب لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في جامعة آل البيت.

٩ .يخصص في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية مقعد صيدلة، ومقعد دآتور صيدلة، ومقعد هندسة معمارية، ومقعد هندسة صناعية لأبناء أعضاء هيئة التدريسالعاملين في جامعة مؤتة.

١٠ . يخصص في جامعة مؤتة مقعد طب لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في آل من جامعة الحسين بن طلال، وجامعة الطفيلة التقنية.

١١ . يخصص مقعدان في تخصصين مختلفين من تخصصات الهندسة لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في جامعة آل البيت، وجامعة الحسين بن طلال في آل من الجامعات التالية :الأردنية، واليرموك، ومؤتة، والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، والبلقاء التطبيقية.

١٢ . يخصص خمسة مقاعد في تخصصات مختلفة من تخصصات الهندسة لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في جامعة الطفيلة التقنية في آل من جامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة مؤتة.

١٣ . يخصص ثلاثة مقاعد في تخصصات مختلفة من تخصصات الهندسة لأبناء أعضاء هيئة التدريس الأردنيين العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية في آل من الجامعة الأردنية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

ك .يشترط أن لا تزيد نسبة الطلبة المقبولين وفق القواعد الواردة في) ثالثا :ه، و، ز (في آليات الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والهندسة عن) ١٥ (% من مجموع المقبولين .وإذا زاد عدد طلبات المتقدمين للقبول في هذه الكليات عن هذه النسبة، يتم اختيار الطلبة المقبولين من بينهم، حسب العدد المقرر، وتبعا لتسلسل معدلاتهم في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

ل .يُخصص ما لا يزيد على) ٥ (%من عدد الطلبة المقبولين في الجامعات الأردنية للطلبة الأردنيين المغتربين) الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة، أو ما يعادلها من خارج المملكة(، شريطة أن لا يقل معدل أي منهم عن الحد الأدنى لمعدل القبول التنافسي في الكلية / التخصص، ويتم توزيعهم تنافسياً، باستثناء تخصصات الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، ودآتور الصيدلة التي توزع على الدول، حسب النسبة المئوية لعدد

الطلبات المقدمة من الدول، على أن تقوم وحدة تنسيق القبول الموحد، بتطبيق مبدأ القرعة لتوزيع الطلبة الأردنيين المغتربين، الحاصلين على معدلات متساوية في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، أو ما يعادلها من خارج المملكة، على المقاعد المخصصة لهم في الجامعات الأردنية في آليات /تخصصات الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، ودكتور الصيدلة.

م .يُخصص ما لا يزيد على) ٥ (%من عدد الطلبة المقبولين في الجامعات الأردنية للطلبة الأردنيين من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة، أو ما يعادلها من السنوات السابقة، على أن لا يقل معدل أي منهم عن الحد الأدنى لمعدل القبول التنافسي في الكلية /التخصص، على أن تقوم وحدة تنسيق القبول الموحد، بتطبيق مبدأ القرعة لتوزيع الطلبة الأردنيين الحاصلين على معدلات متساوية في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، أو ما يعادلها على المقاعد المخصصة لهم في الجامعات الأردنية في آليات /تخصصات الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، ودكتور الصيدلة.

ن .يخصص) ١٠ (% بحد أعلى من عدد الطلبة المقبولين في الجامعات الأردنية لطلبة المكرمة الملكية السامية لأبناء العشائر في البادية الأردنية والمدارس ذات الظروف الخاصة، في آل تخصص في آل جامعة، إضافة إلى العدد المقرر، ويتم تنسيب قبول هؤلاء الطلبة من اللجنة المختصة.

س .يخصص) ٣٥٠ (مقعداً في الجامعات الأردنية الرسمية لأبناء المخيمات، ويتم التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ودائرة الشؤون الفلسطينية، لتنسيب أسماء الطلبة المرشحين للقبول لوحدة تنسيق القبول الموحد.

ع .يقبل الطلبة المعوقون والمكفوفون عن طريق وحدة تنسيق القبول الموحد، ويتم التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمجلسالأعلى لشؤون الأشخاصالمعوقين لتنسيب أسماء الطلبة المرشحين للقبول.

ف .يجوز لمجلس أمناء الجامعة، قبول أعلى ستة طلاب في معدل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة من المتقدمين بطلبات التحاق من مدرسة الفسيفساء لتخصصي الفنون، والآثار في الجامعات الأردنية.

ص .يمنح رؤساء الجامعات الأردنية صلاحيات قبول أبناء الدبلوماسيين الأردنيين العاملين في السفارات الأردنية في الخارج، وأبناء الضباط الذين يخدمون خارج المملكة في دورات عسكرية عليا لمدة عام وأآثر،الذين يكملون شهادة الدراسة الثانوية العامة، أو ما يعادلها في مراآز عمل آبائهم، شريطة اجتيازهم الحد الأدنى لمعدلات القبول في التخصصات التي يرغبون الالتحاق بها، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة بكل حالة.

رابعا:

تتولى عملية قبول الطلبة وحدة تنسيق القبول الموحد، التابعة لمجلسالتعليم العالي.

خامسا:

يقبل الطلبة غير الأردنيين تنفيذاً للاتفاقيات الثقافية، بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي / رئيس مجلس التعليم العالي.

سادسا:

يجوز في حالات خاصة ترتبط بالمصلحة الوطنية العامة العليا، وبقرار من مجلس التعليم العالي، بناءً على تنسيب من

مجلس أمناء الجامعة، قبول ما لا يزيد على) ٥ (خمسة طلاب من غير الأردنيين في آل جامعة رسمية، ممن لا تنطبق عليهم شروط القبول فيها.

سابعاً:

يخصص مقعدان في آل جامعة أردنية رسمية لأبناء العاملين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والعاملين في هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وأبناء المتقاعدين منهما، شريطة أن لا يكون أولئك المتقاعدون من العاملين في أي جامعة أردنية رسمية، أو من المستفيدين من أي منح، أو من إحدى المكرمات الملكية السامية، أو من أي جهة أخرى، على أن يراعى في عملية القبول تسلسل معدلاتهم في شهادة الدراسة الثانوية العامة، والتخصص الذي يمكن قبول الطالب فيه، في ضوء معدله.

ثامناً:

يبت مجلس التعليم العالي في الحالات التي لم يرد عليها نصفي هذه الأسس.

تاسعاً:

تُلغي هذه الأسس أي تعليمات، أو قرارات أخرى تتعارض معها___.

Abstract

Shakah. Muna Hussien Hassan. Criteria of Admissions at Jordanian Public Universities Students' Violence and the Perceptions of Academic Leaders for Improvement. PhD Dissertation. Yarmouk University.

Supervisors:

Prof. Aref Attari

Prof. Sameh Krasneh

The purpose of this study is to investigate the contribution degree of admission criteria on students' violence as perceived by academic leaders and exploring the effect of gender, experience and college on the samples' evaluations of the contribution degree of admission criteria on students' violence. Moreover, the study aimed to investigate the availability of violence in Jordanian public universities and exploring the effect of gender, geographical location, college, family income and type of admission on the availability of violence in Jordanian public universities. Finally, exploring the academic leaders' perceptions about developing admission criteria

To achieve the aims of this study the researcher adopted the survey descriptive approach through developing two tools, the first is a questionnaire consisted of (14) items to measure contribution degree of admission criteria on students' violence and an open question about academic leaders perceptions about the ways of developing admission criteria.

The second tool was a questionnaire consisted of (30) items distributed into three domains: body violence, verbal violence and financial violence) to explore the degree of students' violence in Jordanian public universities, the sample consisted of Bs degree students and academic leaders selected through random cluster sampling.

According to the analysis of data the findings showed that the contribution degree of admission criteria on students' violence was in an average degree with mean of (6.58). Moreover, there were significant statistical differences at the level of (α =0.05) for the contribution degree of admission criteria in favor of female academic leaders in three criteria, while there were no significant statistical differences attributed to other criteria. There were significant statistical differences at the level of (α =0.05) attributed to experience variable in favor of academic leaders within middle experience in one criterion while there were no differences in the rest of criteria.

Furthermore, the availability of violence in Jordanian public universities was in a low degree with a mean of (1.60) as body violence came in the first rank within a mean of (1.62) then verbal violence with a mean of (1.64) and finally, financial violence with a mean of (1.47). The findings showed that There were significant statistical differences at the level of (α =0.05) attributed to gender, geographical location, family income, admission type while there were no significant statistical differences according to college variable.

The study concluded several suggestions about the admission criteria therefore; the study recommended the need of reconsidering admission criteria and adopting competence as a base to accept students in the university as well as following the Islamic religion regulations that call for tolerance and amnesty and finally conducting seminars and workshops to instill dialogue language and respecting others

Key Words: Admission criteria. Students' violence. Suggestions. Academic leaders